الأدلة الجلية

بعمل دار الإفتاء المصرية بالحسابات الفلكية الاقترانية

اعداد:

أبو بكر هيثم آل عبد اللطيف المصري

مقدمة:

إن الْحَمْد للهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بالله مِنْ شُرُورِ أَنْفُسنا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضْلُلُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدُهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدَاً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً﴾.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً﴾ أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ خَيْرَ الْكَلَامِ كَلَامُ اللهُ تَعَالَى، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ.

قال تعالى :

﴿ ۞ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ ۖ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ ۗ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾(1)

جاء في تفسير البغوى :[قوله تعالى : ﴿يسألونك عن الأهلة﴾ نزلت في معاذ بن جبل وثعلبة بن غنم الأنصاريين قالا : يا رسول الله ما بال الهلال يبدو دقيقاً ثم يزيد حتى يمتلئ نوراً ثم يعود دقيقاً كما بدأ ولا يكون على حالة واحدة ؟

فأنزل الله تعالى " يسألونك عن الأهلة " وهي جمع هلال مثل رداء وأردية سمي هلالاً؛ لأن الناس يرفعون أصواتهم بالذكر عند رؤيته من قولهم استهل الصبي إذا صرخ حين يولد وأهل القوم بالحج إذا رفعوا أصواتهم بالتلبية ." قل هي مواقيت للناس والحج " جمع ميقات :أى فعلنا ذلك ليعلم الناس أوقات الحج والعمرة والصوم والافطار وآجال الديون وعدد النساء ، وغيرها فلذلك خالف بينه وبين الشمس التي هي دائمة على حالة واحدة " وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ".

قال أهل التفسير كان الناس في الجاهلية وفي أول الإسلام إذا أحرم الرجل منهم بالحج أو العمرة لم يدخل حائطاً ولا بيتاً ولا داراً من بابه فإن كان من أهل المدر نقب نقباً في ظهر بيته ليدخل منه ويخرج أو يتخذ سلماً فيصعد منه وإن كان من أهل الوبر خرج من خلف الخيمة والفسطاط ولا يدخل ولا يخرج من الباب حتى يحل من إحرامه ويرون ذلك براً إلا أن يكون من الحمس وهم قريش وكنانة وخزاعة وثقيف وخثعم ، وبنو عامر بن صعصعة وبنو مضر بن معاوية سموا حمساً لتشددهم في دينهم والحماسة الشدة والصلابة فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بيتاً لبعض الأنصار ، فدخل رجلٌ من الأنصار يقال له رفاعة بن التابوت على أثره من الباب وهو محرم فأنكروا عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم دخلت من الباب وأنت محرم قال رأيتك دخلت فدخلت على أثرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنى أحمس فقال الرجل إن كنت أحمسياً فإنى أحمسي رضيت بهديك وسمتك ودينك فأنزل الله تعالى هذه الآية ، وقال الزهري : كان ناسٌ من الأنصار إذا أهلوا بالعمرة لم يحل بينهم وبين السماء شيء وكان الرجل يخرج مهلاً بالعمرة فتبدو له الحاجة بعد ما يخرج من بيته فيرجع ولا يدخل من

---

(1) سورة البقرة ، الآية ١٨٩ .

باب الحجرة من أجل سقف البيت أن يحول بينه وبين السماء فيفتح الجدار من ورائه ثم يقول في حجرته فيأمر بحاجته حتى بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل زمن الحديبية بالعمرة فدخل حجرة فدخل رجل على أثره من الأنصار من بني سلمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم فعلت ذلك قال لأني رأيتك دخلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أحمس فقال الأنصاري وأنا أحمس يقول وأنا على دينك فأنزل الله تعالى : "وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ".

قرأ ابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي وأبو بكر الغيوب ، والجيوب ، والعيون وشيوخا بكسر أوائلهن لمكان الياء وقرأ الباقون بالضم على الأصل وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي " جيوهن بكسر الجيم وقرأ أبو بكر وحمزة " الغيوب بكسر العين "ولكن البر من اتقى " أي البر بر من اتقى " وأتوا البيوت من أبوابها ") في حال الإحرام ﴿ واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾.

وفى تفسير ابن كثير : [قال العوفي عن ابن عباس : سأل الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأهلة ، فنزلت هذه الآية : "يسألونك عن الأهلة قل هى مواقيت للناس والحج "

يعلمون بها حل دينهم ، وعدة نسائهم ، ووقت حجهم .

وقال أبو جعفر ، عن الربيع ، عن أبي العالية : بلغنا أنهم قالوا : يا رسول الله ، لم خلقت الأهلة ؟ فأنزل الله ﴿يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس﴾ يقول : جعلها الله مواقيت لصوم المسلمين وافطارهم ، وعدة نسائهم ، ومحل دينهم .

وكذا روي عن عطاء ، والضحاك ، وقتادة ، والسدي ، والربيع بن أنس ، نحو ذلك . وقال عبد الرزاق ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " جعل الله الأهلة مواقيت للناس ، فصوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين يوماً " . ورواه الحاكم في مستدركه ، من حديث ابن أبي رواد ، به . وقال : كان ثقة عابداً مجتهدًا شريف النسب ، فهو صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

وقال محمد بن جابر ، عن قيس بن طلق ؛ عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " جعل الله الأهلة ، فإذا رأيتم الهلال فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا ، فإن أغمي عليكم فأكملوا العدة ثلاثين " . وكذا روي من حديث أبي هريرة ، ومن كلام علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه .

وقوله : ﴿ وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها ﴾ قال البخاري : حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال : كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من ظهره ، فأنزل الله ﴿ وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها ﴾ .

وكذا رواه أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : كانت الأنصار إذا قدموا من سفر لم يدخل الرجل من قبل بابه ، فترلت هذه الآية .

وقال الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر : كانت قريش تدعى الحمس ، وكانوا يدخلون من الأبواب في الإحرام ، وكانت الأنصار وسائر العرب لا يدخلون من باب في الإحرام ، فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بستان إذ خرج من بابه ، وخرج معه قطبة بن عامر الأنصاري ، فقالوا : يا رسول الله ، إن قطبة بن عامر رجل تاجر وإنه خرج معك من الباب . فقال له : " ما حملك على ما صنعت ؟ " قال : رأيتك فعلته ففعلت كما فعلت . فقال : " إني [رجل] أحمس " . قال له : فإن ديني دينك . فأنزل الله ﴿ وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها ﴾ رواه ابن أبي حاتم . ورواه العوفي عن ابن عباس بنحوه . وكذا روي عن مجاهد ، والزهري ، وقتادة ، وإبراهيم النخعي ، والسدي ، والربيع بن أنس .

وقال الحسن البصري : كان أقوام من أهل الجاهلية إذا أراد أحدهم سفراً وخرج من بيته يريد سفره الذي خرج له ، ثم بدا له بعد خروجه أن يقيم ويدع سفره ، لم يدخل البيت من بابه ، ولكن يتسوره من قبل ظهره ، فقال الله تعالى : ﴿ وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ﴾.[ولكن البر من اتقى] الآية. وقال محمد بن كعب : كان الرجل إذا اعتكف لم يدخل مترله من باب البيت ، فأنزل الله هذه الآية.

وقال عطاء بن أبي رباح : كان أهل يثرب إذا رجعوا من عيدهم دخلوا منازلهم من ظهورها ويرون أن ذلك أدنى إلى البر ، فقال الله تعالى : ﴿ وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ﴾

وقوله : ﴿واتقوا الله لعلكم تفلحون﴾ أي: اتقوا الله فافعلوا ما أمركم به ، واتركوا ما نهاكم عنه ﴿لعلكم تفلحون﴾ غدا إذا وقفتم بين يديه ، فيجزيكم بأعمالكم على التمام ، والكمال]

قال صاحب الكشاف المعتزلى :[فإن قلت] . ما وجه اتصال قوله – تعالى – ﴿ وَلَيْسَ البر ﴾ إلخ بما قبله؟ قلت : كأنه قيل لهم عند سؤالهم عن الأهلة وعن الحكمة في نقصانها وتمامها : إن كل ما يفعله الله – تعالى – لا يكون إلا عن حكمة ومصلحة لعباده فدعوا السؤال عنه وانظروا في واحدة تفعلونها أنتم مما ليس من البر في شيء وأنتم تحسبونها براً.

ويجوز أن يكون ذلك على طريق الاستطراد لما ذكر أنها مواقيت للحج ، لأنه كان من أفعالهم في الحج . ويحتمل أن يكون هذا لتعكيسهم في سؤالهم وأن مثلهم كمثل من يترك باب البيت ويدخله من ظهره . والمعنى : ليس البر وما ينبغي أن تكونوا عليه بأن تعكسوا في مسائلكم ، ولكن البر بر من اتقى ذلك وتجنبه ولم يجسر على مثله ثم قال : " وَأْتُواْ البيوت مِنْ أَبْوَابِهَا " أى : باشروا الأمور من وجوهها التي يجب أن تباشر عليها ولا تعكسوا ، والمراد وجوب توطين النفوس وربط القلوب على أن جميع أفعال الله حكمة وصواب .

وقوله – تعالى – ﴿ واتقوا الله لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ أمر بالتقوى التي تتضمن القيام بجميع الواجبات واجتناب البدع والمنكرات .

أي : افعلوا ما أمركم الله به ، واجتنبوا ما نهاكم عنه ، لتكونوا من المفلحين ، وهم الفائزون بالحياة المطمئنة في الدنيا والنعيم الخالد في الآخرة .

وبذلك تكون الآية الكريمة قد رددت عقول الناس إلى النظر والتأمل في سنن الله وفي خلقه على النحو الذي ينشئ التقوى في النفوس ، ويوجه إلى العمل الصالح الذي يرضى الله – تعالى – وبعد أن أمر – سبحانه – المؤمنين بطاعته وتقواه ، وحضهم على الجهاد في سبيله إذ هو من أجل مظاهرها ، وبصرهم بحكمته وآدابه فقال – تعالى – :" وَقَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ الله الذين يُقَاتِلُونَكُمْ ...... "] .

قلت : قد أجمع المسلمون منذ عهد النبى ﷺ والقرون الثلاثة المفضلة إجماعاً لا ينخرم بل قد أجمعت كل الطوائف سواء أهل السنة والجماعة أو حتى أهل البدع من المرجئة والمعتزلة والخوارج والشيعة الروافض على وجوب العمل برؤية الهلال.

نقل الإجماع علي بطلان التقويم الفلكي كثيرٌ من الفقهاء والأئمة مثل :

١–ابن عابدين الحنفي قال: [ولا عبرة بقول المؤقتين –أى فى وجوب الصوم على الناس– بل فى المعراج:لا يعتبر قولهم بالإجماع] [١]

٢–الجصاص الحنفي قال:[فالقائل باعتبار منازل القمر وحساب المنجمين خارج عن حكم الشريعة، وليس هذا القول فيما يسوغ الاجتهاد فيه لدلالة الكتاب ونص السنة واجماع الفقهاء على خلافه] [٢]

٣–ابن رشد الجد القرطبي المالكي قال:[لا يجوز لإحد أن يعول فى صومه وفطره على الحساب فيستغنى عن النظر إلى الإهلة باجماع العلماء] [٣]

٤–ابن رشد الحفيد قال:[فإن العلماء أجمعوا على أن الشهر يكون تسعة وعشرين ويكون ثلاثين،وعلى أن الاعتبار فى تحديد الشهر إنما هو الرؤية لقوله ﷺ :"صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته"][٤]

٥– قال سند المالكي:[لو كان الإمام يرى الحساب فى الهلال فأثبت به لم يتبع لإجماع السلف على خلافه][٥]

٦–الباجى المالكي "[٦]

٧–الحطاب[٧]

٨–ابن تيمية[٨]

٩–السبكى الشافعي قال:[اذا كان فى غير الغيم أى الاثبات دون النفى] [٩]

---

[١] حاشية ابن عابدين (٢/٣٨٧)

[٢] تفسير"احكام القرآن(١/٢٨٠)

[٣] جامع المقدمات (٣/٤١٤)

[٤] بداية المجتهد (١/٢٨٣)

[٥] التاج والاكليل (٣/٢٩٦)، الدر الثمين والمورد المعين للشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد مَيَّارة المالكي طبعة دار الفكر صـــ ٣٢٧ وكذلك الفروق للقرافى.

[٦] المنتقى شرح الموطأ" (٢/٨٣).

[٧] مواهب الجليل (٢/٣٨٧).

[٨] مجموع الفتاوي (٢١/١٣٢)،رسالة الهلال صـــ ٤٣ ، اقتضاء الصراط المستقيم ص٢٨٥

[٩] العلم المنشور فى إثبات الشهور ص٦

١٠-قال ابن المنذر: "قوله (ولا عبرة بقول المؤقتين) أي في وجوب الصوم على الناس بل في المعراج لا يعتبر قولهم بالإجماع ولا يجوز للمنجم أن يعمل بحساب نفسه"[١]

قال ابن تيمية:[والمعتمد على الحساب فى الهلال كما أنه ضال فى الشريعة مبتدع في الدين فهو مخطئ فى العقل وعلم الحساب؛فإن العلماء بالهيئة يعرفون أن الرؤية لا تنطبط بأمر حسابي....] [٢]

قلت : هذا كلام الفقهاء وابن تيمية وغيره فى "حساب امكانية رؤية الهلال" وهو حساب شبه قطعى فما بالك لو كانوا أحياءً فى عصرنا ورأوا العمل "بحساب الاقتران وهو المحاق على أنه حساب الهلال" فماذا يقولون ؟!!!

فحساب الاقتران هو فى الحقيقة هو تبديل لشريعة الهلال حيث يكون القمر فى طور "منزلة المحاق" لا طور "الهلال" ويعتمدون دخول الشهر، وكما لا يحل لمسلم يؤمن بالله واليوم الآخر أن يصوم أو يفطر أو يضحى على طور"البدر أو الأحدب أو التربيع " فلا يحل له أن يصوم أو يفطر أو يضحى على طور المحاق ...

فالعمل بالتقويم الفلكي قد يدخل في باب "تبديل دين الله عز وجل" . قال ابن تيمية:[قد يدخلون في تبديل الإسلام ، فإنا نعلم بالإضطرار من دين الإسلام أن العمل في رؤية هلال الصوم أو الحج أو العدة أو الإيلاء أو غير ذلك من الأحكام المعلقة بالهلال لا بخبر الحاسب أنه:يُري أو لا يُري فإنه لايجوز ، وقد أجمع المسلمون عليه ولا يُعرف فيه خلاف قديم اصلاً ولا خلاف حديث إلا أن بعض المتفقهة الحادثين بعد المئة الثالثة زعم أنه إذا غُم الهلال جاز للحاسب أن يعمل في حق نفسه بالحساب ، فإن كان الحساب دل على الرؤية صام وإلا فلا، وهذا القول وإن كان مقيداً بالاغمام ومختصاً بالحاسب فهو شاذ مسبوق بالإجماع على خلافه] [٣].

[١] حاشية ابن عابدين (٢ / ٣٨٧).
[٢] رسالة رؤية الهلال ص١٤٠
[٣] مجموع الفتاوي (٢٥ / ١٣٢-١٣٥).

قلت : قد ثبت بصريح القرآن الكريم أن الله عز وجل قد كفر قريشاً لتلاعبهم بالأهلة ، قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ ۖ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ ۚ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴾[1]

"يضل به الذين كفروا" قرأ حمزة والكسائي وحفص وخلف العاشر : "يضل " بضم الياء وفتح الضاد. و قرأ يعقوب بضم الياء وكسر الضاد بينما قرأ الباقون بفتح الياء وكسر الضاد.

وهذه القراءات فيها بلاغة كبيرة وفيها تحذير شديد من الضلال ...وهذا ليس حديثنا ... وقد أدى ذلك إلى وقوع قريش فى التحليل والتحريم والتشريع من دون الله وهذا يحدث الآن فى عصرنا الحديث إلا هناك ثمة فرق مع اشتراكهم وقوعهم فى علة التلاعب .

الأول : أن قريشاً تفعله عمداً لهوى ولأجل تجارتها بينما المؤسسات الرسمية فى الوطن العربى تفعله بسبب جهل بجوهر حساب الاقتران و خطأ ولا مبالاة وضلال فى المسألة فقريش لا تُعذر بينما اولئك يُعذرون.

الثانى :أن قريشاً كانت تؤخر "النسئ" شهراً تؤخر محرم وتحل محله صفر وهذا لا يدخله شبهة حتى يعذروا فهو تبديل جلي ظاهر لا يخفى على أحد بينما هم فى الوطن العربي يقدمون "يوماً أو يومين" وهذا قد يدخله شبهة على صاحبه لا سيما ولو كان مسلماً فيعذر بالجهل المركب أو التأويل .

فالطور الذى شرعه الله لنا هو طور الهلال لا أى طور آخر من أطوار القمر . ولا يحل لإنسان كائناً من كان أن يحل الحرام أو يحرم الحلال أو يشرع من دون الله، فإذا اعتمد رجلٌ مسلمٌ حساب الاقتران فإنه لا ريب سيقع فى هذه المخالفة الشنيعة –علم من علم وجهل من جهل ــ فالذى يصوم على حساب الاقتران هو حرم الحلال "بصيامه من شعبان على أنه رمضان" وأحل الحرام "بفطره يوماً من رمضان على أنه شوال" وهذا تشريع ما لم يأذن به الله .

قال تعالى : ﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُم مِّنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَن بِهِ اللَّهُ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۗ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾[2]

---

[1] سورة التوبة ، الآية ٣٧ .

[2] سورة الشورى ، الآية ٢١.

ولم يخالف فى ذلك إلا العبيديون الباطنيون حينما أحتلوا مصر وفرضوا العمل بالحساب كما نقل الذهبى، والعبيديون الباطنيون ليس لهم فى الإسلام نصيب فهم أى العبيديون"الفاطميون هم ملاحدة قرامطة زنـــــادقـــــــة

فمن دين العبيدية الكفرة الطواغيت :ادعاء الألوهية والربوبية وسب الصحابة...قال الذهبي :[تسارع الفقهاء والعبَّاد في أهبَّة كاملة بالطبول والبنود ، وخَطبهم في الجمعة أحمد بن أبي الوليد ، وحرَّضهم ، وقال : جاهدوا مَن كفر بالله ، وزعم أنه رب من دون الله ، ... وقال : اللهم إن هذا القرمطي الكافر المعروف بابن عبيد الله المدعي الربوبية جاحدٌ لنعمتك ، كافر بربوبيتك ، طاعن على رسلك ، مكذب بمحمد نبيك ،سافك للدماء ، فالعنه لعناً وبيلاً ،وأخزه خزياً طويلاً ، واغضب عليه بكرةً وأصيلاً ، ثم نزل فصلى بهم الجمعة] سير أعلام النبلاء.

قال الذهبي[فقد أمر بكَتْب سَبّ الصّحابة على أبواب المساجد والشّوارع، وأمر العمال بالسب في سنة خمسٍ وتسعين وثلاث مئة] سير اعلام النبلاء.

وقال القاضي عياض :[قال أبو يوسف الرعيني : أجمع العلماء بالقيروان : "أن حال بني عبيد حال المرتدين والزنادقة "] [(١)]

وهم أول من فرض العمل بالتقويم الفلكي "حساب الاقتران" بمصر وتونس وليبيا ونبذ التقويم الشرعي"الرؤية البصرية".

قال الذهبي:[الإمام الشهيد قاضي مدينة برقة محمد بن الحبلي . أتاه أمير برقة ، فقال : غداً العيد ، قال : حتى نرى الهلال ، ولا أفطر الناس ، وأتقلد إثمهم ، فقال : هذا جاء كتاب المنصور – وكان هذا من رأي العبيدية يفطرون بالحساب ، ولا يعتبرون رؤية – فلم ير هلال ، فأصبح الامير بالطبول والبنود وأهبة العيد . فقال القاضي : لا أخرج ولا أصلي ، فأمر الامير ، رجلا خطب . وكتب بما جرى إلى المنصور ، فطلب القاضي إليه ، فأحضر ، فقال له : تنصل ، وأعفو عنك ، فامتنع ، فأمر ، فعلق في الشمس إلى أن مات ، وكان يستغيث] [(٢)]

[(١)] ترتيب المدارك (٤ / ٧٢٠) ، السير (١٥ / ١٥١)

[(٢)] سير اعلام النبلاء (١٥/٣٧٤).

وقال شيخ الإسلام بن تيمية رحمه الله فى "الرد على البكري":[العبيديون ، وهم ملاحدة في الباطن ، أخذوا من مذاهب الفلاسفة والمجوس ما خلطوا به أقوال الرافضة ، فصار خيار ما يظهرونه من الإسلام دين الرافضة ، وأما فى الباطن فملاحدة ، شر من اليهود والنصارى . . ..ولهذا قال فيهم العلماء : ظاهر مذهبهم الرفض ، وباطنه الكفر المحض ، وهم من أشد الناس تعظيماً للمشاهد ، ودعوة الكواكب ، ونحو ذلك من دين المشركين ، وأبعد الناس عن تعظيم المساجد التي أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه ، وآثارهم فى القاهرة تدل على ذلك]

وقال رحمه الله فى "الرد على المنطقيين" : [العبيديون كانوا يتظاهرون بالإسلام ويقولون إنهم شيعة ، فالظاهر عنهم الرفض لكن كان باطنهم الإلحاد والزندقة ، كما قال أبو حامد الغزالي في كتاب "المستظهري" : ظاهرهم الرفض ، وباطنهم الكفر المحض . وهذا الذي قاله أبو حامد فيهم هو متفق عليه بين علماء المسلمين] .

وقال رحمه الله فى"منهاج السنة النبوية" : [وأخبارهم "يعني حكام الدولة العبيدية"مشهورة بالإلحاد والمحادة لله ورسوله والردة والنفاق]

وقال ابن كثير: [كان إذا ذكر الخطيب الحاكم يقوم الناس كلهم إجلالاً له، وكذلك فعلوا بديار مصر مع زيادة السجود له، وكانوا يسجدون عند ذكره، يسجد من هو في الصلاة ومن هو في الأسواق يسجدون لسجودهم، لعنه الله وقبحه] (1)

...وعلى مدار عشرين سنة قد خلت من الرصد والتحرى للهلال والمتابعة الدقيقة لكل التقارير فى العالم من المؤسسات الرسمية الدينية وغير الرسمية الفلكية والدينية فى قارات العالم وبعد متابعة دقيقة لكل اعلانات دار الإفتاء المصرية وأغلب بيانات المؤسسات الرسمية وغير الرسمية فى شتى دول العالم وفحص تقارير المراصد الفلكية الشرعية بمختلف البلاد وجدنا أن دار الإفتاء المصرية تعمل بحساب الاقتران مثل اغلب المؤسسات العربية وإنما تخالف "فى النادر" لصالح الرؤية البصرية فى أحدى حالتين.

الحالة الأولى : عندما يكون مكث القمر المحاق لا يتجاوز عدة دقائق □ وحتى هذه الحالة النادرة منها أحياناً تعلن دخول الشهر فى هذه الحالة أيضاً ولا تلقى بالاً لفترة المكث وتتبع الحساب ولا تبالى ومن

(1) البداية والنهاية (١١/٣٨٦)

المتوقع جداً أن تخالف تقويم الاقتران فى غرة شهر رمضان المبارك القادم رمضان ١٤٤٧ هـ ؛لإن الحافة السفلى للقمر"مكان تكون الهلال إن وجد" ستغرب مع غروب الشمس وحتى الحافة العليا ستمكث فقط ثلاث دقائق بعد الغروب

الحالة الثانية : عندما يكون ضغط شعبى وظهير علمى قوى يرفض حساب الاقتران وهذا قد حدث بالفعل فى هلال شوال الماضى ١٤٤٦هـ .

فدار الإفتاء المصرية قطعاً قولاً واحداً بنسبة ٩٩% تتبع الحساب الاقترانى، وهذا هو دربُها ومنهجها الدائم بينما هى تقع منها ١% لصالح الرؤية البصرية الشرعية قدراً بالضغط الشعبى أو وفق نموذجها الحسابي المعتمد لديها.

فلا يغرنك تلك المحاولات فهى قد سبق وأعلنت عشرات المرات رؤية هلال رمضان وهلال شوال وهلال ذى الحجة وغيرها من الأهلة قبل موعدها وما زالت تفعل ذلك فمنهجها فى الأصل هو حساب الاقتران والمخالفة النادرة منها لصالح الرؤية هى الفرع ، لذا الذى يريد أن يدرك حقيقة منهج دار الإفتاء المصرية يجب أن يتحرى الأهلة كل شهر لمدة سنة كاملة بنفسه سيجد يقيناً جازماً أن رؤية الهلال فى وادٍ واعلانات دار الإفتاء المصرية فى وادٍ آخر .

فلا يتحرى الهلال صدقاً وحقاً فى الوطن العربى من المؤسسات الرسمية إلا ثلاث :

١-وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية فى دولة المغرب .

٢-دار الإفتاء القمرية فى دولة جزر القمر المتحدة.

٣- وزارة الأوقاف والشؤون الدينية فى سلطنة عمان بنسبة كبيرة تتخطى ٦٠%.

ونقول ذلك حيث سلطنة عمان تعتمد على دائرة الشؤون الفلكية بوزارة الأوقاف وهى بها فلكيون يدلسون ويثبتون دخول الشهر الهجرى بكاميرا رقمية كاميرا تدعى **CCD** وهى كاميرا حقيقةً لا ترى فيها أى ضوء لجرم الهلال ولا يدخل ضوء الهلال العصب البصري للعين البشرية ولا يرى من خلال الشبكية.

فكاميرا التصوير الفلكى بالاستشعار الضوئي الرقمي المعروفة بـــ **CCD** لا يعتد بها شرعاً وذلك لثلاث أسباب :

– هذه الكاميرا لا يرى من خلالها أى جرم سماوى أو هلال إذن هى فقدت طبيعة وماهية الرؤية البصرية سواء بالعين المجردة والعين المسلحة "المنظار المزدوج– التلسكوب" وإن كانت مزودة فعلاً بتلسكوب إلا أنه لا يُرى من خلال التليسكوب شيئ. بل هى كاميرا تقيس كثافة الضوء أثناء مرحلة تكون الهلال وعليه فهذه الكاميرا لا يمكن اعتبارها مسلماً مكلفاً فيؤخذ بشهادته و يحل محل الرؤية البصرية بالعين منطقياً، وأبرز البلاد التى تعتمدها سلطنة عمان، ورغم عمل سلطنة عمان بتلك التقنية من التصوير الفلكي إلا أن سلطنة عمان أقرب للصواب من البلاد التى تعتمد حساب المحاق بالاقتران .

– هذه الكاميرا تقوم بالاستشعار الضوئي وقياس درجة التباين والهلال غير موجود على الأفق حقيقةً وإنما تجمع مئات الصور و بطريق التكديس يتم جمعها فى صورة واحدة .

– هذه الكاميرا مع تصويرها تجد صورتها باهتة جداً ولا يمكن اعتبار هذا الصورة هلالاً لغةً وشرعاً، ثم هذا نوع من التنطع والتكلف المنهى عنه.

بينما الرؤية البصرية الشرعية بالعين المسلحة معتبرة شرعاً وهو القول الراجح من أقوال أهل العلم المعاصرين. ويستحيل إثبات الضد أن دار الإفتاء المصرية تعمل بالرؤية البصرية بل الحقيقة الدامغة والأدلة الساطعة أنها تعمل بحساب الاقتران الفاسد و الواقع خير برهان وأن دعاوى تحرى الهلال منها دعاوى غير صحيحة فهى تكمل الشهر ثلاثين يوماً ثم لا يُرى الهلال يوم الثلاثين بحسابهم وتدعى رؤية الهلال ثم لا يرى فى أقصى الغرب بأمريكا بل لا يرى فى اليوم التالى فى قارة استراليا بأى وسيلة من وسائل الرصد المعتبرة ...فدار الإفتاء المصرية قطعاً تعلن رؤية الهلال أو وجوده فى أماكن مستحيلة حسياً ضرورياً مثل وجوده بعد حدوث الكسوف أو اعلان الشهر يوم ٢٨" بالرؤية البصرية الشرعية الموافق يوم ٢٩ بحساب الاقتران الفاسد لديهم "أقصد فساد حسابهم المختلط لا فساد الاقتران ذاته ".

ومن المعلوم ضرورة وحساً يستحيل وجوده الهلال أو رؤيته يوم ٢٨ أو يوم الكسوف... فلو بدأت دار الإفتاء المصرية الشهر بالخطأ وكان هذا اليوم هو يوم ٢٩ عندها وهو فى الحقيقة يوم ٢٨ بالرؤية البصرية الشرعية فلن ترى دار الإفتاء المصرية الهلال قطعاً على أى حال لكنها تتبع الحساب وتعلن دخول الشهر بالاقتران.

وبمتابعة دار الإفتاء المصرية على مدار عقدين ترسخ لدى يقيناً جازماً أنها تعمل بحساب الاقتران...ووفقاً لدراستى وخبرتى وأبحاثى الميدانية والشرعية فى الفلك الشرعى ودراسات آخرين وجدنا

أن حساب الاقتران مستحيل أن ترى فيه الهلال حساً وبصرياً يوم ٢٩ بتقويم الاقتران فى أى دولة فى المشرق العربى مثل مصر وبلاد الحجاز ونجد "السعودية "

سواء بالعين المجردة أو العين المسلحة ومع ذلك تعلن دار الإفتاء المصرية والمحكمة العليا السعودية دخول الأشهر الهجرية دون رؤية حقيقية فعلية .

فهذه على سبيل المثال لا الحصر...–وحصر مخالفات دار الإفتاء منذ سبعين سنة حتى الآن تحتاج إلى مجلدات – ولكن مدلل على فساد منهجها فى الأهلة بأربع حالات قد أعلنت فيها دار الإفتاء المصرية وجود الهلال فى مواطن مستحيلة، ونقصد بالاستحالة هنا الاستحالة الحسية لا الاستحالة الحسابية ،فبالتتبع والاستقرار تُعرف حقيقة الأشياء.

وهذه صور المنشور لاعلان دار الإفتاء المصرية وجود الهلال لا وفقاً للرؤية البصرية بل وفقاً لحساب الاقتران الفاسد. حدث فى هذا اليوم ٢٠١٩–١٢–٢٦ كسوف أثناء الشروق فى بعض أماكن الوطن العربى من بينها مصر . التوثيق بالدليل على وقوع الكسوف ويمكنكم البحث للتأكد.



Haitham Ala Abd EL-Atif

٢٦ ديسمبر ٢٠١٩



شروق الشمس وهى كاسفة: كسوف الشمس الجزئي من مصر أثناء الشروق ظهر فى السواحل الشرقية، ففى مدينة رأس غارب لمدة 3 دقائق، وفى الغردقة لمدة 7 دقائق، وفى سانت كاترين 6 دقائق، وفى شرم الشيخ ودهب وطابا وسفاجا لمدة 9 دقائق، وفي القصير لمدة 12 دقيقة، وفي مرسى علم 15 دقيقة، وفى شلاتين 20 دقيقة، وفي أبو رماد لمدة 26 دقيقة، وفى حلايب 27 دقيقة...ومن المتوقع اعلان دار الإفتاء المصرية وجود الهلال يوم الكسوف رغم أنه مستحيل علمياً وبصرياً وضرورياً وجود الهلال فى أى مكان بالوطن العربي ولا رؤيته حتى بالعين المسلحة...لكن دار الإفتاء تعلن وجود الهلال فى أماكن مستحيلة دوماً منها هذه الحالات.

✍2019-12-26



التوثيق بالدليل من ادعاء دار الإفتاء وجود الهلال يوم الكسوف.



دار الإفتاء المصرية · متابعة ...

٢٦ ديسمبر ٢٠١٩ ·

تم استطلاع هلال شهر جمادى الأولى
غدًا الجمعة أول أيام الشهر

اللهم بلّغنا رمضان

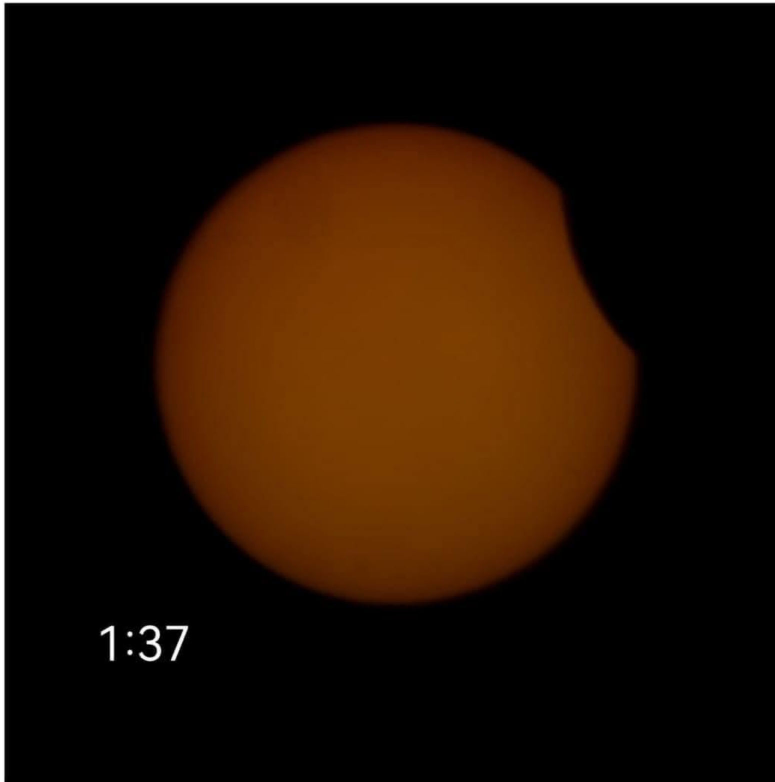
 ١٠ ألف  ٢,٩ ألف ١٣ ألف 

كذلك حدث فى هذا اليوم ٢٠٢٢-١٠-٢٥

صور الكسوف من مصر والحجاز ونجد "السعودية " والكويت وسلطنة عمان.






1:37


2:10


2:44
ذروة الكسوف


2:53


3:10


3:35




@muiad



كسوف يمنع وجود الهلال ، وكان هذا اليوم هو يوم ٢٨ ربيع الأول بالرؤية البصرية لا يوم ٢٩ وأتمت دار الإفتاء المصرية الشهر على ٢٨ يوماً.



دار الإفتاء المصرية · متابعة

٢٥ أكتوبر ٢٠٢٢ ·

كل عام أنتم بخير

غدًا الأربعاء ٢٦-١٠-٢٠٢٢م هو أول أيام شهر ربيع الآخر

١٠ ألف ١,٢ ألف ٦,٧ ألف



وهذا تعليقى حينها.



Haitham Ala Abd EL-Atif

٢٥ أكتوبر ٢٠٢٢ ·

أموت من الضحك علي إعلان
دار الإفتاء المصرية هلال
شهر ربيع الآخر اليوم كسوف
ويوم 28 😂🤣🤣
ما هذا الإفك والبهتان !!!!

فالكسوف لا يحدث إلا والقمر محاقاً وهو ما يسميه الفقهاء "الاستسرار "وهو من أقوى الأدلة على عدم الهلال إذ الهلال حتى يتكون وينتقل من مرحلة المحاق إلى مرحلة الهلال بعد نهاية الكسوف لا بد من فترة زمنية لا تقل عن ١٨ ساعة.

فلا هلال يوم الكسوف منذ أن خلق الله القمر..فهذه سنة كونية لا تتبدل ولا تتغير ..وهناك عدة استحالات أخرى غير استحالة الكسوف ما زالت تقع فيها دار الإفتاء المصرية...ورغم علمنا بالاستحالة نخرج يوم الكسوف لرصد الهلال فلن نجد أثراً له فى أى مكان.

أما الدليل النقلى على أن دار الإفتاء المصرية تتبع الحساب فهذا معلوم من الحس والفلك بالضرورة لدى كل من يتحرى الأهلة كل شهر حيث إعلاناتها تخالف الواقع وتناهض الحس...وهذا اعتراف من دار الإفتاء –بنفسها –بعملها بالحساب

دار الإفتاء المصرية واعتمادها الحساب الفلكى المبنى على المحاق لا الهلال المخالف للكتاب والسنة والإجماع والمنطق والذى هو فى الحقيقة تبديل لشريعة الهلال ،ولا يكون الهلال موجوداً على الأفق أصلاً فى أى مكان فى العالم ولا يمكن رؤيته بأى وسيلة من وسائل الرصد الحديثة ؛لإن القمر فى الحقيقة فى طور المحاق لا طور الهلال

رقم الفتوى ٢٣٤٥ لسنة ٢٠١١ لعلى جمعة واخرى برقم ٨١٢٣ لسنة ٢٠٢٣ لشوقى علام مفتى الديار المصرية....ولها تصريحات عديدة على ألسنة متحدثيها تجهر بذلك دون خجل ، ونحن لا نحتاج لبيانات أو تصريحات أو اعلانات منها إذ الواقع خير برهان والنهار خير دليل.

ولكن نعرض ذلك؛لإن بعض الطيبين خاصة من طلبة العلم والفقهاء يظنون غلطاً أنها تعتمد الرؤية البصرية الشرعية حيث تخرج كل شهر وتقول : تم رؤية الهلال...تم استطلاع الهلال وغداً أول شهر أو ربما خالفت حساب الاقتران أحياناً فيظن أحدهم أن منهجها الدائم هو الرؤية البصرية ...كلا وربى......ورغم أنها لا تقدم بينة واحدة على هذه الدعاوى مثل بث مباشر حى لرؤية الهلال فعلاً ...هى تكتفى بإعلان النتيجة أو تقيم احتفالاً لاعلان النتيجة فى هلالى رمضان وشوال..لا تبث عملية التحرى مباشرة ....أقول : يجب على دار الإفتاء المصرية أن تقوم ببث مباشر كل شهر لإثبات الرؤية أو نفيها أن كانت صادقة فى مزاعمها أنها تعمل بالرؤية البصرية الشرعية...لا مجرد اعلانات كل شهر فقط دون دليل ولا مجرد احتفال ومهرجان يقام لإعلان هلال رمضان وهلال شوال ..لابد من بث مباشر حى يؤكد

اثبات أو نفى وجود الهلال على الأفق أثناء عملية التحرى والرصد لكى يوقن المسلمون بها ...هى لا تفعل ذلك ولا تضع حتى صورة ملتقطة لوجود الهلال المزعوم ومع ذلك يصدقها كثيرون ....وهى تقصد فى قرارة نفسها:الرؤية العلمية بحساب الأقتران ...واستطلاع أى تم الاطلاع ومعرفة أن القمر"المحاق" مقترناً بالشمس وفى السماء.....

-https://www.dar
-٨٥%٩D%٨٣%٩AD%D%٨D%/٢٠٠٥١alifta.org/ar/fatwa/details/
-٨٥%٩D%٧A%٨A%D٨%٩D%٥B%٨D%٨٤%٩D%٧A%٨D%
D%٧A%٨D%٧B%٨D%٨١%٩D%٥A%٨D%٨٤%٩D%٧A%٨D%٨٨%٩D%
-١B%٨
B%٨%٩AF%D%٨D%٧A%٨D%٨٥%٩AA%D%٨D%٩B%٨D%٧A%٨D%
-٨٩%٩D%٨٤%٩D%٩B%٨D%-٧A%٨D
-٨A%٨D%٧A%٨D%٣B%٨AD%D%٨D%٨٤%٩D%٧A%٨D%
A٨%٩D%٨٣%٩D%٨٤%٩D%٨١%٩D%٨٤%٩D%٧A%٨D%
-https://www.dar
٣B%٨AD%D%٨D%٨٤%٩D%٧A%٨D%/١٣٨١٧alifta.org/ar/fatwa/details/
-٨A%٨D%٧A%٨D%
-A٨%٩D%٨٣%٩D%٨٤%٩D%٨١%٩D%٨٤%٩D%٧A%٨D%
D%٦A%٨D%٧A%٨D%٣B%٨D%٨٨%٩D%٨٤%٩D%٧A%٨D%٨٨%٩D%
-٨٤%٩
-٩A%٨A%D٨%٩D%٨٥%٩D%٨٤%٩D%٩B%٨D%٨٤%٩D%٧A%٨D%
-٩A%٨AB%D%٨A%D٨%٩AF%D%٨AD%D%٨D%٨٤%٩D%٧A%٨D%
-AF%٨A%D٨%٩AF%D%٨AD%D%٨AA%D%٨D%-A٨%٩D%٨١%٩D%
-AA%٨D%٧A%٨D%A٨%٩D%٧A%٨AF%D%٨D%٨A%٨D%
-١B%٨D%٨٨%٩D%٨٧%٩D%٤B%٨D%٨٤%٩D%٧A%٨D%
fbcl؟٩A%٨A%D٨%٩D%١B%٨D%٨٥%٩D%٨٢%٩D%٨٤%٩D%٧A%٨D%
DYWVtAjExAHNydGMGY٤dG٤GV٩٥F٤id=IwdGRjcAOBfdZjbGNrA
-x٧x٠ms٢rYxlz١٢NTUzMTcyOAABHmzYj٤MDY١lkDDM٢XBwX
-JUC١zcAFItyDEawjjxoJ
gcilgty٨٧dxMt٨j٦QPKEIfQMWHUD_aem_YUxYYu٩٨giRFF





مصراوي

رمضان 2024.. ماذا يحدث حال اختلاف الحساب الفلكي مع الرؤية الشرعية؟

03:19 م | الأحد 10 مارس 2024



كتب- محمود مصطفى أبوطالب:

قالت دار الإفتاء المصرية، إن الحساب الفلكي هو إحدى وسائل إثبات ظهور هلال شهر رمضان المبارك، وباقي الشهور العربية.

كان المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية أعلن أن غرة شهر رمضان 1445 فلكيًّا هي الإثنين 11 مارس 2024.

وأوضحت دار الإفتاء أنه قد دلَّت الأدلة من القرآن والسُّنة المطهرة والمعقول على أخذ واعتبار الحساب الفلكيِ، وجمهور العلماء على اعتباره، وأن معارضته للرؤية البصرية الصحيحة غير ممكن؛ فإن الحساب الفلكي قطعيٌّ.

وأشارت دار الإفتاء إلى أنه لمّا كانت الرؤية البصرية مظنة الخطأ: فإنها إن خالفت الحساب الفلكي فلا يعتد بها؛ لأن القطعيَّ مقدمٌ على الظني.

الإفتاء: رؤية الهلال تكون بمشاهدته بالعين بعد غروب شمس 29 من الشهر السابق

الأحد، 20 مارس 2022 02:16 م



الدكتور على فخر أمين الفتوى بدار الإفتاء

كتب: محمد الأحمدى

قال الدكتور على فخر أمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية، أن الشريعة الإسلامية حددت التعرف على بدايات الشهور القمرية بظهور هلالها بعد غروب الشمس تكليف لازم؛ لأنه يرتبط به إيقاع جملة من العبادات فى وقتها المقدر لها شرعًا، كالصوم، والإفطار، والزكاة، والحَج، والعدة وغيرها، فكان ذلك مما لا يتم الواجب إلا به، والقاعدة تقول أن: «ما لا يَتِم الواجِب إلا بِهِ فهو واجِب».

وأضاف أمين الفتوى خلال كلمته بالندوة التثقيفية التى نظمها المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية عبر تطبيق زووم أن الله عز وجل يقول فى كتابه العزيز: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ}، وأن إثبات ظهور الهلال بعد غروب الشمس من عدمه يمكن تحقيقه،بحسب الإفتاء، إما بالرؤية البصرية أو بالحساب الفلكى، واعتبار الرؤية البصرية لا إشكال فيه، فهو ما ورد به نص الشرع؛ فروى البخارى ومسلمفى صحيحيهما -واللفظ لمسلم- عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: «صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمِّيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعَدَدَ».

وأشار إلى أن المراد برؤية الهلال فى الشرع: مشاهدته بالعين بعد غروب شمس يوم التاسع والعشرين من الشهر السابق ممن يعتمد خبره وتقبلشهادته؛ فيثبت دخول الشهر برؤيته.

ولا غريب على دار الإفتاء المصرية أنها تتبع الحساب الفلكي الاقتراني المناهض للكتاب المخالف للسنة المعاند للإجماع الحاد للحس المصادم للمنطق وتردد بعضاً من الأقاويل المغلوطة لبعض الفلكيين ، فأخى الدكتور أبو هناد عبد الله السواح الأزهري عضو لجنة الفتوى سابقاً وإمام مسجد بيت المقدس بنيويورك له دراسة فقهية فى كتاب أكثر من ٨٠٠ صفحة لمئات الفتاوى الشاذة خالفت فيها دار الإفتاء

المصرية الإجماع والمعتمد لدى المذاهب الأربعة ...تخيل حجم الفتاوى الشاذة بل حجم الفتاوى التى لا أصل لها !!!!

فأنى لها أن تتحرى الهلال وهى فى الواقع وبلسان الحال بل وبلسان المقال تعمل بحساب الاقتران الذى لا يمت للهلال بصلة !!!





جـامعة المنيـا
كليـــــة الآداب
الدراســــات العلـــيا
قسم الدراســـات الإســـلامية

الفتاوى التي خالفت فيها دار الإفتاء المصرية الإجماع والمعتمد لدى المذاهب الأربعة

(دراسة فقهية مقارنة فى العبادات والأحوال الشخصية فى الفترة من عام ٢٠٠٢م إلى عام ٢٠١٩م)

"رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية تخصص الفقه المقارن"

الباحث

عبدالله محمد السيد علي السواح

إشراف

أ. د/ محمد ممـــدوح شـــحاتة خلـيل

أستاذ الفقه الإسلامي وأصوله المساعد
بقسم الدراســات الإســلامية
كلية الآداب - جـامعة المنيا

(١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م)

لكن معذرةً إلى ربكم ...فإن شريعة الهلال مرتبطة بالعقيدة ...وقد كفر الله قريشاً بتلاعبهم بالأهلة وتأخيرهم شهر الله المحرم فأحلوا الحرام وأحلوا الحلال وشرعوا من دون الله وهذا عين ما يحدث اليوم إلا أنهم فى دار الإفتاء المصرية يقدمون لا يؤخرون ويقدمون يوماً أو يومين لا شهراً.

لكن نفس العلة موجودة وهى التلاعب بالأهلة ....وأنا أعلم يقيناً أن دار الإفتاء المصرية لا تقصد التلاعب والتبديل بل هى فُتنت بمصطلح "تولد الهلال" الذى حدثها به الفلكيون المصريون وهذا مصطلح مضلل وقد أفردنا بالرد على ذاك المصطلح بحثاً مستقلاً فى رمضان الماضى فيه الأدلة القاطعة والبراهين الساطعة من المصادر الفلكية الغربية ومن اللغة ومن العقل والمنطق خطأ هذا المصطلح واعتماد تقويم الاقتران ..والبحث موجود على شبكة الإنترنت **pdf** مجاناً.

تحت عنوان "مصطلح تولد الهلال بين الحقيقة والخيال"...وعلى أى حال فدار الإفتاء المصرية مخطئة فى الحالتين فهى لو اتبعت الرؤية البصرية الصحيحة ما وقعت فى شراك العمل بحساب الاقتران وما بدلت شريعة الهلال .

أما هلال رمضان القادم ١٤٤٧هـ فبمنتهى التحدى أقول: لكم : مليون دولار لو أثبتم ببث مباشر وجود الهلال فى أى مكان فى العالم ....

فإن الكذب البواح بلغ الآفاق وأنه من رابع المستحيل أن يرى الهلال فى أى مكان بالعالم يوم الكسوف ٢٨ شعبان١٤٤٧ الموافق ١٧ فبراير ٢٠٢٦ ومليون دولار لمن يثبت ببث مباشر من أى بلد رؤيته.

وعدة رمضان ثلاثون يوماً بالرؤية البصرية المحلية فى الوطن العربى. هذا الكسوف سيرى فى جنوب الأرض ولن يرى فى أى مكان بالوطن العربى إلا فى دولة جزر القمر. فالكسوف: وهذه من الحالات التى يستحيل فيها وجود ورؤية الهلال؛لإن القمر يكون فى طور المحاق ، إذ الكسوف لا يحدث إلا والقمر فى طور المحاق وحتى يتحول القمر من طور المحاق إلى طور الهلال يستغرق ١٨-٣٦ ساعة والحد الأدنى ١٨ ساعة وقد يزيد بلا شك بعد الكسوف .

وهذا معلوم من الرؤية البصرية وعلم الفلك الشرعى بالضرورة ، ومنذ أن خلق الله القمر لم ير هلالاً قط يوم الكسوف هذه سنة كونية لا تتبدل ولا تتغير....لكن دار الإفتاء المصرية تخالف كل السنن الكونية وتناهض كل الحقائق العلمية وتصادم كل المسلمات الحسية.

وقد دأبت دار الإفتاء المصرية والمحكمة العليا السعودية منذ أكثر من عقدين باتباع النهج الفاسد فى مواطن كثيرة جداً فتعلنان وجود الهلال مع أنه يستحيل حسياً رؤية الهلال فى تلك المواطن ....والحس دليل خاص مقرر فى أصول الفقه فضلاً أن العقل البشرى والمنطق الفطرى يأبى كل هذه الخرافات وتلك الأساطير التى يزعمون دوماً ثبوت الرؤية ....الكسوف يحدث والقمر فى طور المحاق أى يستحيل وجود الهلال والزعم زوراً برؤيته دون أدنى برهان دليل على الإفك البواح،وقد تحرينا الهلال عشرات مرات أثناء حدوث الكسوفات رغم علمنا أنه مستحيل لزيادة اليقين فلم نجد أى أثر للهلال فى شتى البقاع.

وقد أكد ذلك ابن عثيمين –رحمه الله –فى مجموع الفتاوى بأنه يستحيل رؤية الهلال يوم الكسوف.... قال ابن عثيمين:[إذا وقع كسوف الشمس بعد غروبها في أي مكان من الأرض فإنه يتعذر أن يكون فيه اليوم التالي أول شهر جديد؛ وذلك لأنه من المعلوم عند المحققين من أهل العلم شرعاً، وأهل الخبرة حساً أن سبب كسوف الشمس الحسي حيلولة القمر بينها وبين الأرض، ومن المعلوم عند العامة والخاصة أن دخول الشهر لا يكون إلا حيث يرى الهلال بعد غروب الشمس متأخراً عنها، فإذا كان كذلك فإنه لا يمكن أن يحكم بدخول الشهر في الليلة التي يقع فيها كسوف الشمس بعد الغروب؛ لأن ذلك مستحيل حسب العادة التي أجرى الله تعالى في مسير الشمس والقمر] مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله – المجلد الثالث عشر – كتاب صلاة الكسوف.

ومعلوم أن الغروب فى مكان بالعالم مثل استراليا هو زوال فى مكان آخر مثل مصر هو شروق فى مكان آخر مثل أمريكا فلو حدث كسوف بعد غروب الشمس فى أى مكان بالعالم يستحيل رؤية الهلال فى ذاك اليوم ضرورةً ..والكسوف لا يحدث بعد الغروب وإنما نهاراً فدل أن كلام ابن عثيمين يقصد به الكسوف فى أى ليل أو نهار من ٢٤ ساعة الخاصة بيوم الكسوف الذى يقع فى أى مكان بالعالم ...

فلو غربت الشمس فى استراليا أو غربت الشمس فى الوطن العربى أو غربت الشمس فى أمريكا ثم حدثت كسوف فلا يمكن أن يحدث وجود الهلال ابداً.

وهنا بالمنطق سندمر تقويم الاقتران الفاسد تدميراً فى أسطر والذى أضل به المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيفية المصرى دار الإفتاء المصرية .

فالمعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية المصرى وأغلب المؤسسات الفلكية الرسمية العربية تعتمد شرطين رئيسين لإعلان دخول الشهر و وجود الهلال "زوراً". وأنا ليس ضد هذين الشرطين اطلاقاً بل انصر الشرطين بشدة.

ولكن سوف أدينهم بما يعتقدون وأكشف لهم فساد ما يظنون وأهدم قواعدهم من الداخل ....هم يقولون بالرؤية العلمية "مع أن العلم والحس والتجربة بخلاف ذلك تماماً" أى وجود الهلال إذ حدث الاقتران قبل غروب الشمس...مكث القمر بعد غروب الشمس

نبين فساد الشرط الأول حدوث الاقتران قبل غروب الشمس...إذ كنتم تقولون بأن الهلال □ يولد مباشرة بعد حدوث الاقتران والمهم وجوده علمياً لا بصرياً" وهذه المسألة تحديداً فصلنا فيها فى بحث مستقل فى رمضان ١٤٤٦ هـــــ.

وفيها كتيب منشور على الانترنت بعنوان :مصطلح تولد الهلال بين الحقيقة والخيال" كما قلنا آنفاً.

فإن الهلال أيضاً يولد مباشرةً بعد حدوث الاقتران بعد غروب الشمس فى نفس الليلة والعبرة بوجود الهلال عندكم فتقيده "بالقبلية" بكونه قبل غروب الشمس فساد فى التصور وفق لشرطكم.

نبين فساد الشرط الثانى : مكث القمر بعد غروب الشمس ...فإن كان حدث الاقتران قبل أو بعد غروب الشمس فى نفس الليلة وغرب القمر قبل غروب الشمس فالهلال موجود 'فلماذا التقيد "بالبعدية"بعد غروب الشمس؟!!!

إن قلتم حتى يُرى بصرياً: هدمتم قولكم بالرؤية العلمية "المزعومة" وأكلتم صنمها ورردتم على أدباركم وأرتددتم على أعقابكم وخالفتم أصولكم وأصبحتم فى كل وادٍ تهيمون وتحولتم إلى الرؤية البصرية...والرؤية البصرية على مدار قرون إن لم تكن آلاف السنين تثبت استحالة وجود الهلال قبيل أو بعد حدوث الاقتران مباشرة بل لا بد من فارق زمنى للخروج القمر من طور المحاق وتكون الهلال، وهذا معلوم من الحس بالضرورة وصار من الوقائع الحسية الضرورية والمسلمات الفلكية المشهورة "وعلى هذا الأساس يبنى حساب إمكانية رؤية الهلال " الذى يقول بضرورة وجود ركن لاحق لامكانية الرؤية بعد

تحقق الشرطين وأنتم تخالفون فى ذلك وتعلنون وجود الهلال فى مواطن الاستحالة.وقد قلت منذ سبعة أشهر فى غرة محرم :

أن الهلال القديم "العرجون القديم": هلال آخر شهر محرم لن يرى يوم نهار فجر ٢٨ ، ٢٩،٣٠ " طبقاً للرؤية البصرية " أى يستسر ثلاث أنهر ثلاث أيام فى الوطن العربى وهلال محرم ١٤٤٧هـ بتقويم الاقتران عدته ثلاثون يوماً ورغم ذلك بعد اكمال العدة بتقويم الاقتران لن يرى الهلال الجديد هلال صفر فى الوطن العربى....وقد حدث ذلك بالفعل فى هلال محرم وحدث فى هلال رجب أيضاً .

فلم يرَ الهلال يوم الثلاثين بحساب الاقتران فى كلا الشهرين ورغم ذلك اعتمدوا دخول الشهر...ولا يحتج بالقول بوحدة المطالع....فالأمر غير متعلق أصلاً بذلك إذ لا ُيرى الهلال فى أى مكان بالعالم ثم يعتمدون دخول الشهر، ثم هم يعلنون دخول الشهر بالرؤية المحلية بقول الشافعية لا قول الجمهور القائل بوحدة المطالع بدليل أنهم لا ينتظرون دخول الليل فى الدول المجاورة للتيقن من رؤيته من عدمه...فهم يزعمون رؤية الهلال فى بلدانهم لا البلدان الأخرى.

وهذا شبيه لحد كبير بحالة رمضان ١٤٤٧ هـ سيحدث كسوف جزئي للشمس يوم ٢٨ شعبان ١٤٤٧ وهو يوم ٢٩ شعبان ١٤٤٧ عند المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية المصرى . الموافق ١٧ فبراير ٢٠٢٦ أى أن القمر محاق أى لا وجود الهلال فى أى مكان فى العالم فضلاً عن إمكانية رؤيته المستحيلة أصلاً فى هذا اليوم ورغم ذلك تقويم الاقتران التابع للهيئة العامة المصرية للمساحة ويعتمدها المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية المصرى فى أغلب الأوقات، فى هذا التقويم غرة رمضان الأربعاء ١٨ فبراير ٢٠٢٦ يضربون بكل المحسوس والمتواتر والمعقول عرض الحائط ومع ذلك سيتمون عدة رمضان ثلاثين يوماً ولن يُرى الهلال يوم ٣٠ رمضان بتقويم الاقتران الذى هو فى الأصل يوم ٢٩ بالرؤية البصرية...لذا شرطا المكث وحدوث الاقتران تناقض حساب تقويم الاقتران نفسه ؛لإن العلة منه هو الرؤية العلمية "المزعومة " بتحقق وجود الهلال.

وهذه موجودة فى الحالتين وتقيدها بالقبلية أو البعدية يعارض المعقول وتشدد لا دليل علمى أو عقلى عليه وقصور فى التصور فى حين أن كلا الشرطين يتوافقان مع الرؤية البصرية ؛ فالأقتران يدل على ذروة طور المحاق.

والهلال يأتى بعد طور المحاق "الاستسرار "بنهارين أو ثلاث أى بحد أدنى ١٦ ساعة من حدوث الاقتران العام لا الاقتران الخاص بالكسوف....ليرى بصعوبة بالعين المسلحة...ومكث الهلال بعد غروب الشمس □ ؛لإن الهلال يرى بعد الغروب فلو لم يمكث بعد الغروب فلن يرى فلا بد من المكث –فأعلم رحمك الله –أن كل من لجأ إلى الابتداع ونكث عن الاتباع حتماً سيناهض المنقول ويعارض المعقول ...فكلُ خيرٍ فى الاتباع وكل شر فى الابتداع.....لكن –أمس– بلغتنا

البشرى إذ لأول مرة فى تاريخه : يعلن المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية المصرى فى مخالفة صريحة لمذهبه ويخضع للحقيقة .

ونؤكد قبل كل شئ فلا بد من وضع الأمور فى ميزانها الصحيح ــ وإن كانت هذه الخطوة فى صلاح شريعة الهلال التى تحتم العمل بالرؤية البصرية إلا أن المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية المصرى ما زال يعمل بحساب الاقتران الخاطئ المبدل لشريعة الهلال لا حساب امكانية رؤية الهلال ويتجلى ذلك فى بيانه المرفق باستخدام مصطلحات مغلوطة منها "ولادة الهلال بعد حدوث الاقتران مباشرة"

وقد فضحنا منهج ونموذج المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيفية وتلك المسألة بالأدلة القاطعة والبراهين الساطعة والحجج المنطقية والأدلة العقلية والبينات الفلكية فى بحث مستقل فى رمضان الماضى تحت عنوان "مصطلح تولد الهلال بين الحقيقة والخيال "وهو منشور على الأنترنت كما نبهنا عدة مرات ، فلا يغرنك تلك الخطوة ولا تخدعنك وتظن أن المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيفية المصرى أو دار الإفتاء المصرية يتوافقا دائماً مع الرؤية البصرية الشرعية بل هما على مدار أكثر من عشرين سنة يتبعون الحساب المبدل لشريعة الهلال وما زالوا على أثارهم يهرعون وبليله يقتدون ومن ظلماته يستسقون ومن وحيه ينهلون.

وبسبب زيادة الوعى الفلكي ونشر الثقافة الفلكية ....فى خطوة غير متوقعة: خالف المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيفية قواعده ورجع عن مذهبه "فى هلال رمضان " وأعلن أن غرة رمضان الخميس ١٩ فبراير ٢٠٢٦ بدلاً من الأربعاء ١٨ فبراير ٢٠٢٦...وإليك الأسباب لذلك.

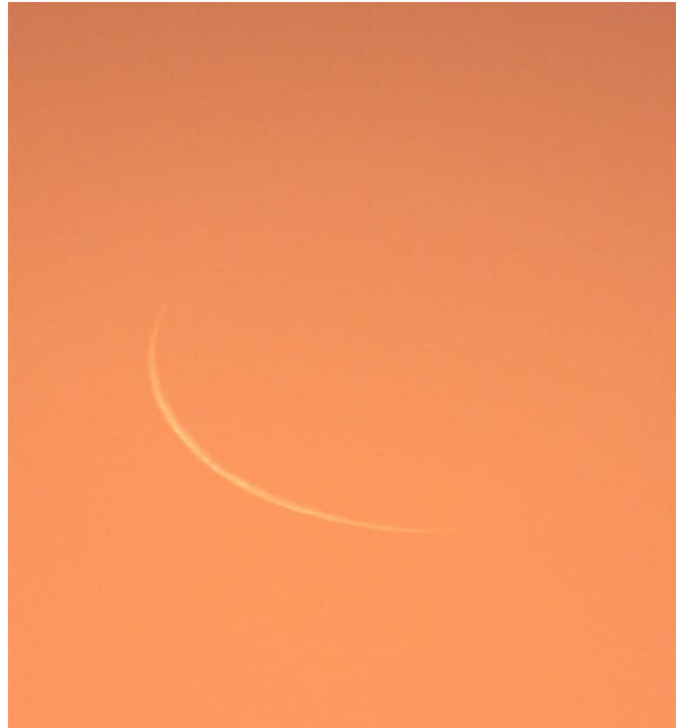
الاستحالة الأولى وهى حسابية لا حسية : مكث القمر الضئيل جداً فهم سيتحرون الهلال والقمر حافته السفلى "محل تكون الهلال إن وجد أصلاً "ستكون غير موجودة أصلاً فقد غرب القمر فضلاً على أن فرق سمته وسمكه واستطالته وأرتفاعه عن الأفق لا يتجاوز الدرجتين "القوسية".

مكث القمر المحاق يوم ١٧ فبراير لن يتجاوز ٤ دقائق فى القاهرة ..وأقل مكث للقمر الهلال رؤى بالعين المسلحة بصعوبة كان ٢٩ دقيقة أى هم سيتحرون الهلال ويوجد ثلاث استحالات للرؤية :

الاستحالة الثانية الحسية : استحالة يوم شعبان ٢٨ فيوم ١٧ فبراير أصلاً فى الواقع هو يوم ٢٨ شعبان لا يوم ٢٩.

الاستحالة الثالثة الحسية : كسوف الشمس فى جنوب الأرض يبرهن على أن القمر محاق لا هلال.

الاستحالة الرابعة وهى الحسية : رؤية العرجون القديم آخر الشهر يوم الاثنين ٢٧ شعبان سيبرهن على أنه مستحيل وجود الهلال يوم الثلاثاء فلا بد وجوباً قطعاً أن يمكث القمر نهارين بعد يوم ٢٧ أو يوم ٢٨ فى طور المحاق ويوم الثلاثاء هو أول نهار لطور المحاق..وسنضع صور العرجون القديم هلال شعبان لاحقاً كتوثيق هنا عند مراجعة هذا الكتاب مرة أخرى يوم الاثنين ١٦ فبراير ٢٠٢٦...العرجون القديم هلال آخر الشهر هلال ٢٧ شعبان .





فالهلال فى هذا اليوم الثلاثاء في ١٧ فبراير ٢٠٢٦ لن يرى فى أى مكان بالعالم ولن يرى فى اليوم التالى فى استراليا ثم سيتكون ثلاثين يوماً بحساب الاقتران ولن يرى هلال شوال...وستعد فضيحة جديدة لنموذج حساب "الاقتران" الخاطئ الذى ما زال يعتمده المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيفية.

فأراد المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيفية المصرى تقليل هذا الأمر وترميم تلك الفجوة حتى يسهل الترقيع له بعد ذلك.

توثيق لبيان المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيفية المصرى بمخالفة مذهبه وإعلان غرة رمضان ١٩ فبراير ٢٠٢٦ .

Arab Republic of Egypt
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
National Research Institute of Astronomy
and Geophysics (NRIAG)
Helwan, Egypt
President of NRIAG



جمهورية مصر العربية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية
حلوان - القاهرة
رئيس المعهد

بيان هلال شهر رمضـــان لعام ١٤٤٧هـ

• يولد هلال شهر رمضـــان مباشرة بعد حدوث الاقتران في تمام الساعة الثانية ودقيقتين بعد الظهر بتوقيت القاهرة المحلي يوم الثلاثـــاء ٢٩ من شعبـــان ١٤٤٧هـ الموافق ٢٠٢٦/٢/١٧م (يوم الرؤية).

• ويلاحظ أن الهلال الجديد لن يكون قد ولد بعد عند غروب شمس ذلك اليوم (يوم الرؤية) في كل من كوالالمبور بماليزيا وجاكرتا بأندونيسيا.

• ويغرب القمر بعد غروب شمس ذلك اليوم (يوم الرؤية) في مكة المكرمة بثلاث دقائق، وفي القاهرة بأربع دقائق، وفي باقي محافظات جمهورية مصر العربية بمدد تتراوح بين (٣ - ٤ دقائق). وفي العواصم والمدن العربية والإسلامية بمدد تتراوح بين (١- ١٢ دقيقة) ماعدا المنامة بالبحرين، ودبي وأبو ظبي بدولة الأمارات العربية المتحدة، ومسقط بعُمان وطهران بإيران يغرب القمر فيهم مع غروب شمس ذلك اليوم (يوم الرؤية). ويغرب القمر قبل غروب شمس ذلك اليوم (يوم الرؤية) في كراتشي بباكستان بدقيقة واحدة وفي كل من كوالالمبور بماليزيا وجاكرتا بأندونيسيا بأربع دقائق.

• وبذلك يكون يوم الأربعـــاء ٢٠٢٦/٢/١٨م هو المتمم لشهـــر شعبـــان ١٤٤٧هـ

• وتكون غـرة شهـر رمضـــان المعظم ١٤٤٧هـ فلكيـاً يوم الخميـــس ٢٠٢٦/٢/١٩م.

رئيس المعهد
القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية
أ.د/ طه توفيق رابح
٢٠٢٦/٢/٥

ومع ذلك ترى اعلان من دار الإفتاء المصرية تجعلها "ملكيةً أكثر من الملك " كما يُقال فى المثل المصرى وتزايد على بيان المعهد فى محاولة لايهام بعضاً أنها تعمل بالرؤية البصرية "وهذا خلاف الحقيقة قطعاً"فهى تعمل بحساب الاقتران بلا شك ، وتقول أن البيان قد يكون مضللاً أو غير دقيق ...لا أدرى ما

الغرام والعشق بين دار الإفتاء المصرية وحساب الاقتران حيث حساب الاقتران لديه غرة رمضان الأربعاء ؟!!!

وكيف يكون مضللاً أو غير دقيق وهو موجود على صفحات تواصل المعهد الرسمية وموقع بختم رئيس المعهد ولم ولن ينفيه المعهد وقد تواصلت برئيس المعهد ومديرة مكتبه فأكد البيان فلا أدرى ماذا تريد دار الإفتاء المصرية ؟!!!



دار الإفتاء المصرية
٦ س ·

دار الإفتاء تعلن موعد استطلاع هلال رمضان وبثّ مراسم الإعلان على الهواء مباشرة

أعلنت دار الإفتاء المصرية أن مراسم استطلاع هلال شهر رمضان المبارك لهذا العام ستُجرى مع غروب شمس يوم الثلاثاء الموافق 17 فبراير 2026، من خلال 7 لجان شرعية وعلمية تغطي مختلف محافظات الجمهورية.

وأوضحت الدار أن اللجان تضم متخصصين من دار الإفتاء المصرية وهيئة المساحة والمعهد القومي للبحوث الفلكية، وذلك وفق الضوابط الشرعية والمعايير العلمية المعتمدة في تحري رؤية الهلال.

وأكدت دار الإفتاء أن نتيجة استطلاع الهلال ستذاع على الهواء مباشرة، بما يتيح للسادة المواطنين متابعة الإعلان الرسمي في أجواء روحانية تزامنًا مع استقبال الشهر الكريم.

وأضافت أن برنامج الاحتفال المصاحب لمراسم الإعلان يتضمن عددًا من الفعاليات الدينية والإعلامية، إلى جانب الإعلان عن أسماء الفائزين في مسابقة "دولة التلاوة"، بحضور فضيلة مفتي الجمهورية أ.د. نظير محمد عياد، الذي سيتولى كذلك الإعلان الرسمي عن رؤية الهلال.

وفي ختام بيانها، دعت دار الإفتاء إلى تحري الدقة وعدم الانسياق وراء ما تروّجه بعض المواقع الإلكترونية والجهات ومنصات التواصل الاجتماعي من معلومات قد تكون مضللة أو غير دقيقة بشأن رؤية الهلال، مؤكدة أنها الجهة الوحيدة المنوط بها شرعًا وقانونًا استطلاع هلال شهر رمضان المبارك وإعلان نتيجته رسميًا.
كل عام وأنتم بخير

وقد يظن بعضٌ أن المعركة الفكرية التى نخوض غمارها ضد المؤسسات الرسمية الدينية و بعض الجهات الفلكية الرسمية منذ نحو عقدين ٢٠" سنة "هى معركة بين العمل بالحساب الفلكي و الرؤية البصرية الشرعية .

والحساب الفلكى قطعى أو شبه قطعى والخطأ فيه معتبر أو مغتفر ...فلماذا كل هذه المعارك من حين لآخر ؟!! وهذا ظنٌ فيه كثيرٌ من القصور و جهل شديد بجوهر وحقيقة الخلاف.

حيث أجمع الفقهاء اجماعاً لا ينخرم منذ عهد القرون الثلاثة المفضلة على فساد العمل بالحساب وأن الذى يعمل به لا يجزئه بل هو آثم مبتدع محدث فى الدين ما لم يأذن به الله.وقد شرحنا كل هذه الجزيئات كثيراً فلا داعى للتكرار .

أغلب الذين نقل عنهم العمل بالحساب بعد القرون الثلاثة المفضلة لا يثبت عنهم القول بالحساب أصلاً والإجماع حجة عليهم وقولهم ليس بحجة على الإجماع...فالخلاف شاذ غير معتبر.

إن الذين قالوا بالعمل بالحساب مثل السبكى الشافعي هو مقيد فقط فى حالة النفى لا حالة الاثبات...وأغلب المؤسسات الرسمية و الدينية الآن مثل دار الافتاء المصرية تعمل بالحساب فى الحالتين فى النفى والاثبات فهم قد فتحوا الأمر على مصرعيه وأحدثوا ما لم يسبقهم إليه أحد.

٤–أن هذا الفريق القائل بالحساب "فى النفى دون الاثبات"

قد يتأول له ويعتذر له ويحمل كلامه على ما يوافق الإجماع وهو القول بالاستحالات الحسية لا الاستحالات الحسابية كما يفهم من بعض كلام السبكى الشافعي.

٥– أن هذا الخلاف الشاذ غير المعتبر هو فى حساب "امكانية رؤية الهلال" لا "حساب الاقتران" الحالى....والفرق بينهما شاسع وجوهرى حيث :

أ– حساب امكانية رؤية الهلال حساب شبه قطعي ويتنبأ من خلال حساب الاستطالة وقوس الرؤية وفرق السمت والعوامل الجوية ونحو ذلك بامكانية رؤية الهلال من عدمه وهذا الحساب شبه قطعى وفى الغالب الكبير يصيب لأنه مرتبط ارتباطا وثيق بالهلال على عكس حساب الاقتران الذى يرتبط ارتباطاً وثيقا بالمحاق إلا أن حساب امكانية رؤية الهلال لا يعمل به فى الوطن العربى...ولو عُمل به فى الوطن العربى لأصاب أكثر من ٩٠% من حساب الاقتران...ولما كان الحساب قد يدخله الظن ألغه الشارع الحكيم

وشرع الرؤية البصرية الشرعية القطعية وشرع لنا التحقق من الشهادة على وجهها ووجوب أن تنفك عما يكذبها فصرنا ليس فى حاجة إلى الحساب أصلاً.

ب- حساب الاقتران حساب قطعى ثبت قطعيته منذ مئات السنين بدلالة حساب الكسوف والخسوف وقطعيته هذه خاصة بطور المحاق فقط ولا يتعلق بطور الهلال .

وهذا الحساب يدل على أن القمر فى ذروة طور المحاق "مرحلة الاستسرار " وهذا هو الحساب الذى يعمل به فى الوطن العربى وهو حساب تقويم أم القرى الذى يهرع على آثاره دجالو السعودية فى مرصد سدير و تمير والمحرق وغيرهم ويزعمون الرؤية زوراً والحس يكذبهم والرؤية منهم براء وهم يتخذون من ستار الرؤية البصرية الشرعية جنةً للتلاعب بدين الله...وهنا يجب كشف الستار عن محكمة العليا السعودية.

(بلاد الحجاز ونجد"السعودية") كأخواتها من البلدان العربية تتبع التقويم الفلكي الباطل المخالف للكتاب المناهض للسنة المحاد للإجماع وتعتد بشهود زور وبهتان فى حوطة سدير و تمير كأسرة البرغش والخضيرى والكثيرى ومن على شاكلتهم فهم شهود إفك رائون مستحيلات وممتنعات مختارون بأعينهم بدقة جعلوا من" الرؤية "طاغوتاً على المنطق وضربوا بكل قوانين الحس عرض الحائط فعلى سبيل المثال لا الحصر...

-تلك المحكمة أعلنت أكثر من عشر مرات رؤية الهلال يوم الكسوف وهذا مستحيل أبرزها كانت فى رمضان الماضى أثناء تحرى هلال شوال ١٤٤٦هـ .

ومن المتوقع أن يعلنوا رؤية هلال رمضان المبارك القادم رمضان ١٤٤٧هـ يوم الكسوف يوم ٢٨ شعبان ومع غروب القمر مع غروب الشمس عندهم.

أعلنت رمضان الماضى وذا الحجة الماضية وغيرها من الأهلة على مدار أكثر من عشرين سنة قبل ميعادها بيوم ووجدنا القمر بدراً مكتملاً ليلة ١٦ فى الشهرين حتى أن الفلكيين الشرقيين أنفسهم أنكروا ذلك عليهم.... بل أعلنت المحكمة العليا نفسها وأولئك الشهود أنفسهم زعموا -عدة مرات- وجود الهلال قبل حدوث الاقتران أى قبل موعده بيومين وكان ذلك قبل تعديل تقويم أم القرى لتقليل الفضائح والفوضى .

– هل يمكن أن لا يرى الهلال بالمنظار أو العدسات المقربة التليسكوب و يرى بالعين المجردة ؟!!!

نعم هذا يحدث هناك فى "السعودية" فى شرع المحكمة العليا وعرف القضاة هناك ...وهذا كالذى يرى على بعد ٥ كيلو متر ويخترق بصره الأفق !!!

وكالذى يرى فيلاً يطير والذى يزعم أن ولد من بطن أمه كبيراً ولم يمر بمراحل النمو وتطور الخلق والذى بصره يخترق الأرض فيرى ما تحتها والذى يرى الآفاق بالمشارق والمغارب فى آن واحد؟!!!!!

وكالذى يرصد الهلال فى الأفق الشرقى والتليسكوب فى الأفق الغربى ...هذا يحدث هناك بالفعل فى سدير و تمير وكالذى يرى الشمس قبل طلوع الفجر!!!!

ويرى الجنين يستهل صارخاً قبل ولادته !!!!

أنها مطية "الرؤية الشرعية وهى رؤية شيطانية طاغوتية " تعدت حدود المعقول والمنقول.

٤– تلك المحكمة و شهداء الزور بها وقرناءها من ديار الإفتاء لا يبرهنون على تلك الافتراءات"الرؤية المزعومة" بدليل موثق كبث مباشر حى للحظة رؤية الهلال أو فيديو أو صورة لا هم يعتمدون دخول الشهر هكذا بأهواءهم السقيمة ونفوسهم العليلة...وأنى لهم ذلك؟!!!! ...هل سيفضخون أنفسهم بأنفسهم على رؤوس الأشهاد ؟!!!!

٥–تلك المحكمة أعلنت أكثر من مرة رؤية الهلال مع نفى أهل المغرب...وهذا من الممتنعات المحسوسات.

هذا غيض من فيض والفيض عظيم والحديث كبير ...

....وكل يوم أقول لعلهم يتوبون ...لعلهم يرشدون.لعل ...لعل ..وعسى ....وعسى.....أخطاء قد تُسدل وسقطات قد تُمحى لكن....وجدت مهازل وظلمات بعضها فوق بعض؟!!!

و الأمانى تتبدد ونور الأمل تُسد وليالى الظلام تشتد وعرش الباطل يمتد ....ولا أدرى كيف هى المحكمة العليا من تلك الكوارث التى أثبتها باحثون فى كتبهم ونقلت على التلفاز والصحف ورصدت بالأبصار والكاميرات وأضحت معلومة بالضرورة أم هى متواطئة كأخواتها من دور الإفتاء؟!!!!

فقد دأبت دار الإفتاء المصرية والمحكمة العليا السعودية وأخواتهما فى الوطن العربى المتبعين لحساب الاقتران على مخالفة صريح المعقول وضرب بكل قواعد الحس عرض الحائط والمسارعة فى مناهضة بديهيات المنطق منذ أكثر من ثلاث عقود باستبدال شريعة المحاق والتى تسمى زوراً بشريعة " تولد الهلال" بشريعة الهلال..أى هم يعتمدون عملياً على طور المحاق لا طور الهلال، ونحن نبرأ إلى الله من هذا المنكر العظيم والأثم المبين ، فالأمر ليس متعلق بأخطاء فردية أو خلافات شخصية بل هو منهج فاسد متبع منهم ورأى عقيم

فمثلاً فى رمضان الماضى كان يستحيل رؤية هلال عيد الفطر المبارك –والاستحالة هنا استحالة حسية لا علاقة لها بعلم الحساب ولا علم النجوم حتى لا يتفزلق متفزلق ويتحزلق ويقول نحن نرفض الحساب،وأنتم فلكيون تقولون بالحساب ، وهو لا يدرى المسكين أنه يُستغفل ويعمل باسؤأ انواع الحساب وهو حساب الاقتران وهو لا يدرى أنه –تستحيل الرؤية يوم السبت ليلة الأحد لخمس أسباب :

١– الكسوف: وهذه من الحالات التى يستحيل فيها رؤية الهلال؛لإن القمر يكون فى طور المحاق ، إذ الكسوف لا يحدث إلا والقمر فى طور المحاق وحتى يتحول القمر من طور المحاق إلى طور الهلال يستغرق ١٨–٣٦ ساعة ، وهذا معلوم من الرؤية البصرية وعلم الفلك الشرعى بالضرورة ، ومنذ أن خلق الله القمر لم ير هلالاً قط يوم الكسوف هذه سنة كونية....الكسوف يحدث والقمر فى طور المحاق أى يستحيل وجود الهلال والزعم زوراً برؤيته دون أدنى برهان ،وقد تحرينا الهلال عشرات مرات أثناء حدوث الكسوفات رغم علمنا أنه مستحيل لزيادة اليقين فلم نجد أى أثر للهلال فى شتى البقاع...وقد أكد ذلك ابن عثيمين –رحمه الله فى مجموع الفتاوى بأنه يستحيل رؤية الهلال يوم الكسوف....كما تقدم

فقد حدث كسوف ٢٩ رمضان ١٤٤٦ العام الماضي كسوف جزئي رؤى فى بعض مناطق بالمغرب العربى وأوربا وأمريكا وعند حدوث الكسوف يستحيل عادة وضرورة وجود أى أثر للهلال ومع ذلك أعلنت المحكمة العليا السعودية دخول شوال قبل موعده بيوم.

٢– وكان هذا اليوم هو يوم ٢٨ رمضان الموافق ٢٩ مارس ٢٠٢٥ فى مملكة المغرب والهند وباكستان وماليزيا واليابان وعدة دول يعنى القمر محاق ومستحيل رؤيته فلا هلال يوم ٢٨ فى أى مكان بالعالم يشترك معك فى أغلب الليل .

٣–اختلاف المطالع : عند اختلاف المطالع يستحيل توالى شهرين فيهما اختلاف مطالع ويستحيل أن ينتهى الشهر على ٢٨ بالرؤية المحلية لأهل المشرق الموافق ٢٩ برؤية أهل المغرب "الأمريكتين ". فقد رؤى هلال رمضان بالمنظار المزدوج فى دول المغرب مثل الجزائر وموريتانيا وبريطانيا بصعوبة.

٤–وقد رؤى هلال آخر الشهر يوم ٢٨ رمضان"٢٧ بالرؤية المحلية لدولة المغرب " الموافق ٢٨ مارس ٢٠٢٥ وهذا يعنى أن يكون الشهر ثلاثين يوماً إذ بين هلال آخر الشهر وهلال أول الشهر طور المحاق ، طور المحاق يستغرق فيما لا يقل عن ٣٦ ساعة، حيث أن القمر لكى ينتقل من الشرق إلى الغرب يحتاج فيما لا يقل عن ٢٠ ساعة –غالباً – فهو يقطع فى الساعة نصف درجة قوسية ثم بعد مرحلة الاقتران وبعد التحرر من شعاع الشمس تبدأ مرحلة تكون الهلال أى يستغرق "يومان"نهاران" وليلة" أى ٣٦ ساعة كحد أدنى لمرحلة ومنزلة المحاق، لذا يستحيل رؤية هلال آخر الشهر قبل الشروق ثم رؤية هلال آخر الشهر بعد الغروب فى اليوم التالى .

٥– قبيل الفجر عندما قامت المراصد الفلكية الشرعية بتحرى الهلال في غرب أمريكا"بعد المغرب عندهم " ولم يرَ الهلال فيها بأى وسيلة من الوسائل ليكون دليل خامس على كذب متعب البرغش وإفك ولخضيرى وبهتان الكثيرى وتفريط المحكمة العليا السعودية..وإذا رؤى الهلال فى المشرق وجب قطعاً رؤيته بالمغرب بوضوح بإجماع العقلاء وأهل الجغرافيا وأهل الفلك وهذا معلوم بالضرورة من الحس والفلك، لكن قد يرى بالمغرب ولا يرى بالمشرق لاحتمال حدوث اختلاف مطالع .

وحالة واحدة من هذه الحالات الحسية تجعل الرؤية من رابع المستحيل حدوثها ، فكيف لو اجتمعت كلها فى آن واحد !!!

ورغم ذلك أعلنت المحكمة العليا السعودية وجود الهلال رغم أنه لم يُر فى غرب أمريكا.... فرق التوقيت بين السعودية وغرب أمريكا ١٣ ساعة وأفطرت السعودية قبلها بيوم وثانى يوم لم يرَ الهلال فى قارة استراليا فدل يقيناً على كذبهم.

وقد خالفها بعض البلدان منها مصر والأردن وسوريا

فيا عباد الله اتقوا الله .

بل السعودية لها تاريخ حافل بالكوارث العلمية والانتهاكات الصارخة بحق الأهلة.

وكل الخبراء والمختصين وأهل الرصد الذين يتحرون الأهلة على مدار ثلاثين سنة يدركون يقيناً جازماً بلا شك أن السعودية لها سجل حافل بالكوارث العلمية والنكبات الفلكية والفضائح الحسية التى تبرهن على الكذب البواح والأفك الصراح وشهادات الزور التى تخالف المنقول وتصادم المعقول وتناهض المحسوس ، فقد أعلن مجلس القضاء الأعلى بالسعودية عدة مرات تحرى الهلال يوم ٢٨ من الشهر الهجرى "بتقويمهم" وأكدت بيانات مجلس القضاء الأعلى أن دخول الأشهر كانت دون بينة أو دليل...تخيل هم يعترفون بأنفسهم بالتلاعب ثم لا يعزلون من مناصبهم بل يستمرون فيها ، فعلى سبيل المثال لا الحصر.

الرياض

جريدة الرياض اليومية

الاربعاء 27 شعبان 1427هـ - 20 سبتمبر 2006م - العدد 13967

مجلس القضاء يدعو لتحري هلال رمضان غداً

الرياض - واس:

دعا مجلس القضاء الأعلى في اعلان صدر أمس عموم المسلمين في هذه البلاد إلى تحري رؤية هلال شهر رمضان المبارك مساء يوم غد الخميس الموافق 1427/8/28هـ ليلة الجمعة 1427/8/29هـ حسب تقويم أم القرى فإن لم ير فليلة السبت 1427/8/30هـ.

وفي ما يلي نص الاعلان:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وبعد فنظراً لأن دخول شهري رجب وشعبان هذا العام لم يثبتا ببينة واحتمال نقصانهما وارد لذا فإن مجلس القضاء الأعلى في المملكة العربية السعودية يرغب من عموم المسلمين في هذه البلاد تحري رؤية هلال شهر رمضان المبارك مساء يوم الخميس الموافق 1427/8/28هـ ليلة الجمعة 1427/8/29هـ حسب تقويم أم القرى فإن لم ير فليلة السبت 1427/8/30هـ .

ويرجو المجلس ممن يراه ابلاغ اقرب محكمة إليه وتسجيل شهادته لديها أو ابلاغ الجهة التابعة لامارة المنطقة في بلده اذا لم يكن في البلد قاض لتسهل له مهمة الوصول لأقرب محكمة كما يرجو المجلس الاهتمام بترائي الهلال والاحتساب في ذلك لما فيه من التعاون على البر والتقوى.

والله الموفق وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ..

رابط الخبر : http://www.alriyadh.com/2006/09/20/article187999.html

هذا الخبر من موقع جريدة الرياض اليومية www.alriyadh.com

١- فى رمضان ١٤٢٧هـ ،حدث الاقتران يوم الجمعة الساعة ١١:٤٥ بالتوقيت العالمي يوم الجمعة ٢٠٠٦-٩-٢٢ ، وغرب القمر قبل غروب الشمس بدقيقة وحدث كسوف للشمس رؤى ككسوف حلقى فى غويانا الفرنسية ورؤى ككسوف جزئي فى جنوب أمريكا وجنوب أفريقيا والقارة القطبية الجنوبية والكسوف يبرهن أن القمر محاق لا هلال، ومع ذلك أعلنت السعودية أن غرة رمضان ٢٠٠٦-٩-٢٣، وفى اليوم التالى لم يرَ الهلال فى قارة استراليا.

٢-هلال رمضان ١٤٢٥ هـ ، حدث الاقتران يوم الخميس ٢٠٠٤-١٠-١٤ الساعة ٢:٤٨ صباحاً بالتوقيت العالمي

ودعت السعودية قبلها بيوم إلى تحرى الهلال قبل حدوث الاقتران يوم الأربعاء ١٣-١٠-٢٠٠٤ وقد حدث كسوف جزئي رؤى فى شرق روسيا والصين و كوريا واليابان وغرب آلاسكا ورغم ذلك أعلنت دخول الشهر يوم الجمعة

وكالة الأنباء السعودية (واس)
Saudi Press Agency (SPA)

عرض الأخبار

عام / تحرى رؤية هلال شهر رمضان

/ مطلوب تكرار اذاعة ونشر الاعلان التالي أيام 27 و 28 و 29 / 8 / 1425 ه- //
د / عام / تحرى رؤية هلال شهر رمضان
الرياض 26 شعبان 1425ه- الموافق 10 أكتوبر 2004م واس
دعا مجلس القضاء الأعلى عموم المسلمين إلى تحرى رؤية هلال شهر رمضان المبارك مساء يوم الأربعاء ليلة الخميس الموافق 30 / 8 / 1425ه- حسب تقويم أم القرى .
وفيما يلى نص إعلان المجلس بهذا الخصوص .
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وبعد فلأنه ثبت دخول شهر شعبان ليلة الأربعاء الموافق 1 / 8 / 1425ه- حسب تقويم أم القرى فإن مجلس القضاء الأعلى في المملكة العربية السعودية يرغب من عموم المسلمين في هذه البلاد تحرى رؤية هلال شهر رمضان المبارك مساء يوم الأربعاء ليلة الخميس الموافق 30 / 8 / 1425ه- حسب تقويم أم القرى .
ولأهمية الأمر وتعلقه بركن من أركان الإسلام ولأن من أنعم الله عليه بحدة البصر عليه أن يشكر الله ويحتسب فى ترائي الهلال ويبادر إذا رآه لأقرب محكمة يمكنه الاتصال بها لإثبات شهادته أو إبلاغ الجهة المختصة في بلده إذا لم يكن في البلد قاض لتسهل له مهمة الوصول لأقرب محكمة .
كما يرجو المجلس الاهتمام بترائي الهلال والاحتساب في ذلك لما فيه من التعاون على البر والتقوى والله الموفق .
// انتهى //

٣-هلال شوال ١٤٢٥هـ

حدث الاقتران يوم الجمعة ١٢ نوفمبر ٢٠٠٤ الساعة ٢:٢٧ م بالتوقيت العالمي وغرب القمر قبل غروب الشمس وأعلنت السعودية ودول الخليج رؤية الهلال وأن السبت هو غرة هلال عيد الفطر المبارك هلال شوال !!!

٤-هلال ذو الحجة ١٤٢٥

حدث الاقتران يوم الاثنين ١٠ يناير ٢٠٠٥ الساعة ١٢: ٣ بالتوقيت العالمي وغرب القمر قبل غروب الشمس ، أعلنت السعودية دعوة المسلمين لتحرى الهلال يوم الأحد قبل حدوث الاقتران ويوم الاثنين ثم أعلنت السعودية ودول الخليج أن الأربعاء غرة ذى الحجة ثم رجعت ونكصت على عليها وأعلنت أن يوم الثلاثاء هو غرة ذى الحجة، ومع ذلك تبعها دول الخليج إلا سلطنة عمان طبعاً.

دعوة مجلس القضاء الأعلى لتحرى الهلال لمدة يومين يوم ٢٨ يوم ٢٩ ذى القعدة بتقويمهم

وكالة الأنباء السعودية (واس)
Saudi Press Agency (SPA)

القائمة
الصفحة الرئيسية
تصنيفات الاخبار
النشرة اليومية
عناوين الاخبار
خدمة الصور
مواقع مختارة
قوائم البريد
اقوال الصحف
مؤتمرات ومناسبات
معلومات عامة
French News
اتصل بنا

دخول
اسم المستخدم :
كلمة السر :
دخول

بحث
البحث في الموقع
بحث | بحث متقدم
البحث في الانترنت
Google
بحث

عرض الأخبار

/ مطلوب تكرار بث ونشر الإعلان التالى أيام 26و27و28 / 11 / 1425هـ //

/ مطلوب تكرار بث ونشر الإعلان التالى أيام 26و27و28 / 11 / 1425هـ //
د / عام / تحرى رؤية هلال شهر ذي الحجة / إعلان
الرياض 25 ذو القعدة 1425هـ- الموافق 6 يناير 2005م واس
دعا مجلس القضاء الأعلى عموم المسلمين في المملكة إلى تحرى رؤية هلال شهر ذى الحجة مساء يومى الأحد والاثنين الموافق
28 و29 / 11 / 1425هـ- حسب تقويم أم القرى.
جاء ذلك فى إعلان أصدره المجلس فيما يلى نصه ..
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه فنظراً لأن شهر شوال دخل يوم السبت الموافق 30 / 9 حسب تقويم أم القرى ولم يتقدم أحد برؤية هلال شهر ذي القعدة ليلة الأحد 29 / 10 حسب تقويم أم القرى ولا ليلة الاثنين الموافق 30 / 10 حسب رؤية هلال شهر شوال فإن مجلس القضاء الأعلى في المملكة العربية السعودية يرغب من عموم المسلمين فى هذه البلاد تحري رؤية هلال شهر ذى الحجة مساء يوم الأحد ليلة الاثنين ومساء يوم الاثنين الموافق 29 / 11 / 1425هـ- ليلة الثلاثاء المكمل للثلاثين من شهر ذي القعدة حسب تقويم أم القرى .
ولأهمية الأمر وتعلقه بركن من أركان الإسلام فأنه يتأكد على من أنعم الله عليه بحدة البصر أن يشكر الله ويحتسب في ترائي الهلال ويبادر إذا رآه لأقرب محكمة يمكنه الإتصال بها لإثبات شهادته أو إبلاغ الجهة المختصة في بلده إذا لم يكن فى البلد قاض لتسهل له مهمة الوصول لأقرب محكمة .
كما يرجو المجلس الاهتمام بترائي الهلال والاحتساب في ذلك لما فيه من التعاون على البر والتقوى . والله? الموفق? .
وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم?0

إعلان مجلس القضاء الأعلى بالسعودية غرة ذى الحجة يوم الأربعاء ١٢ يناير ٢٠٠٥

وكالة الأنباء السعودية (واس)
Saudi Press Agency (SPA)

عرض الأخبار

عام / بيان من مجلس القضاء الأعلى

عام / بيان من مجلس القضاء الأعلى
الرياض 1 ذو الحجة 1425هـ- الموافق 12 يناير 2005م واس
صدر عن مجلس القضاء الأعلى البيان التالي ..
// بيان من مجلس القضاء الأعلى //
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد وعلى آله وصحبه وبعد فنظرا لأن شهر شوال ثبت دخوله يوم السبت ولم يتقدم أحد بخبر بدخول شهر ذي القعدة يوم الأحد ولأن يوم الثلاثاء / 30 ذي القعدة / حسب تقويم أم القرى هو تمام ستين يوما بعد شهر رمضان ولم يرد للمجلس عن دخول شهر ذي الحجة ليلة الثلاثاء ما يفيد دخول الشهر وإنما ورد نفي الرؤية وعليه فإن يوم الأربعاء 1 / 12 / 1425هـ- حسب تقويم أم القرى الموافق 12 يناير 2005م هو أول أيام شهر ذي الحجة وبهذا يكون الوقوف بعرفة يوم الخميس التاسع من ذي الحجة وعيد الأضحى المبارك يوم الجمعة الموافق 21 يناير 2005م .
ومجلس القضاء الأعلى إذ يعلن ذلك لعموم المسلمين يسأل الله جل وعلا أن يكشف عن المسلمين كل كربة ويدفع عنهم كل بلاء وفتنة وأن ييسر لحجاج بيت الله الحرام سبل أداء حجهم ويغفر لنا ولهم الذنوب وأن يتقبل من المسلمين في كل مكان أعمالهم ويتجاوز عن سيئاتهم وأن يجمعهم على الهدى ويؤلف بينهم ويرزقهم القيام بحقوق دين الإسلام وأن ينصرهم بالحق وينصر الحق بهم إنه سميع مجيب وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

نكص مجلس القضاء الأعلى على عقبيه ورجع عن قراره وأعلن الثلاثاء غرة ذى الحجة

وكالة الأنباء السعودية (واس)

Saudi Press Agency (SPA)

عرض الأخبار

القائمة
الصفحة الرئيسية
تصنيفات الاخبار
النشرة اليومية
عناوين الاخبار
خدمة الصور
مواقع مختارة
قوائم البريد
اقوال الصحف
مؤتمرات ومناسبات
معلومات عامة
French News
اتصل بنا

عام / مجلس القضاء الأعلى / إعلان

عام / مجلس القضاء الأعلى / إعلان
الرياض3 ذو الحجة 1425هـ- الموافق 14 يناير 2005م واس
صدر عن مجلس القضاء الأعلى ما يلي 00
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وبعد فإن مجلس القضاء الأعلى قد أصدر بيانا بأن يوم الأربعاء الموافق 1 / 12 حسب تقويم أم القرى هو أول شهر ذي الحجة رغم أن الناس رأوا القمر مساء يوم الثلاثاء 30 ذي القعدة حسب تقويم أم القرى في عامة المدن ورأوه عاليا ولأن مجرد ذلك لا يكفي لاعتبار الشهر داخلا يوم الثلاثاء ولأنه لم يتقدم أحد برؤية الهلال مساء الإثنين التاسع والعشرين من ذي القعدة فقد اعتمد المجلس إكمال العدة لحديث // فإن غم عليكم فأكملوا العدة // ونظرا لأنه تقدم في مساء يوم الجمعة الموافق 3 ذي الحجة حسب تقويم أم القرى عدة شهود برؤية الهلال ليلة الثلاثاء وهم من السيح شرق محافظة الرين وتبلغت محكمة الرين بذلك فطلبهم فضيلة قاضي الرين وحضر منهم إثنان شهدا برؤيتهما هلال ذي الحجة بعد مغرب يوم الاثنين التاسع والعشرين من شهر ذي القعدة ومكث كل واحد منهما يراه بعد أن صليا فريضة المغرب وفي ليلة الأربعاء ذكر كل واحد منهما أنه رآه عاليا وبقي يرى إلى صلاة العشاء وجرت تزكيتهما وذكر فضيلة قاضي الرين أنهما معروفان لديه بالعدالة والثقة والثبات ومعهما شاب رآه معهما لكن لم يحضر إلى المحكمة لبعدهما وبناء على ذلك ولأنه إذا ثبتت الرؤية المعتبرة للعبادة وقد ثبتت لذا فإن مجلس القضاء الأعلى في المملكة العربية السعودية يقرر أنه ثبت دخول ذي الحجة هذا العام 1425هـ- يوم الثلاثاء الموافق 11 يناير عام 2005م والوقوف بعرفة يوم الأربعاء الموافق 19 يناير 2005م وعيد الأضحى المبارك يوم الخميس الموافق 20 يناير 2005م.

٥-هلال ذى الحجة ١٤٢٧ هـ .

حدث الاقتران يوم الأربعاء ٢٠٠٦-١٢-٢٠ الساعة ٢:١ بالتوقيت العالمي وغرب القمر قبل غروب الشمس بـ ١٣ دقيقة فى السعودية

ومع ذلك تجد السعودية تدعو الناس لتحرى الهلال يوم الثلاثاء أى قبل حدوث الاقتران والمكث معاً بيوم ويعترف أنه يوم ٢٨ عنده !!!!

وكالة الأنباء السعودية (واس)
SAUDI PRESS AGENCY (SPA)

البحـث | البحث المتقدم | البحث الإسبوعي
في الأخبـار | في الصـور

- الصفحة الرئيسية
- عناوين الاخبار
- النشرة اليومية
- تصنيفات الأخبار
- أقوال الصحف
- خدمات الصور
- مواد إرشادية
- عن واس
- اشترك
- إتصل بنا
- مواقع مختارة
- قنوات التليفزيون
- مؤتمرات /مناسبات
- نقل ملفات
- الأخبار الفرنسية

أسعار العملات
العملة | سعر البيع
دولار أمريكي | 3.75

أخر الأخبار

> مطلوب تكرار اذاعة ونشر الاعلان التالي أيام 27 و 28 و 29 / 11 / 1427هـ //

د / عام / مجلس القضاء الاعلى / اعلان
الرياض 26 ذو القعدة 1427هـ الموافق 17 ديسمبر 2006م واس
دعا مجلس القضاء الأعلى عموم المسلمين إلى تحرى رؤية هلال شهرذي الحجة مساء يوم الثلاثاء 28 / 11 / 1427هـ ليلة الأربعاء الموافق 29 / 11 / 1427هـ حسب تقويم أم القرى . فان لم ير فليلة الخميس الموافق 30 / 11 / 1427هـ
وفيما يلى نص إعلان المجلس بهذا الخصوص .
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وبعد
فحيث لم يثبت دخول شهر ذي القعدة ليلة الثلاثاء المكمل الثلاثين من شهر شوال حسب تقويم أم القرى الابشهادة شاهد واحد فبان مجلس القضاء الأعلى يرغب من عموم المسلمين في هذه البلاد تحرى رؤية هلال شهرالحجة مساء يوم الثلاثاء 28 / 11 / 1427هـ ليلة الأربعاء الموافق 29 / 11 / 1427هـ حسب تقويم أم القرى . فان لم ير فليلة الخميس الموافق 30 / 11 / 1427هـ0
ويرجو المجلس ممن يراه ابلاغ اقرب محكمة اليه وتسجيل شهادته لديها أو إبلاغ الجهة التابعة لامارة المنطقة في بلده إذا لم يكن في البلد قاض لتسهل له مهمة الوصول لأقرب محكمة .
كما يرجو المجلس الاهتمام بترائي الهلال والاحتساب في ذلك لما فيه من التعاون على البر والتقوى0
والله الموفق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم0
// انتهى // 1058 ت م

ومع ذلك أعلنت السعودية ودول الخليج أن غرة ذى الحجة الخميس مع أن الهلال لم ير ف المغرب ولا جنوب أفريقيا

وكالة الأنباء السعودية (واس)

SAUDI PRESS AGENCY (SPA)

البحث | البحث المتقدم | البحث الإسبوعي

في الأخبار | في الصور

- الصفحة الرئيسية
- عناوين الاخبار
- النشرة اليومية
- تصنيفات الأخبار
- أقوال الصحف
- خدمات الصور
- مواد إرشادية
- عن واس
- اشترك
- إتصل بنا
- مواقع مختارة
- قنوات التليفزيون
- مؤتمرات /مناسبات
- نقل ملفات
- الأخبار الفرنسية

أسعار العملات

أخر الأخبار

> عام / مجلس القضاء الأعلى / بيان

الرياض 29 ذو القعدة 1427هـ الموافق20 ديسمبر2006م واس
صدر عن مجلس القضاء الأعلى البيان التالي حول دخول شهر ذي الحجة ..

الحمد لله وحده والصلاة والسلام علي نبينا محمد وعلى آله وصحبه وبعد .. فقد عقد مجلس القضاء الأعلى بهيئته الدائمة جلسة بعد مغرب هذا اليوم الأربعاء التاسع والعشرين من شهر ذي القعدة متحريا ما قد يرد حول رؤية هلال شهر ذي الحجة وقد ثبت لديه شرعا دخول شهر ذي الحجة لهذا العام 1427هـ ليلة الخميس الموافق 21 ديسمبر من عام 2006م بشهادة عدد من الشهود العدول وبهذا يكون الوقوف بعرفة يوم الجمعة الموافق 29 ديسمبر عام 2006م وعيد الأضحى المبارك يوم السبت الموافق 30 ديسمبر عام 2006م ومجلس القضاء الأعلى إذ يعلن ذلك لعموم المسلمين يسأل الله جل وعلا أن يتقبل من حجاج بيت الله الحرام حجهم ويغفر لهم ذنوبهم وأن يتقبل من المسلمين في كل مكان صالح أعمالهم ويتجاوز عن سيئاتهم وأن يجمعهم على الهدى ويؤلف بينهم ويرزقهم القيام بواجب دينهم وان ينصرهم بالحق وينصر الحق بهم إنه سميع مجيب وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

مجلس القضاء الأعلى بهيئته الدائمة
عضو عضو عضو
ناصر بن إبراهيم الحبيب غيهب بن محمد الغيهب محمد بن الأمير
عضو رئيس المجلس
محمد بن سليمان البدر صالح بن محمد اللحيدان
// انتهى // 0050 ت م

وقد أصدر المشروع الاسلامى لرصد الأهلة بياناً بخصوص هذه الحادثة

بسم الله الرحمن الرحيم

المشروع الإسلامي لرصد الأهلة

Islamic Crescents' Observation Project



الإشارة: ___أ/2006/13___
التاريخ: _2006/12/23_م

Ref.:______________
Date:______________

صمنا لرؤية عطارد و حججنا لرؤية الزهرة

المهندس محمد شوكت عودة
رئيس المشروع الإسلامي لرصد الأهلة

يستحق ما جرى حول إعلان بداية شهر ذي الحجة لهذا العام 1427 وقفة مناقشة و بيان للحقائق العلمية، فقد أعلنت السعودية ثبوت رؤية الهلال يوم الأربعاء 20 ديسمبر 2006 م بشهادة عدد من الشهود العدول، و هذه هي ليست المرة الأولى التي يعلن فيها رؤية الهلال و القمر غير موجود في السماء أصلا! فمن المعلوم أن تحري الهلال يتم بعد غروب الشمس قريبا من المنطقة التي غربت عندها الشمس، حيث يتواجد الهلال الجديد بالقرب من الشمس دائما، فإن ثبتت رؤيته كان اليوم التالي أول أيام الشهر و إلا كان اليوم التالي هو المتمم و يبدأ الشهر الجديد في اليوم الذي يليه. فأما بالنسبة لوضع القمر يوم الأربعاء فقد غاب القمر قبل غروب الشمس في جميع مناطق العالم الإسلامي، فعلى سبيل المثال غرب القمر قبل الشمس بثلاثة عشر دقيقة في مكة المكرمة، فيا ترى كيف شاهد هؤلاء الشهود العدول الهلال بعد غروب الشمس و قد غرب القمر أصلا قبل غروب الشمس! إن قبول مثل هذه الشهادات لا يدل إلا على جهل أو تجاهل لثوابت علمية أضحت الآن من المسلمات، و الشاهد على صحتها العديد من الأدلة التي نراها كل يوم! ألتمسنا لشهود رمضان الفائت عذرا و إن كان قبيحا بأنهم شاهدوا كوكب عطارد فظنوه الهلال، أما بالنسبة لشهر ذي الحجة فقد كان كوكب الزهرة اللامع موجودا في جهة الغرب بعد غروب الشمس في نفس المكان الذي يتواجد فيه الهلال الجديد، فيبدوا أننا صمنا لرؤية كوكب عطارد و سنحج لرؤية كوكب الزهرة! أما آن للمسؤولين أن يعلموا بأن الرجوع إلى المعطيات العلمية ستفند مثل هذه الشهادات الخاطئة و هي السبيل الأمثل للعمل بحديث رسول الله صلى الله عليه و سلم "لا تصوموا حتى تروا الهلال، و لا تفطروا حتى تروه، فإن غم عليكم فاقدروا له" رواه البخاري و رواه مسلم بلفظ أغمي، بدلا من نصوم لرؤية هذا الكوكب أو تلك الطائرة! إننا لا نسرد مجرد فرضيات أو أحاديث غير مؤكدة، فقد شاركنا في الجلسات الرسمية لإثبات رؤية الهلال في أكثر من دولة و كنا شهودا على ما يحدث، فكم من شاهد جاء يحلف برؤية الهلال و لكن بعد مناقشته أكتشفنا أنه رأى كوكب الزهرة، و في حادثة أخرى كان دخان الطائرات النفاثة هو الهلال! و غيره مما قد يدفعنا للضحك أحيانا، و قد يتساءل أحدهم عن وجه الشبه بين هذه الأجرام و بين الهلال، في الحقيقة لا يوجد وجه شبه فيما بينها على الأغلب، إلا أن جهل المتحري بماهية الهلال يدفعه للاعتقاد بأنه شاهد الهلال لمجرد رؤيته لأي جسم مضيء في السماء! فاذا كان الذي يناقش الشاهد على دراية بأساسيات رؤية الهلال فسيتمكن عندئذ من معرفة ما شاهده هذا الشاهد. أما إن كان من يتلقى الشهادة غير ملم بأساسيات بسيطة حول الهلال فعندها تكمن المشكلة و تقع الأخطاء!

عودة لهلال شهر ذي الحجة، فعلى الرغم من غروب القمر قبل الشمس يوم الأربعاء أعلنت السعودية رؤية الهلال، و إننا نتساءل كيف تقبل هذه الشهادات على الرغم من وجود الأدلة القاطعة التي لا يناقش بدقتها إلا جاهل و التي تؤكد خطأ هذه الشهادات؟ لماذا يتم تجاهل العلم بهذه الطريقة؟ هل يحاول المسؤولون إخبارنا أنهم غير واثقين بدقة الحسابات الفلكية؟ و نستغرب هنا أشد الاستغراب لا لتشكيكهم بالحسابات الفلكية بل لعدم اهتمامهم بالتأكد منها، فالتأكد منها لا يحتاج لجهد و لا حتى لوقت، بل يحتاج لرغبة بذلك و حسب! فها نحن نتحدى أن تخالف مواعيد

غروب القمر المواعيد المحسوبة مسبقا. فقد قال جل و على "الشمس و القمر بحسبان" فإن كنا لا نرى أحيانا غروب القمر في أول و آخر يومين من الشهر فقد تبقى 25 يوما تقريبا بإمكان أي مشكك أن يراقب بعينه المجردة كيف سيغيب القمر في نفس الدقيقة المحسوبة مسبقا. إننا على أتم استعداد لتقديم مواعيد غروب القمر لأي منطقة في العالم حتى يتأكد المشككون! بأسفنا و يعيبنا أن نناقش هذه المسألة في القرن الواحد و العشرين في العصر الذي استخدم فيه الغرب الحسابات الفلكية فوصلوا إلى المريخ و الزهرة التي نراها من الأرض فيظنها البعض الهلال! هذه هي مواعيد غروب القمر في مكة المكرمة لخمسة أيام قادمة فليراقبوا و ليتأكدوا من خطأ بداية شهر ذي الحجة: الأحد 24 ديسمبر 2006م (21:39) الأثنين (22:39) الثلاثاء (23:38) الأربعاء (لا غروب) الخميس (00:37). و مما هو أشنع من ذلك هو ادعاء البعض أن الحسابات الفلكية دقيقة دائما باستثناء الفترة القريبة من تولد الهلال، و على قدر فكاهة هذا الطرح فهو أسهل للضحد. فمواعيد كسوف الشمس محسوبة لأجزاء من الثانية و قد قمنا فعلا عام 1999م بتوقيت الكسوف أمام جموع من الحاضرين و شاهد الحاضرون كيف غادر قرص القمر الشمس في نفس الثانية المحسوبة مسبقا. فحساب موقع القمر لحظة الاقتران مشهود بدقتها بأدلة شاهدها القاصي و الداني! في الحقيقة لقد كانت دقة الحسابات الفلكية في العهد البابلي قبل آلاف السنين أكثر دقة من مقدار الخطأ الذي ينسبه البعض للحسابات في عصرنا الحالي.

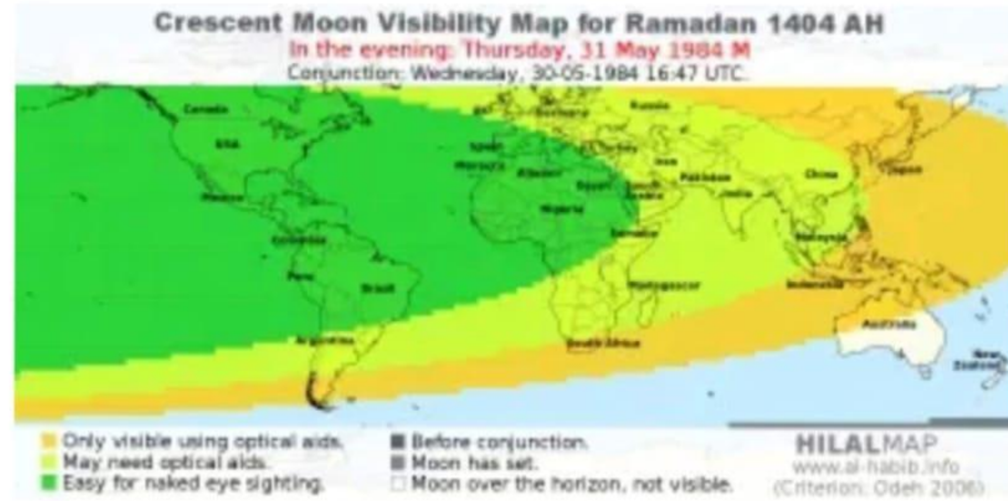
و من الجدير بالذكر أن رؤية الهلال يوم الخميس في منطقتنا كانت بغاية الصعوبة. فقد قام ستة راصدين في دولة الإمارات بتحري الهلال باستخدام التلسكوب. و لم يره إلا ثلاثة من أصل ستة عن طريق التلسكوب. في حين أن أحد لم يره بالعين المجردة! و هذا يدل على صعوبة رؤية الهلال حتى طريق التلسكوب يوم الخميس! إن تمت رؤية الهلال يوم الأربعاء بالعين المجردة فهذا يعني أنه سيرى يوم الخميس بالعين المجردة بكل سهولة و يسر! أما في السعودية فأفاد سبعة راصدين أنهم تمكنوا من رؤية الهلال عن طريق التلسكوب فقط و لم يره أحد سواء بالعين المجردة أو بالمنظار. في حين تمت رؤية الهلال عن طريق المنظار فقط في كل من إيران و الكويت. أما في الجزائر فقد تمكن 14 راصد من رؤية الهلال عن طريق المنظار و تمكن أربعة منهم فقط من رؤيته بالعين المجردة.

و فيما يتعلق ببداية شهر ذي الحجة فقد اتبعت معظم الدول إعلان السعودية، في حين أعلنت عدة دول بداية شهر ذي الحجة يوم الجمعة 22 ديسمبر و سيكون عيد الأضحى في هذه الدول يوم الأحد 31 ديسمبر. و من هذه الدول: أندونيسيا و ماليزيا و بنغلادش و تركيا و إيران و المملكة المغربية. في حين أعلنت باكستان أن بداية شهر ذي الحجة هو يوم السبت 23 ديسمبر و ذلك لعدم ثبوت رؤية الهلال عندهم يوم الخميس. و هذا صحيح إذ أن رؤية الهلال في باكستان في ذلك اليوم كانت في غاية الصعوبة و باستخدام التلسكوب فقط. و تجدر الإشارة إلى خطأ معلومة انتشرت حتى اعتقدها البعض مسلمة و هي وجوب اتباع السعودية في شهر ذي الحجة نظرا للحج. و هذا غير صحيح لا من الناحية المنطقية و لا العلمية و لا حتى الشرعية. فأما بالنسبة للحاج الذاهب إلى السعودية فعليه الالتزام بما أعلنته السعودية. و أما بالنسبة لموعد عيد الأضحى في الدول الإسلامية. فمنذ عهد الرسول صلى الله عليه و سلم و كل منطقة تتبع رؤيتها و ذلك لتعذر الاتصال بين المناطق المتباعدة و الذي لم يصبح متيسرا إلا في آخر 50 إلى 100 سنة خلت فقط! و الحالة التي تؤكد بطلان هذه الفرضية هي عندما لا يرى الهلال في السعودية في حين أنه يرى في المناطق الغربية. إذ أنه من المعلوم أن رؤية الهلال تصبح أسهل كلما اتجهنا إلى الغرب. فهل ستهمل المملكة المغربية مثلا رؤية الهلال عندهم و لا تبدأ الشهر لعدم ثبوت رؤية الهلال في السعودية! بالطبع لا. فهذا غير مقبول من جميع الجوانب!و عند سؤال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله حول هذه المسألة أكد عدم ضرورة اتباع السعودية إذ أن شهر ذي الحجة كمثله من الأشهر الأخرى و قال في فتواه بتاريخ 15 ربيع أول 1421هـ ما نصه: "الهلال تختلف مطالعه بين أرض و أخرى في رمضان و غيره و الحكم واحد في الجميع...". و قد كان السؤال: "فلقد اطلعنا على فتوى سماحتكم في كتاب فتاوي إسلامية حول رؤية الهلال في بلد لا تلزم جميع البلاد بأحكامه. فهل ينطبق هذا على رؤية هلال عيد الأضحى (شهر ذي الحجة)؟"

٦–رمضان ١٤٠٤هـــ –١٩٨٤م... فزعم أحدهم رؤية هلال شوال يوم ٢٨ رمضان مع أن القمر غرب قبل الشمس يوم ٢٨ رمضان ١٤٠٤هـــ فظنوا أنهم صاموا متأخراً فأفطروا يوم التاسع والعشرين من رمضان وظنوا أنه يوم العيد وكان دخول السعودية لغرة رمضان صحيحاً...حيث كانت غرة شعبان ٣ مايو ١٩٨٤م وهذا يعنى أن ٣٠ مايو ١٩٨٤ الموافق ٢٨ شعبان ١٤٠٤هـــ هو يوم الكسوف الذى رؤى فى المغرب العربي ودول أوروبا

وهذه خريطة أهلة شعبان ورمضان وشوال ١٤٠٤هـ







تعقيب

من عبد العزيز بن عبدالله بن باز إلى حضرة الأخ المكرم سماحة شيخ الأزهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق وفقه الله لما يحبه ويرضاه..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:ـ

فقد بلغني بالنشرة المرفقة تصريح سماحتكم لصحيفة الأخبار المتضمن إنكار صيام رمضان ٢٨ يوماً ثم قضاء اليوم الأول من رمضان باعتبار وقوع خطأ في تحديده ... الخ.

وأخبر سماحتكم أنني استغربت ما تضمنه هذا التصريح لما أعلمه عن فضيلتكم من العلم والفضل وأن مثل هذا الحدث لا يخفى عليكم .. وقد ثبت في الأحاديث الصحيحة المستفيضة عن رسول الله ﷺ أن الشهر لا ينقص عن تسعة وعشرين يوماً، ومتى ثبت دخول شوال بالبينة الشرعية بعد صيام المسلمين ثمانية وعشرين يوماً فإنه يتعين أن يكونوا أفطروا اليوم الأول من رمضان فعليهم قضاؤه، لأنه لا يمكن أن يكون الشهر ثمانية وعشرين يوماً وإنما الشهر تسعة وعشرون يوماً أو ثلاثون.

وقد ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية في الجزء ٢٥ من فتاواه ص ١٥٤ ـ ١٥٥ أن هذا حدث في زمن علي رضي الله عنه صاموا ثمانية وعشرين يوماً وأمرهم علي بصيام اليوم الذي نقصهم وإتمام الشهر تسعة وعشرين يوماً.

فآمل التنويه على الصحيفة بالصواب، إذا كان قد صدر من فضيلتكم ما خلافه ولا يخفى أن فضيلتكم محل الثقة والاعتبار وسيأخذ بفتواكم من لا يحصيه إلا الله ويعتمدون عليها.

ولوجوب التناصح بيننا والتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى رأيت الكتابة إلى فضيلتكم في ذلك. والله المسئول أن يوفقنا جميعاً لإصابة الحق في القول والعمل وأن يجعلنا وإياكم من الهداة المهتدين إنه جواد كريم. أثابكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الرئيس العام
لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد

وزارة العدل:

أول أيام رمضان يوم الخميس وعلى المسلمين في المملكة صيام يوم ليتم لهم شهر رمضان ٢٩ يوما

الرياض ـ واس

جاءنا من وزارة العدل ما يلي:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لانبي بعده سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وبعد..

[البقية على ص ٣٠]

وزارة العدل (بقية)

فنظرا لثبوت دخول شهر شوال هذا العام ١٤٠٤هـ ليلة الجمعة الموافق ٣٠ رمضان حسب تقويم ام القرى بالبينة الشرعية المعدلة في غير موقع من المملكة.. وقد ثبت بذلك ان أول رمضان يوم الخميس. والمسلمون في المملكة ومن صام بصومهم لم يصوموا الا ثمانية وعشرين يوما وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيح انه قال « الشهر هكذا وهكذا وعدد مرة ثلاثين يوما ومرة تسعة وعشرين يوما » .

لذا فان على المسلمين في المملكة ومن صام صيامها ان يصوموا يوما ليتم لهم الشهر تسعة وعشرين يوما كما صرح بذلك اهل العلم في مثل هذه الحالة استنادا لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في عدة الشهر وعلى من اراد ان يصوم ستة من شوال الا يصومها الا بعد قضاء هذا اليوم والله المسئول ان يتقبل من المسلمين صيامهم وقيامهم وان يحفظ عليهم دينهم وان يدفع عنهم كل مكروه انه سميع مجيب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .

عكاظ الرئيسية محليات سياسة اقتد

ويستذكر من صام رمضان في 1404هـ، بيان وزارة العدل من العام نفسه حول صيام رمضان 28 يوما وطلب البيان من المسلمين قضاء يوم إضافي ليتم لهم شهر رمضان 29 يوما، وأصدرت وزارة العدل آنذاك بيانا، جاء فيه «نظرا لثبوت دخول شهر شوال هذا العام 1404هـ الجمعة الموافق 30 رمضان حسب تقويم أم القرى بالبنية الشرعية المعدلة في غير موقع من المملكة.. وقد ثبت بذلك أن أول رمضان يوم الخميس والمسلمون في المملكة ومن صام بصومهم لم يصوموا إلا 28 يوما وقد ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم في الصحيح أنه قال (الشهر هكذا وهكذا وعدد مرة ثلاثين يوما ومرة تسعة وعشرين يوما).

٧- قد ذكر العلامة الألمعى الفطن الذكى قاضى القضاة بالمحاكم الشرعية بقطر ومفتى قطر عبد الله بن زيد آل محمود -رحمه الله فى رسائله- هذه الحالة ١٤٠٤هـ

وذكر حالة أخرى مهمة جداً مشهورة سُميت "بعيد الكسوف" ومحال أن يجتمع عيد وكسوف فى آن واحد ، فالعيد خاص بطور الهلال والكسوف خاص بطور المحاق،وهذا لا يلتقيان ولكن قيلت من باب "المشاكلة والسخرية" وستآتى آنفاً عند هذه الحالة.

فى مواهب الجليل[١]:

[وَأَمَّا قَوْلُهُ: ثُمَّ كُسُوفٌ ثُمَّ عِيدٌ فَفِيهِ سُؤَالَانِ الْأَوَّلُ أَنّ اجْتِمَاعَهُمَا مُحَالٌ عَادَةً؛ لِأَنّ كُسُوفَ الشّمْسِ إنّمَا يَحْصُلُ بِالْقَمَرِ إذَا حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهَا فِي دَرَجَتِهَا يَوْمَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَعِيدُ الْفِطْرِ يَكُونُ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ دَرَجَةً مَنْزِلَةً تَامّةً وَالْأَضْحَى يَكُونُ بَيْنَهُمَا نَحْوُ مِائَةٍ وَثَلَاثِينَ دَرَجَةً عَشْرَ مَنَازِلَ. نَعَمْ يُمْكِنُ عَقْلًا أَنْ يَذْهَبَ ضَوْءُ الشّمْسِ بِغَيْرِ سَبَبٍ أَوْ بِسَبَبٍ غَيْرِ الْقَمَرِ كَمَا يُمْكِنُ حَيَاةُ إنْسَانٍ بَعْدَ قَطْعِ رَأْسِهِ وَإِخْلَاءِ جَوْفِهِ وَالْكَلَامُ عَلَى مِثْلِ هَذَا مُنْكَرٌ مَعَ أَنّ الشّافِعِيّ وَجَمَاعَةً مِنْ الْعُلَمَاءِ تَحَدّثُوا فِيهِ]

فمن المحال أن يجتمع عيد وكسوف فى يوم واحد ، فالكسوف يحدث والقمر محاق يوم ٢٨ أو يوم ٢٩ ولا هلال يوم الكسوف، فالكسوف يبرهن أن القمر محاق لا هلال،العيد يأتى بعد رؤية الهلال...فإذا كسفت الشمس دل ذلك دلالة قطعية أن الشهر السابق قد شرع فيه مبكراً بيومين.

وأكد ذلك عدد كثير من الفقها[٢].

[قِيلَ : وَلَا يُمْكِنُ كُسُوفُ الشَّمْسِ إلَّا فِي الِاسْتِسْرَارِ آخِرَ الشَّهْرِ ، إذَا اجْتَمَعَ النَّيِّرَانِ قَالَ بَعْضُهُمْ : فِي الثَّامِنِ وَالْعِشْرِينَ ، أَوْ التَّاسِعِ وَالْعِشْرِينَ ، وَلَا يُمْكِنُ خُسُوفُ الْقَمَرِ إلَّا فِي الْأَبْدَارِ ، وَهُوَ إذَا تَقَابَلَا قَالَ الشَّيْخُ : أَجْرَى اللَّهُ الْعَادَةَ أَنَّ الشَّمْسَ لَا تَنْكَسِفُ إلَّا وَقْتَ الِاسْتِسْرَارِ ، وَإِنَّ الْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفُ إلَّا وَقْتَ الْأَبْدَارِ وَقَالَ مَنْ قَالَ مِنْ الْفُقَهَاءِ أَنَّ الشَّمْسَ تَنْخَسِفُ فِي غَيْرِ وَقْتِ الِاسْتِسْرَارِ فَقَدْ غَلِطَ وَقَالَ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ وَخَطَّأَ الْوَاقِدِيَّ فِي قَوْلِهِ : إنَّ إبْرَاهِيمَ ابْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ يَوْمَ الْعَاشِرِ،وَهُوَ

---

[١] شرح مختصر خليل للحطاب (٢/٢٠٤)

[٢] كشاف القناع عن متن الاقناع للبهوتى (٢/٦٥)

الَّذِي انْكَسَفَتْ فِيهِ الشَّمْسُ ،وَهُوَ كَمَا قَالَ الشَّيْخُ،فَعَلَى هَذَا يَسْتَحِيلُ كُسُوفُ الشَّمْسِ بِعَرَفَةَ ، وَيَوْمَ الْعِيدِ وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَغِيبَ الْقَمَرُ لَيْلًا وَهُوَ خَاسِفٌ وَاَللَّهُ أَعْلَمُ]

قَالَ فِي الْفُرُوعِ وَرُدَّ بِوُقُوعِهِ فِي غَيْرِهِ فَذَكَرَ أَبُو شَامَةَ الشَّافِعِيُّ فِي تَارِيخِهِ : أَنَّ الْقَمَرَ خَسَفَ لَيْلَةَ السَّادِسَ عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ وَخَسَفَتْ الشَّمْسُ فِي غَدِهِ وَاَللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قَالَ : وَاتَّضَحَ بِذَلِكَ مَا صَوَّرَهُ الشَّافِعِيُّ مِنْ اجْتِمَاعِ الْكُسُوفِ وَالْعِيدِ وَاسْتَبْعَدَهُ أَهْلُ النَّجَّامَةِ ، هَكَذَا كَلَامُهُ وَكَسَفَتْ الشَّمْسُ يَوْمَ مَوْتِ إبْرَاهِيمَ عَاشِرَ شَهْرِ رَبِيعٍ قَالَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ وَذَكَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا اتِّفَاقًا قَالَ فِي الْفُصُولِ : لَا يَخْتَلِفُ النَّقْلُ فِي ذَلِكَ نَقَلَهُ الْوَاقِدِيُّ وَالزُّبَيْرُ وَإِنَّ الْفُقَهَاءَ فَرَّعُوا وَبَنَوْا عَلَى ذَلِكَ : إذَا اتَّفَقَ عِيدٌ وَكُسُوفٌ وَقَالَ غَيْرُهُ : لَا سِيَّمَا إذَا اقْتَرَبَتْ السَّاعَةُ ، فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا]

قلت : الواقدى متروك وكذاب فى الحديث مخلط فى السير والمغازى.

أما قول الشافعى بإمكانية وقوع الكسوف والعيد فى وقت واحد فهذا من المستحيلات الممتنعات ولا يمكن وقوعه لكن قد يكون من باب الافتراض الجدلى.

وقال الشافعي : [ولإن كسفت الشمس يوم جمعة ، ووافق ذلك يوم الفطر بدئ بصلاة العيد ، ثم صلى الكسوف إن لم تنجل الشمس ، قبل أن يدخل في الصلاة . ولإذا كسفت الشمس والإمام في صلاة العيد ، أو بعده قبل أن يخطب ، صلى صلاة الكسوف ثم خطب للعيد والكسوف معاً خطبتين يجمع الكلام للكسوف وللعيد فيهما] [1]

وقال أيضاً : [وإن اتفق العيد والكسوف في ساعة صلى الكسوف قبل العيد ؛ لأن وقت العيد إلى الزوال ، ووقت الكسوف ذهاب الكسوف] [2]

وقال: [وإن كسفت الشمس في وقت الجمعة ، بدأ بصلاة كسوف الشمس وخفف فيها ، فقرأ في كل واحدة من الركعتين اللتين في الركعة بأم القرآن وسورة (قل هو الله أحد وما أشبهها ، ثم خطب في الجمعة ، وذكر الكسوف في خطبة الجمعة] [3]

---

(1) الأم (١ / ٣٩٩)
(2) الأم (١ / ٣٩٩)
(3) الأم (١ / ٤٠٥)

قال ابن قدامة :[إذا اجتمع صلاتان ، كالكسوف مع غيره من الجمعة ، أو العيد ، أو صلاة مكتوبة ، أو الوتر ، بدأ بأخوفهما فوتاً ، فإن خيف فوهما بدأ بالصلاة الواجبة ، فإن لم يكن فيهما واجبة بدأ بآكدهما] : المغني (٣ / ٣٣١) .

وقال ابن مفلح :[يقدم – أي الكسوف على الجمعة – إن أمن فوها ، أو لم يشرع في خطبتها ، وكذا على العيد والكتوبة في الأصح] [١]

وقد أشار الماوردي إلى ما عيب به على الشافعي بقوله : [فإن قيل تصور الشافعي اجتماع الخسوف والعيد محال ، لأن العيد إما أن يكون في أول الشهر إن كان فطراً ، أو في العاشر إن كان نحراً ، والخسوف إما أن يكون في الثامن والعشرين إن كان للشمس ، وفي الرابع عشر إن كان للقمر ، فاستحال اجتماع الخسوف والعيد] [٢]

ثم أجاب الماوردي عن هذا بثلاثة أجوبة : [الأول : أن الشافعي لم يكن غرضه في هذا تصحيح وقوعه ، وإنما كان غرضه الكشف عن معاني الأحكام بإيقاع التفريع في المسائل ليتضح المعنى ويتسع الفهم ، وبذلك جرت عادة العلماء في تفريع المسائل ، حتى قالوا في الفرائض مئة جدة وخمسون أختاً وإن كان وجود ذلك مستحيلاً . الثاني : أن الشافعي تكلم على ما يقتضيه قول أهل النجوم الذي لا يسوغ قبول قولهم ، وقد نقل الواقدي وأهل السير أن الشمس خسفت في اليوم الذي مات فيه إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان اليوم العاشر من الشهر ، وروى ذلك علقمة عن ابن مسعود .. الخ . الثالث : أنه وإن كانت العادة فيما ذكروا ، فقد ينتقض عند قيام الساعة ووجود أشراطها ، فبيَّن الحكم فيها قبل وجودها]

وقال ابن الحاجب المالكي :[واعترض على من قدر اجتماع عيد وكسوف باستحالته عادةً ، وأجيب بأن المقصود ما يقتضيه الفقه بتقدير الوقوع ، ورده المازري بأن تقدير خوارق العادات ليس من دأب الفقهاء] [٣]

وقد أشار ابن مفلح إلى هذه المسألة ، واختار عدم امكانية اجتماع الكسوف والعيد ...قال:[وَقِيلَ: إنَّهُ لَا يُتَصَوَّرُ كُسُوفٌ إلَّا فِي ثَامِنٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ تَاسِعٍ وَعِشْرِينَ، وَلَا خُسُوفٌ إلَّا فِي إبدار

---

[١] الفروع (٢ / ١٥٤)
[٢] الحاوي (٢ / ٥٠٩).
[٣] جامع الأمهات ص١٣٢

القمر، اختاره شَيْخُنَا، وَرُدَّ بِوُقُوعِهِ فِي غَيْرِهِ، فَذَكَرَ أَبُو شَامَةَ الشَّافِعِيُّ فِي تَارِيخِهِ: أَنَّ الْقَمَرَ خَسَفَ لَيْلَةَ السَّادِسَ عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، وَكَسَفَتْ الشَّمْسُ فِي غَدِهِ.وَاَللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، قَالَ: وَاتَّضَحَ بِذَلِكَ مَا صَوَّرَهُ الشَّافِعِيُّ مِنْ اجْتِمَاعِ الْكُسُوفِ وَالْعِيدِ، وَاسْتَبْعَدَهُ أَهْلُ النِّجَامَةِ، هَذَا كَلَامُهُ، وَكَسَفَتْ الشَّمْسُ يَوْمَ مَوْتِ إبْرَاهِيمَ عَاشِرَ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ قَالَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَذَكَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا اتِّفَاقًا. قَالَ فِي الْفُصُولِ: لَا يَخْتَلِفُ النَّقْلُ فِي ذَلِكَ، نَقَلَهُ الْوَاقِدِيُّ، وَالزُّبَيْرِيُّ، وَأَنَّ الْفُقَهَاءَ فَرَّعُوا وَبَنَوْا عَلَى ذَلِكَ إذَا اتَّفَقَ عِيدٌ وَكُسُوفٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: لَا سِيَّمَا إذَا اقْتَرَبَتْ ٤ السَّاعَةُ فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا] (١)

قال ابن تيمية :[وَأَمَّا مَا يُعْلَمُ بِالْحِسَابِ فَهُوَ مِثْلُ الْعِلْمِ بِأَوْقَاتِ الْفُصُولِ كَأَوَّلِ الرَّبِيعِ وَالصَّيْفِ وَالْخَرِيفِ وَالشِّتَاءِ لِمُحَاذَاةِ الشَّمْسِ أَوَائِلَ الْبُرُوجِ الَّتِي يَقُولُونَ فِيهَا إنَّ الشَّمْسَ نَزَلَتْ فِي بُرْجِ كَذَا: أَيْ حَاذَتْهُ. وَمَنْ قَالَ مِنْ الْفُقَهَاءِ إنَّ الشَّمْسَ تَكْسِفُ فِي غَيْرِ وَقْتِ الِاسْتِسْرَارِ فَقَدْ غَلِطَ وَقَالَ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ. وَمَا يُرْوَى عَنْ الواقدي مِنْ ذِكْرِهِ: أَنَّ إبْرَاهِيمَ بْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ يَوْمَ الْعَاشِرِ مِنْ الشَّهْرِ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْكُسُوفِ: غَلَطٌ. والواقدي لَا يُحْتَجُّ بِمَسَانِيدِهِ فَكَيْفَ بِمَا أَرْسَلَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْنِدَهُ إلَى أَحَدٍ وَهَذَا فِيمَا لَمْ يُعْلَمْ أَنَّهُ خَطَأٌ فَأَمَّا هَذَا فَيُعْلَمُ أَنَّهُ خَطَأٌ. وَمَنْ جَوَّزَ هَذَا فَقَدْ قَفَا مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ وَمَنْ حَاجَّ فِي ذَلِكَ فَقَدْ حَاجَّ فِي مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ. وَأَمَّا مَا ذَكَرَهُ طَائِفَةٌ مِنْ الْفُقَهَاءِ مِنْ اجْتِمَاعِ صَلَاةِ الْعِيدِ وَالْكُسُوفِ فَهَذَا ذَكَرُوهُ فِي ضِمْنِ كَلَامِهِمْ فِيمَا إذَا اجْتَمَعَ صَلَاةُ الْكُسُوفِ وَغَيْرُهَا مِنْ الصَّلَوَاتِ فَقَدْ رَأَوْا اجْتِمَاعَهَا مَعَ الْوِتْرِ وَالظُّهْرِ وَذَكَرُوا صَلَاةَ الْعِيدِ مَعَ عَدَمِ اسْتِحْضَارِهِمْ هَلْ يُمْكِنُ ذَلِكَ فِي الْعَادَةِ أَوْ لَا يُمْكِنُ فَلَا يُوجَدُ فِي تَقْدِيرِهِمْ ذَلِكَ الْعِلْمُ بِوُجُودِ ذَلِكَ فِي الْخَارِجِ لَكِنْ اُسْتُفِيدَ مِنْ ذَلِكَ الْعِلْمِ عِلْمُ ذَلِكَ عَلَى تَقْدِيرِ وُجُودِهِ كَمَا يُقَدِّرُونَ مَسَائِلَ يُعْلَمُ أَنَّهَا لَا تَقَعُ لِتَحْرِيرِ الْقَوَاعِدِ وَتَمْرِينِ الْأَذْهَانِ عَلَى ضَبْطِهَا] (٢)

وقال أيضاً:[فَإِنَّ الشَّمْسَ لَا تَكْسِفُ فِي سُنَّةِ اللَّهِ الَّتِي جَعَلَ لَهَا إلَّا عِنْدَ الِاسْتِسْرَارِ إذَا وَقَعَ الْقَمَرُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَبْصَارِ النَّاسِ عَلَى مُحَاذَاةٍ مَضْبُوطَةٍ وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ لَا يَخْسِفُ إلَّا فِي لَيَالِي الْإِبْدَارِ عَلَى مُحَاذَاةٍ مَضْبُوطَةٍ لِتَحَوُّلِ الْأَرْضِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّمْسِ فَمَعْرِفَةُ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ لِمَنْ صَحَّ حِسَابُهُ مِثْلُ مَعْرِفَةِ كُلِّ أَحَدٍ أَنَّ لَيْلَةَ الْحَادِيَ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ الشَّهْرِ لَا بُدَّ أَنْ يَطْلُعَ الْهِلَالُ وَإِنَّمَا يَقَعُ الشَّكُّ لَيْلَةَ الثَّلَاثِينَ] (٣)

---

(١) الفروع (٣/٢٢٣).

(٢) مجموع الفتاوى (٢٤/٢٥٧)

(٣) مجموع الفتاوى (٢٥/١٨٥).

وقد ذكر العلامة الألمعى الفطن الذكى قاضى القضاة بالمحاكم الشرعية فى قطر عبد الله بن زيد آل محمود رحمه الله فى رسائله جزءاً من الكوارث التى تحدث فى بلاد الحرمين فى عهده وذكر فى رسائله حالتين مشهورتين

حالة ١٤٠٠هـــــ –١٩٨٠م عند أفطروا قبل موعد عيد الفطر بيومين ...حالة أخرى حدث كسوف للشمس قبيل صلاة عيد الفطر...وقد تعب معى الأخ الكريم الفاضل من قطر المهندس سلطان الخليفي –جزاه الله خيرًا – فى البحث العلمى الشاق فى المصادر للعثور على هذه الحالة فقط حالة فقط وقد أرهقتنا لعدة أيام فى الوقوف على كل تفاصيلها والاحتمالات الخاصة بها وكنت لا أنام لعدة أيام للتنقيب والبحث حتى أوثقها وقد وقعت هذه الحالة ١٩-٤-١٩٥٨ م الموافق ٢٩ رمضان ١٣٧٧هــ عند شروق الشمس وبعد الشروق حدث الكسوف الجزئي وقد استمر أربعين دقيقة فى قطر من لحظة الشروق، واستمر ٥٤ دقيقة فى السعودية من لحظة الشروق..وهو الكسوف الذى قصده الشيخ عبد الله بن زيد آل محمود رحمه الله.

Country	Type	Start of Eclipse	End of Eclipse
Qatar	Partial Solar Eclipse	06:09 GST	06:48 GST
Saudi Arabia	Partial Solar Eclipse	04:56 AST	05:49 AST

Annular Solar Eclipse of 1958 Apr 19

Geocentric Conjunction = 03:35:30.7 UT J.D. = 2436312.649661
Greatest Eclipse = 03:26:45.1 UT J.D. = 2436312.643578

Eclipse Magnitude = 0.9408 Gamma = 0.2749

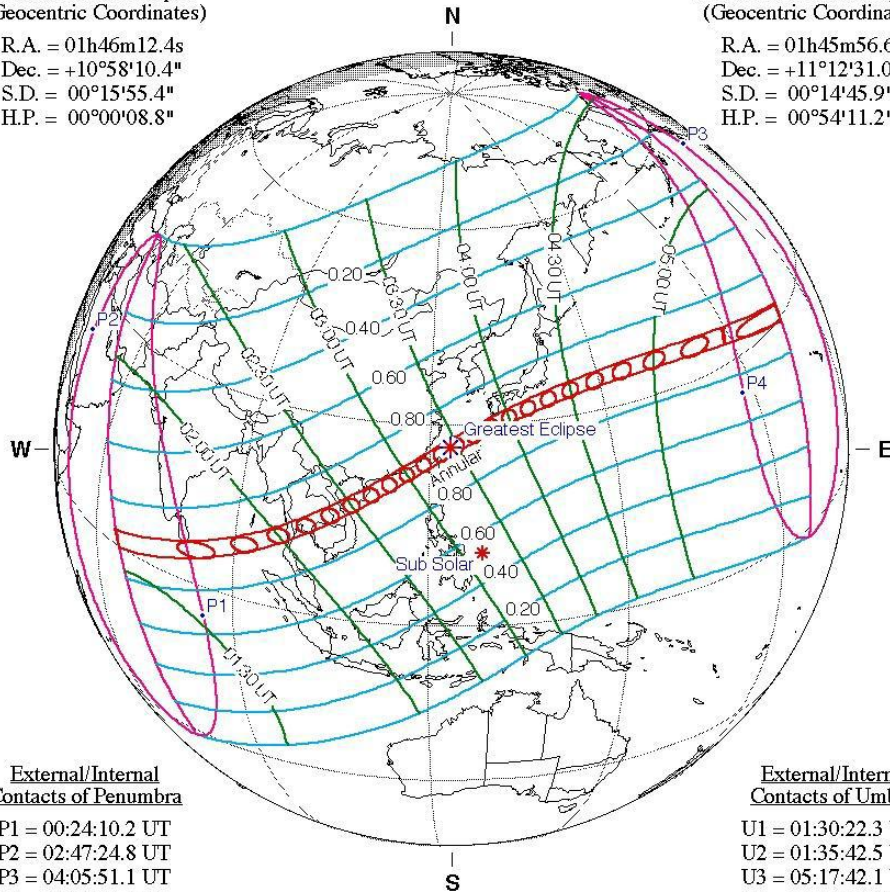
Saros Series = 128 Member = 55 of 73

Sun at Greatest Eclipse
(Geocentric Coordinates)

R.A. = 01h46m12.4s
Dec. = +10°58'10.4"
S.D. = 00°15'55.4"
H.P. = 00°00'08.8"

Moon at Greatest Eclipse
(Geocentric Coordinates)

R.A. = 01h45m56.6s
Dec. = +11°12'31.0"
S.D. = 00°14'45.9"
H.P. = 00°54'11.2"



External/Internal
Contacts of Penumbra

P1 = 00:24:10.2 UT
P2 = 02:47:24.8 UT
P3 = 04:05:51.1 UT
P4 = 06:29:12.8 UT

External/Internal
Contacts of Umbra

U1 = 01:30:22.3 UT
U2 = 01:35:42.5 UT
U3 = 05:17:42.1 UT
U4 = 05:22:59.9 UT

Local Circumstances at Greatest Eclipse

Lat. = 26°29.7'N Sun Alt. = 73.9°
Long. = 123°33.3'E Sun Azm. = 163.6°
Path Width = 227.7 km Duration = 07m06.9s

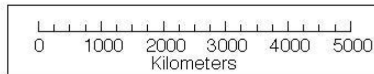
Ephemeris & Constants

Eph. = Newcomb/ILE
ΔT = 32.3 s
k1 = 0.2724880
k2 = 0.2722810
Δb = 0.0" Δl = 0.0"

Geocentric Libration
(Optical + Physical)

l = -2.15°
b = -0.35°
c = -22.41°

Brown Lun. No. = 437



F. Espenak, NASA's GSFC - 2004 Jul 07

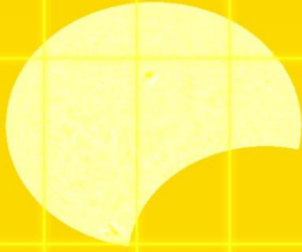
sunearth.gsfc.nasa.gov/eclipse/eclipse.html

كسوف الشمس من قطر عام 1958/04/19 الموافق ل 1377/09/29



1958/04/19 06:24:00

الكسوف وقت صلاة العيد

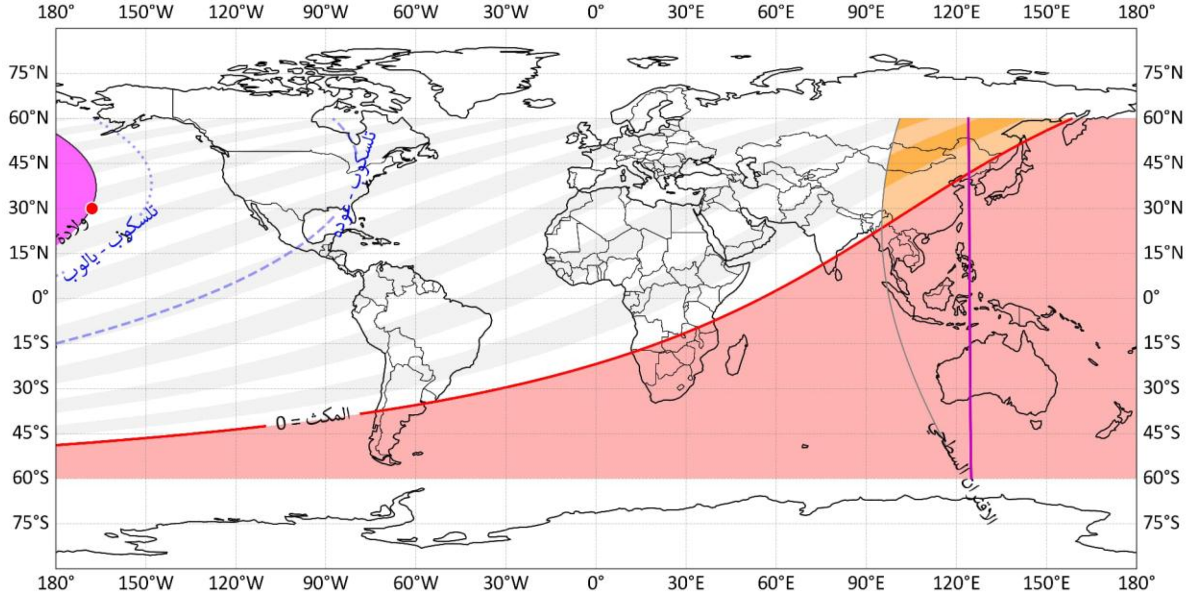


1958/04/19 06:09:00

الكسوف لحظة الشروق

ستلاريوم على اندرويد - م. سلطان الخليفي

المحاق والهلال لشهر رمضان لعام 1377 يوم الخميس ليلة الجمعة 1958/3/20



- يولد الهلال عند النقطة الحمراء في الساعة 08:22 AM بتوقيت مكة المكرمة بتاريخ 1958/03/21
- يعبر خط ولادة الهلال عن بداية طور الهلال (حد الرؤية على مقياس عودة = 2 وهو مساو لمقياس يالوب = -0.16) ويمتد غربا في المناطق الزهرية والصفراء والخضراء، بينما يكون القمر محاقا شرق الحد في المناطق البيضاء والبرتقالية والحمراء
- ينعدم مكث القمر على الخط الأحمر، ويزيد ثلاث دقائق عند كل تغير للون على خطوط التساوي الموازية له، ويعبر اللون الرمادي عن المحاق بعد الاقتران واللون البرتقالي عن المحاق قبل الاقتران

الحسابات الفلكية بواسطة مكتبة Skyfield باستخدام جداول JPL DE441

مما برهن جلياً قطعاً لا شك فيه قد أنهم شرعوا فى شهر رمضان المبارك □ مبكراً بيومين وقبل حدوث الاقتران أصلاً وقبل أن يصل القمر إلى ذروة المحاق..وأن دول الخليج مثل قطر التى تقلد السعودية مخطئة تماماً مثلها مثل السعودية ...فالكسوف لا يحدث إلا والقمر محاق"الاستسرار " ثم يحتاج يوم فى الغالب أو يومين أحياناً

لكى ينتقل القمر من طور المحاق إلى طور الهلال فيُرى فى الأفق الغربى كما أسلفنا ....وهذا نص كلام قاضى القضاة بالمحاكم الشرعية بقطر عبد الله بن زيد آل محمود رحمه الله تعالى على كارثة كسوف الشمس وقت صلاة العيد "المزعومة"

الرسالة الموجهة إلى العلماء والحكام

في شأن رؤية الهلال

أرفع إلى العلماء الأعلام وإلى الحكّام الكرام وإلى قضاة شرع الإسلام هذه الرسالة الوجيزة التي تدعو إلى الحق وإلى طريق مستقيم؛ لأن من واجب العلماء التناصح في سبيل بيان الحق، والتواصي بما ينفع الخلق؛ لأن الحق أحق أن يتبع، والعلم جدير بأن يُستمع، والمخلص في محبته هو من يجرع صديقه الدواء المرّ ليقيه من الوقوع في الضر. وإن النهي عما يجب إنكاره هو ما يقلل فشوه وانتشاره، ويبقى الود ما بقي العتاب.

ما ناصحتك خبايا الود من أحد ... ما لم ينلك بمكروه من العذل

مودتي لك تأبى أن تسامحني ... بأن أراك على شيء من الزلل

وبعد: فإن عيد الفطر من هذه السنة ١٤٠٠هـ. قد وقع في غير موقعه الصحيح بناء على الشهادة الكاذبة برؤية الهلال ليلة الاثنين، حيث لم يره أحد من الناس الرؤية الصحيحة لا في ليلة الاثنين ولا في ليلة الثلاثاء، مما يستلزم بطلان هذه الشهادة، وقد تكرر مثل هذه الخطأ أعوامًا عديدة، إذ من شرط صحة الشهادة كونها تنفك عما يكذبها، والناس لم يروا الهلال إلا في الليلة الثالثة أي ليلة الأربعاء، رأوه صغيرًا جرمه ومنخفضة منزلته، كهلال أول ليلة من الشهر. وفي اللغة أن الشهر ليلة الثالثة لا يسمى هلالاً، وإنما يسمى قمرًا، وكان الصحابة يصلّون العشاء غيبوبة القمر ليلة الثالثة. ذكره أبو داود في سننه حديثًا.

ومن قواعد الشرع أن الهلال متى رآه الناس، فإنه أول ليلة من الشهر، سواء أكان جرمه كبيرًا ومنزلته عالية أم لم يكن، لقوله سبحانه: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٨٩].

من شرط صحة الشهادة كونها تنفك عما يكذبها

إن الله سبحانه ، يقول : « وأقيموا الشهادة لله » ، كما قال : « وأقيموا الصلاة » ، فأمر بإقامة الشهادة لله كما أمر بإقامة الصلاة لله ، وإقامة الشهادة هي أن تأتي بها مقوّمة معدلة غير مائلة ولا مزيفة ، بل تشهد على حقيقة ما رأيت وسمعت بثبت وإتقان من غير زيادة ولا نقصان ، كما في الحديث على مثل الشمس فاشهد أو دع » .

والشهادة على الهلال هو مما يكثر الاشتباه فيها دائماً ، بحيث يخيل للشخص انه رأى شيئاً ولم يكن شيئاً ، كما علم بالقطع كثرة وقوع ذلك .

فإذا انحصرت الشهادة على رؤية الهلال في واحد أو اثنين من بين مجموع الناس ، فإنها شهادة ظنية ليست يقينية ، تشبه الخبر الذي يحتمل الصدق والكذب فهي لا تفيد اليقين قطعاً ، سيما إذا كان هذا الشاهد أو الشاهدان ممن لا تعرف ثقتهما ولا عدالتهما ، إذ ليس الخبر كاليقين ولم يقل أحد من أئمة المذاهب الأربعة ولا فقهائهم أنه يجب تصديق خبر مدعي الرؤية وإن لم تعلم عدالته .

سيما في هذا الزمان ، الذي ضعفت فيه الأمانة وفاض فيه الغدر والخيانة وحاول الكثير من المنافقين بأن يتلاعبوا بالدين « الذين يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم » والمنافقون في هذا الزمان هم شر من المنافقين الذين نزل فيهم القرآن « الذين لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم » قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر ، فكان أحدهم يشهد برؤية الهلال في وقت مستحيلة رؤيته فيه ، وهذا مما يؤكد بطلان شهادتهم ووقوع التساهل في الحكم بها ، كما شهدوا في زمان فات برؤية هلال شوال وأمر الناس بالفطر فأفطروا ، وعند خروجهم إلى مصلى العيد لصلاة العيد انخسفت الشمس والناس في مصلى العيد ، ومن المعلوم أن الشمس لا يخسف بها في سنة الله إلا في اليوم الثامن والعشرين والتاسع والعشرين ، أي ليالي الأسرار ، كما أن القمر لا ينكسف إلا في ليالي

— ١٨ —

يقول الله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ [يونس: ٥].

وقال: ﴿وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِى لَهَآ أَن تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾﴾ [يس: ٣٨-٤٠].

ولمّا كان أهل المشرق كمسلمي الهند وباكستان وأفغانستان وتركيا وسلطنة عُمان وبلدان الشيعة، لما كانوا يعتمدون الرؤية المحققة في صومهم وفطرهم رأيناهم يتفقون مع أهل المغرب بالرباط على صوم واحد وفطر واحد، كما صار عيد الجميع في هذا الزمان بالأربعاء، أي بعد عيدنا بيومين.

ولو اعتمدنا الرؤية المحققة لاتفقنا وإياهم على صوم واحد وعيد واحد. فأهلاً وسهلاً باليوم الذي يجمع شمل أهل الإسلام على عيد واحد كل عام.

وهنا قضية هي لنا بمثابة العظة والعبرة تنبئك عن الفرق بين الخبر والعيان، وذلك أننا في عام ماض صمنا رمضان تسعة وعشرين يومًا، وفي ليلة الثلاثين ورد علينا الخبر بأنه ثبت رؤية الهلال هذه الليلة فاعتمدوا صلاة العيد صبيحتها، فاحتسبنا ذلك وذهبنا إلى المصلى لأداء صلاة العيد، وبعد طلوع الشمس وارتفاعها رآها كل الناس مخسوفًا بها، وقد جرت العادة بأنه لا تكسف الشمس إلا في حالة الإسرار، أي يوم ثمانية وعشرين وتسعة وعشرين، وقال الفلكيون: إن سبب كسوفها هو توسط القمر بين الأرض والشمس.

كما أن القمر لا يخسف به إلا في حالة الإبدار، أي ليلة الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر، وأن سببه حيلولة الأرض بين القمر والشمس والله أعلم.

والحاصل أن هذا العيد وقع قبل أن يتم رمضان، وتكرر هذا بدون كسوف ولا خسوف، فبالله قل لي: هل استدعي هذا المدعي لرؤية الهلال وأدب على تغرير الناس في فطرهم في وقت

وكان هذا الكلام رداً على بعض الرسائل فى كتب الشيخ من بعض العلماء ومؤرخة فى ٢٨ ذو القعدة ١٣٩٣هـ

ولم يقع كسوف للشمس عند الشروق فى دول الخليج منذ ولادة الشيخ – رحمه الله – حتى التاريخ المؤرخ ذاك الذى ذكر فيها وقوع حادثة الكسوف قبل هذا الوقت إلا فى هذه السنة مما يفيد قطعاً أنها الحالة التى قصدها الشيخ فى كتبه ورسائله .

وهناك مئات الوقائع التى تبرهن أن السعودية تحيي فى ضلال مبين، ومع ذلك تجد أن اولئك الشهود وأولئك القضاة الذين كانوا يدعون الناس لتحرى الهلال يوم ٢٨ ويصرحون أنهم بدأوا الشهر مبكراً ويعتمدون شهادات الزور ويعلنون دخول الشهر قبل حدوث الاقتران أو قبل حدوث المكث أى فى مواطن الاستحالة اشترطوا فى تقويمهم الجديد "تقويم أم القرى "

:الاقتران والمكث" أى أنهم شهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كاذبين مخطئين فى شهاداتهم واعتماد الشهادات قبل حدوث الاقتران وقبل المكث خلال السنوات الماضية ورغم ذلك ثم لم يعزلوا أو يعاقبوا بل اولئك القضاة وأولئك الشهود "الكاذبين المخطئين بالشهادة على أنفسهم " هم الآن الذين يشهدون أيضاً على رؤية الهلال فى مواطن مستحيلة كرؤيته يوم الكسوف أو رؤيته يوم ٢٨ بالرؤية البصرية الشرعية الحقيقية المحلية "الموافق ٢٩ بحساب الاقتران" أو زعم رؤيته ثم لا يرى فى أقصى غرب أمريكا ولا يرى فى اليوم التالى فى استراليا ...هل رأيتم كذباً بواحاً وأفكاً صراحاً أكثر من ذلك ؟!!!

فلا تتعجب مما يُصنع فى مراصد السعودية من الخضيرى والبرغش ومن على شاكلتهما ، نسأل الله العفو والعافية.

وقد حدث يوم الأحد ١٧ يناير ١٩٩٩م حدثاً عجيباً من الشيخ نصر فريد واصل إذ تكلم بكلام عجيب جداً..فى هذا اليوم حدث الاقتران الساعة ٣:٤٦ بالتوقيت العالمي وغرب القمر قبل غروب الشمس فى كل الدول العربية ولم يمكث إلا دقيقتين فى موريتانيا.

ورغم ذلك بدأت مصر والسعودية وكثير من الدول رمضان مبكراً بيوم ولم ير الهلال يوم الثلاثين وصار عندهم عيد الفطر قبل موعده يوم الاثنين بينما موعده الصحيح هو يوم الثلاثاء ، وقال الشيخ نصر فريد واصل: أن الهلال رؤى فى دول عربية فى الغرب !!!

وحتى لو كان هذا صحيحاً فمستحيل أن لا يرى الهلال يوم الثلاثين بالرؤية البصرية الشرعية المحلية الصحيحة فدل يقيناً أهم مخطئون فى بداية رمضان..فلماذا لم يُرَ الهلال يوم الثلاثين فى مصر دون غيم !!!؟

مما يبرهن قطعاً شرعوا مبكراً فى صيام رمضان وشرعوا مبكراً فى افطار شوال.

ولا أدرى كيف استطاع أن يقول ذلك وتونس والمغرب كان عندهم العيد الثلاثاء !!!!

الصفحة الأولى

الأثنين 1 من شوال 1419 هـ 18 يناير 1999 السنة 123-العدد 40950

اليوم.. أول أيام عيد الفطر المبارك والإمام الأكبر يدعو إلي توحيد صفوف المسلمين

أعلنت دار الإفتاء المصرية أن أمس هو المتمم لشهر رمضان المعظم, وأن اليوم هو أول أيام عيد الفطر المبارك. وقال فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتي الجمهورية إن اليوم هو أول أيام عيد الفطر المبارك. وقد أفادت اللجان المشكلة لرؤية هلال شهر شوال علي مستوى الجمهورية بأنها لم تتمكن من رؤية الهلال ولم تثبت الرؤية في مصر.
وقال فضيلة المفتي إنه تم ثبوت رؤية هلال شهر شوال في بلاد المغرب العربي وبعض البلاد العربية, وبذلك يكون اليوم هو أول أيام عيد الفطر.



د. نصر فريد واصل

وللأمانة العلمية :قد اعترض الدكتور ياسر عبد الهادى بالمعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية المصرى على ذلك "وإن كان نموذج المعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية يعمل حتى الآن بحساب الاقتران الذى ليس له علاقة بالهلال " لكن الحق أحق أن يُقال...فى رسالة بريد إلكترونى منه للمهندس محمد شوكت عودة مدير مركز الفلك الدولى حالياً.

رسالة بريد إلكتروني من السيد ياسر عبد الهادي (مرصد حلوان)

أرسل السيد ياسر عبد الهادي من المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيائية (مرصد حلوان) البريد الإلكتروني التالي إلى JAS.

السيد م. عودة المحترم،

السلام عليكم،
وفقًا للحسابات الفلكية التي أجراها معهدنا، سيكون أول أيام شهر شوال 1419 هو يوم الثلاثاء الموافق 19 يناير 1999. وينطبق هذا أيضًا على جميع الدول الإسلامية المجاورة. أكتب إليكم هذه الرسالة وأنا أستعد للمشاركة في فريق رؤية الهلال في أحد المواقع العديدة المنتشرة في جميع أنحاء بلدي. نأمل أن نحقق نتائج طيبة. أهنئكم بعيد الفطر المبارك.

مع تحياتي
، ياسر عبد الهادي.
المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيائية.
مرصد حلوان.

٨- هلال ذو الحجة ١٤٢٨هـــ...أعلنت السعودية ودول الخليج ومصر وكثير من الدول تبعاً لإعلان السعودية دخول شهر ذى الحجة قبل موعده بيومين وكان ذلك قبل حدوث الاقتران وقبل المكث [غروب القمر قبل غروب الشمس] إلا أن السعودية والكويت والبحرين والأردن وسوريا أعلنوا ضمنياً شهر ذى الحجة ٣١ يوماً..فهم لم يروا الهلال يوم ثلاثيثهم..توثيق الاعلان بدخول شهر ذى الحجة



البحث | البحث المتقدم | البحث الإسبوعي

في الأخبار | في الصور

الصفحة الرئيسية
عناوين الاخبار
النشرة اليومية
تصنيفات الأخبار
أقوال الصحف
خدمات الصور
مواد إرشادية
عن واس
اشترك
إتصل بنا
مواقع مختارة
قنوات التليفزيون
مؤتمرات /مناسبات
نقل ملفات
الأخبار الفرنسية

81222 خدمة جوال واس SPA sms
للحصول على آخر وأهم الاخبار اشترك في خدمة جوال وكالة الانباء السعودية

أخر الأخبار | بة / اختتام 

> عام / مجلس القضاء الأعلى / بيان

الرياض30 ذو القعدة 1428 هـ الموافق 10 ديسمبر 2007 م واس
صدر اليوم عن مجلس القضاء الأعلى البيان التالي :
// بيان من مجلس القضاء الأعلى //
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وبعد : فقد ثبت شرعاً لدى مجلس القضاء الأعلى دخول شهر ذي الحجة لهذا العام 1428 هـ ليلة الاثنين الموافق 10 ديسمبر من عام 2007 م بشهادة عدد من الشهود العدول وبهذا يكون الوقوف بعرفة يوم الثلاثاء 18 ديسمبر عام 2007 م وعيد الأضحى المبارك يوم الأربعاء 19 ديسمبر عام 2007 م .
ومجلس القضاء الأعلى إذ يعلن ذلك لعموم المسلمين يسأل الله جل وعلا أن يكشف عن المسلمين كل كربه ويدفع عنهم كل بلاء وفتنة وأن ييسر لحجاج بيت الله الحرام سبل أداء حجهم ويغفر لنا ولهم الذنوب وأن يتقبل من المسلمين في كل مكان أعمالهم ويتجاوز عن سيئاتهم وأن يجمعهم على الهدى ويؤلف بينهم ويرزقهم القيام بحقوق دين الإسلام وأن ينصرهم بالحق وينصر الحق بهم أنه سميع مجيب .
وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .
مجلس القضاء الأعلى بهيئته الدائمة
ناصر بن إبراهيم الحبيب عضو
غيهب بن محمد الغيهب عضو
محمد بن عبدالله بن الأمير عضو
محمد بن سليمان البدر عضو
صالح بن محمد اللحيدان رئيس المجلس

اليوم الأول الرسمي في مختلف البلدان

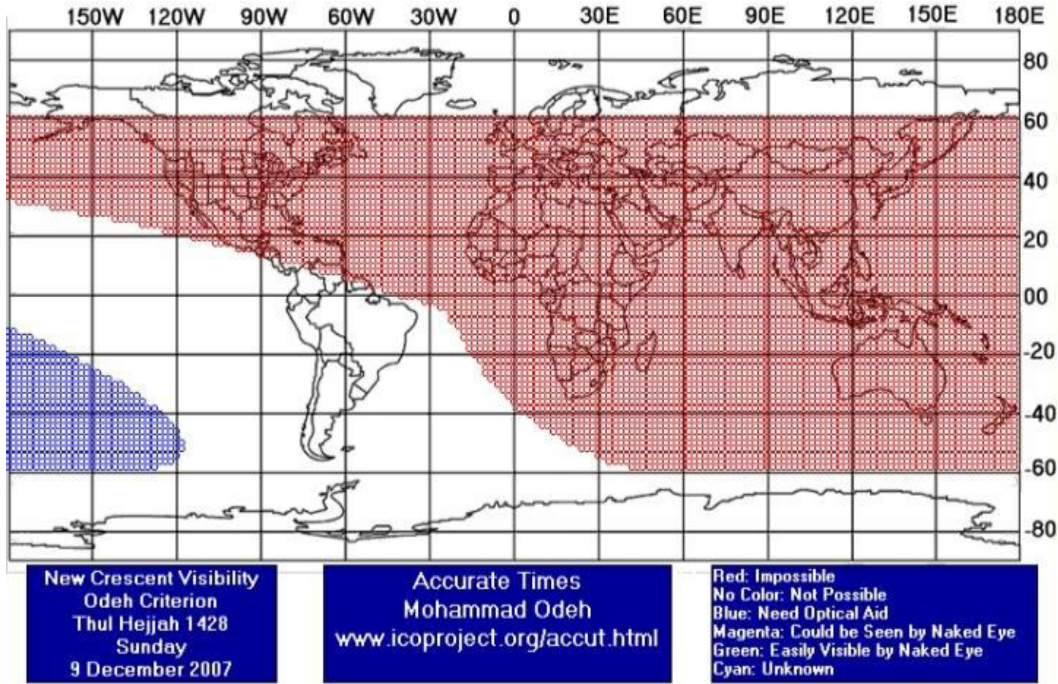
الاثنين 10 ديسمبر 2007:

1. السعودية (ادعاء المشاهدة)
2. العراق (على خطى السعودية)
3. الكويت (بعد السعودية)
4. البحرين (بعد السعودية)
5. قطر (بعد السعودية)
6. الإمارات العربية المتحدة (بعد السعودية)
7. عُمان (بعد السعودية)
8. اليمن (بعد السعودية)
9. الأردن (بعد السعودية)
10. فلسطين (على خطى السعودية)
11. سوريا (على خطى السعودية)
12. لبنان (بعد السعودية)
13. مصر (على خطى السعودية)
14. ليبيا (اقتران قبل الفجر)
15. تونس (بعد السعودية)
16. الجزائر (بعد السعودية)

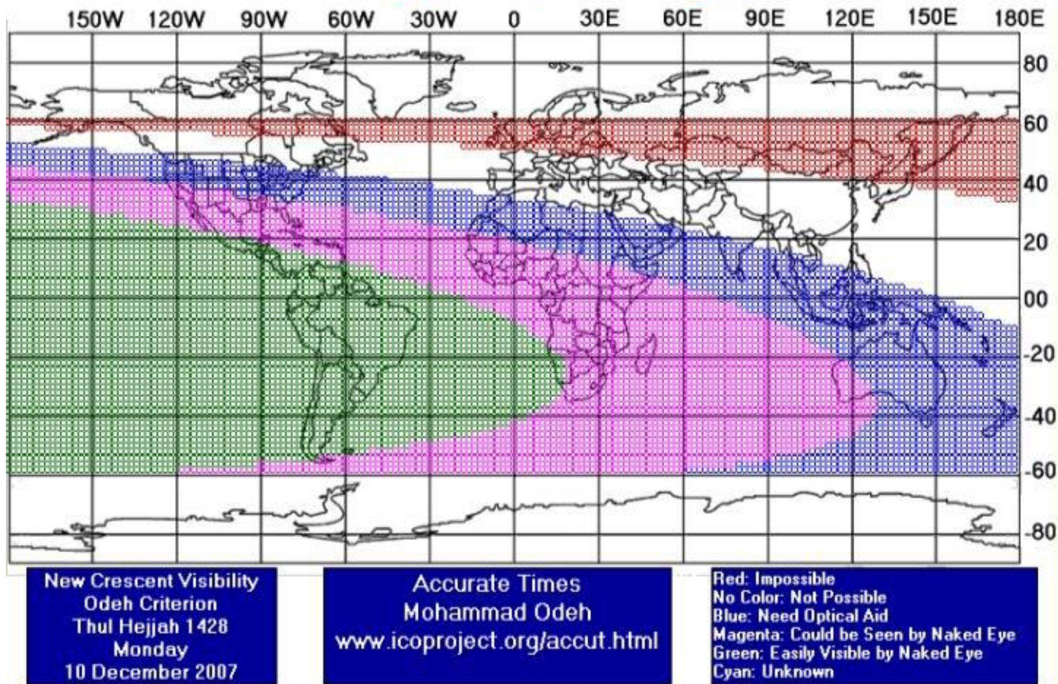
الثلاثاء 11 ديسمبر 2007:

1. أندونيسيا
2. ماليزيا
3. ديك رومى

الأحد 9 ديسمبر 2007



الاثنين 10 ديسمبر 2007



وقد أصدر المشروع الاسلامى لرصد الأهلة بياناً على هذه المهزلة يندد بذلك.

بسم الله الرحمن الرحيم

المشروع الإسلامي
لرصد الأهلة



Islamic Crescents'
Observation Project

الإشارة: 2007/11/أ____ Ref.:______________

التاريخ: 2007/12/11م__ Date:______________

إجماع الفلكيين العرب على استحالة رؤية الهلال يوم الأحد

المهندس محمد شوكت عودة
رئيس المشروع الإسلامي لرصد الأهلة

الحمد لله مبدع الكون وكفى، والصلاة والسلام على النبي المصطفى، وبعد ، فانطلاقا من قول المولى عز وجلّ في محكم التنزيل (وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى) وقوله (والشمس والقمر بحسبان) وقول الرسول الكريم "صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته وإذا غم عليكم فاقدروا له" ومواصلة لمسيرة الرقي والتطوير التي يشهدها عالمنا العربي والإسلامي في مختلف جوانب الحياة فإن وازعنا الإسلامي يملي علينا واجبا نحو أمتنا الإسلامية ويطالبنا بالوفاء بالعهد وتوضيح جوانب القضية لأصحاب القرار في أوطاننا العزيزة ، وعليه فقد وجب علينا توضيح ملابسات رؤية هلال شهر ذي الحجة 1428 هـ وقد جرت العادة أن يعلق المشروع الإسلامي لرصد الأهلة على البدايات الخاطئة للأشهر الهجرية باسمه وحده، إلا أن الخطأ الجلي هذه المرة بإعلان المملكة العربية السعودية رؤية الهلال يوم الأحد 09 كانون أول/ديسمبر 2007 (وأن الإثنين هو أول أيام شهر ذي الحجة وأن أول أيام عيد الأضحى هو يوم الأربعاء) استدعى من المشروع الإسلامي تكثيف الجهود واستشارة العديد من علماء الفلك والشريعة في العالم العربي والإسلامي، وكتابة هذا البيان الموضح للحقائق العلمية لرؤية هلال شهر ذي الحجة موقعا عليه عدد كبير من المختصين في مجال رؤية الهلال من العلماء العرب و المسلمين، كما هو موضح في نهاية هذا البيان.

فهذه هي ليست المرة الأولى التي تعلن فيها رؤية الهلال والقمر غير موجود في السماء أصلا! فمن المعلوم أن تحري الهلال يتم بعد غروب الشمس قريبا من المنطقة التي غربت عندها الشمس، حيث يتواجد الهلال الجديد بالقرب من الشمس دائما، فإن ثبتت رؤيته كان اليوم التالي أول أيام الشهر وإلا كان اليوم التالي هو المتمم ويبدأ الشهر الجديد في اليوم الذي يليه، فأما بالنسبة لوضع القمر يوم الأحد فقد غاب القمر قبل غروب الشمس في جميع مناطق العالم الإسلامي، فعلى سبيل المثال غرب القمر في عمّان والقدس الشريف قبل 29 دقيقة من غروب الشمس، وفي القاهرة والمنامة قبل 27 دقيقة، وفي أبوظبي والدوحة ومسقط قبل 26 دقيقة، وفي الرباط قبل 25 دقيقة، وفي مكة المكرمة قبل 22 دقيقة، وفي نواكشوط قبل 13 دقيقة، وجميع هذه القيم تعني استحالة رؤية الهلال يوم الأحد من جميع هذه المناطق لعدم وجود القمر في السماء بعد غروب الشمس، فيا ترى كيف شاهد هؤلاء الشهود العدول الهلال بعد غروب الشمس و قد غرب القمر أصلا قبل غروب الشمس! بل إن الاقتران المركزي وهو نفسه المحاق (وهو ما يسميه البعض خطأ تولد الهلال) قد حدث يوم الأحد بعد غروب الشمس في معظم مناطق العالم الإسلامي، حيث حدث الاقتران في الساعة 17:40 بتوقيت غرينتش، ويحتاج القمر للانتقال من المحاق إلى الهلال لحوالي 12 إلى 18 ساعة! أي أن الشهود العدول قد رأوا الهلال قبل تشكله بحوالي 24 ساعة!! وعليه يجب التثبّت من صحة هذه البلاغات بالوسائل المتاحة في هذا العهد الزاهر وكما هو معمول به في التحريات الجنائية والقضائية وفي مجال التشخيص الطبي والدراسات الميدانية والتجريبية الأخرى. إن قبول مثل هذه الشهادات لا يدل إلا على عدم الإلمام التام بثوابت علمية أضحت الآن

المشروع الإسلامي لرصد الأهلة
ص.ب. 224 - أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة
هاتف 00971-50-8215336
فاكس: 00971-2-6212146

Islamic Crescents' Observation Project
P.O. Box 224 – Abu-Dhabi - UAE
Phone: 00971-50-8215336
Fax: 00971-2-6212146

info@icoproject.org http://www.icoproject.org

من المسلمات، والشاهد على صحتها العديد من الأدلة التي نراها كل يوم! أما آن للمسؤولين أن يعلموا بأن الرجوع إلى المعطيات العلمية سيفند مثل هذه الشهادات الخاطئة ، وهي السبيل الأمثل للعمل بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا تصوموا حتى تروا الهلال، ولا تفطروا حتى تروه، فإن غم عليكم فاقدروا له" رواه البخاري ورواه مسلم بلفظ أغمي، بدلا من أن نصوم لرؤية هذا الكوكب أو تلك الطائرة أو لرؤية سراب! إننا لا نسرد مجرد فرضيات أو أحاديث غير مؤكدة، فقد شاركنا في الجلسات الرسمية لإثبات رؤية الهلال في أكثر من دولة وكنا شهودا على ما يحدث، فكم من شاهد جاء يحلف برؤية الهلال ولكن بعد مناقشته اكتشفنا أنه رأى كوكب الزهرة، وفي حادثة أخرى كان دخان الطائرات النفاثة هو الهلال! وقد يتساءل أحدهم عن وجه الشبه بين هذه الأجرام و الهلال، في الحقيقة لا يوجد وجه شبه فيما بينها على الأغلب، إلا أن عدم دراية المتحري بماهية الهلال يدفعه للاعتقاد بأنه شاهد الهلال لمجرد رؤيته لأي جسم مضيء في السماء! فإذا كان الذي يناقش الشاهد على دراية بأساسيات رؤية الهلال فسيتمكن عندئذ من معرفة ما شاهده هذا الشاهد، أما إن كان من يتلقى الشهادة غير ملم بأساسيات رؤية الهلال فعندها تكمن المشكلة و تقع الأخطاء! فنجد في السنة الشريفة وتطبيق الصحابة الكرام رضي الله عنهم دليلاً واضحاً قطعياً كتثبّت القاضي إياس بن معاوية وردّ شهادة أحدهما وهو الصحابي الجليل أنس بن مالك عندما رأى شكل هلال بسبب الشعرة المنحنية أمام عينه.

عودةً لهلال شهر ذي الحجة، فعلى الرغم من غروب القمر قبل الشمس يوم الأحد أعلن مجلس القضاء الأعلى في السعودية رؤية الهلال، وإننا نتساءل كيف تقبل هذه الشهادات على الرغم من وجود الأدلة القطعية التي تؤكد خطأ هذه الشهادات؟ لماذا يتم تجاهل العلم بهذه الطريقة؟ هل يحاول المسؤولون إخبارنا أنهم غير واثقين بدقة الحسابات الفلكية؟ ونستغرب هنا أشد الاستغراب لا لتشكيكهم بالحسابات الفلكية بل لعدم اهتمامهم بالتأكد منها، فالتأكد منها لا يحتاج لجهد ولا حتى لوقت، بل يحتاج لرغبة بذلك وحسب! فها نحن نتحدى أن تخالف مواعيد غروب القمر المواعيد المحسوبة مسبقا، فقد قال جل وعلى "الشمس والقمر بحسبان" فإن كنا لا نرى أحيانا غروب القمر في أول وآخر يومين من الشهر فقد تبقى 25 يوما تقريبا بإمكان أي مشكك أن يراقب بعينه المجردة كيف سيغيب القمر في نفس الدقيقة المحسوبة مسبقا . إننا على أتم استعداد لتقديم مواعيد غروب القمر لأي منطقة في العالم حتى يتأكد المشككون! يؤسفنا ويعيبنا أن نناقش هذه المسألة في القرن الواحد والعشرين في العصر الذي استخدم فيه الغرب الحسابات الفلكية فوصلوا إلى المريخ والزهرة التي نراها من الأرض فيظنها البعض الهلال! هذه هي مواعيد غروب القمر في مكة المكرمة لخمسة أيام قادمة فليراقبوا وليتأكدوا من خطأ بداية شهر ذي الحجة: الأربعاء 12 ديسمبر 2007م (20:03)، الخميس (21:00)، الجمعة (21:57)، السبت (22:52)، الأحد (23:48)، وما هو أسوأ من ذلك هو ادعاء البعض أن الحسابات الفلكية دقيقة دائما باستثناء الفترة القريبة من تولد الهلال، وعلى قدر فداحة هذا الطرح فهو أسهل للدحض، فمواعيد كسوف الشمس محسوبة لأجزاء من الثانية و قد قمنا فعلا عام 1999م بتوقيت الكسوف أمام جموع من الحاضرين وشاهد الحاضرون كيف غادر قرص القمر الشمس في نفس الثانية المحسوبة مسبقا، فحساب موقع القمر لحظة الاقتران مشهود بدقتها بأدلة شاهدها القاصي والداني! في الحقيقة لقد كانت دقة الحسابات الفلكية في العهد البابلي قبل آلاف السنين أكثر دقة من مقدار الخطأ الذي ينسبه البعض للحسابات في عصرنا الحالي .

ومن الجدير بالذكر أن رؤية الهلال يوم الإثنين (دع عنك الأحد) في منطقتنا كانت بغاية الصعوبة أو غير ممكنة، ففي الهند لم يتمكن أحد من فرق الرصد من رؤية الهلال، وهذا مطابق للحسابات الفلكية المسبقة، وكذلك لم تتمكن فرق التحري الرسمية في باكستان من رؤية الهلال، وفي إيران لم يتمكن الراصدون المزودون بالمناظير الفلكية من رؤية الهلال حتى من قمم الجبال! وفي سلطنة عمان تمت محاولة تحري الهلال باستخدام مراقب فلكية محوسبة بقطر 10 بوصة و14 بوصة، وكذلك لم يتمكن الراصدون من رؤية الهلال، وفي المملكة المغربية التي تتحرى هلال كل شهر هجري من أكثر من 200 موقع وتشارك القوات المسلحة بعملية التحري لم تستطع أي من فرق الرصد رؤية الهلال! وفي الأردن حاول راصدون رؤية الهلال باستخدام مرقب بقطر 10بوصة ولم ير الهلال، وفي الجزائر حاول الراصدون رؤيته باستخدام المناظير ولم

المشروع الإسلامي لرصد الأهلة
ص.ب. 224 - أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة
هاتف 00971-50-8215336
فاكس: 00971-2-6212146

Islamic Crescents' Observation Project
P.O. Box 224 – Abu-Dhabi - UAE
Phone: 00971-50-8215336
Fax: 00971-2-6212146
info@icoproject.org http://www.icoproject.org

ير الهلال أيضا، وفي مصر لم يتمكن الراصدون من رؤية الهلال بالعين المجردة! ولم يتمكن الراصدون من رؤية الهلال في السعودية حتى باستخدام المرقب، وكذلك لم ير الهلال من الكويت حتى باستخدام المناظير! لاحظ أننا نتحدث عن يوم الإثنين وليس الأحد! فإن كان الشهود العدول قد شاهدوا الهلال بالعين المجردة يوم الأحد فهذا يعني أن الهلال يوم الإثنين هو ابن ليلتين أي أنه كبير وواضح جدا يراه حتى ضعيف البصر، فلماذا يا ترى لم يره المتخصصون من قمم الجبال من مختلف مناطق العالم يوم الإثنين! هل يعقل أن يجعل الله سبحانه وتعالى علامة بدء الشهر عبارة عن علامة معقدة وصعبة لا تتيسر إلا للندرة! ولا تتيسر إلا في منطقة واحدة في العالم دوما! هذا يتنافى مع حكمة الله عز وجل بجعل علامة بدء الشهر علامة يراها الجميع كمواقيت الصلاة! يستوي فيها العالم والشخص العادي! ولكن بالنسبة لهذا الهلال يبدو أن رؤيته قد تيسرت للندرة ولم يتمكن المتخصصون من رؤية الهلال في اليوم التالي حتى باستخدام المراقب! فلو علم الأقدمون هذا الواقع لما اخترعوا التلسكوب واكتفوا بالعين المجردة!

و فيما يتعلق ببداية شهر ذي الحجة فقد اتبعت معظم الدول إعلان السعودية، أما الدول التي تلتزم فعلا برؤية الهلال ولم تر الهلال يوم الإثنين فقد أعلنت بداية شهر ذي الحجة يوم الأربعاء وسيكون عيد الأضحى فيها يوم الجمعة 21 ديسمبر، ومن هذه الدول الهند وباكستان وإيران والمملكة المغربية. لاحظ الفرق بين عيد السعودية يوم الأربعاء وعيد بقية الدول يوم الجمعة! في حين أعلنت تركيا ودول أخرى أن بداية شهر ذي الحجة هي يوم الثلاثاء وأن الخميس هو أول أيام عيد الأضحى. هل يعقل أن يختلف العالم الإسلامي في يوم عيده بمدة ثلاثة أيام، وقد حدث في بعض السنوات أن كانت مدة الاختلاف تصل إلى أربعة أيام!

وتجدر الإشارة إلى خطأ معلومة انتشرت حتى اعتقدها البعض مسلمة وهي وجوب اتباع السعودية في شهر ذي الحجة نظرا للحج، وهذا غير صحيح لا من الناحية المنطقية ولا العلمية ولا حتى الشرعية. فأما بالنسبة للحاج الذاهب إلى السعودية فعليه الالتزام بما أعلنته السعودية، وأما بالنسبة لموعد عيد الأضحى في الدول الإسلامية، فمنذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وكل منطقة تتبع رؤيتها وذلك لتعذر الاتصال بين المناطق المتباعدة والذي لم يصبح متيسرا إلا في آخر 50 إلى 100 سنة خلت فقط! والحالة التي تؤكد بطلان هذه الفرضية هي عندما لا يرى الهلال في السعودية في حين أنه يرى في المناطق الغربية، إذ أنه من المعلوم أن رؤية الهلال تصبح أسهل كلما اتجهنا إلى الغرب، فهل ستهمل المملكة المغربية مثلا رؤية الهلال عندهم ولا تبدأ الشهر لعدم ثبوت رؤية الهلال في السعودية! بالطبع لا، فهذا غير مقبول من جميع الجوانب! وعند سؤال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله حول هذه المسألة أكد عدم ضرورة اتباع السعودية إذ أن شهر ذي الحجة كمثله من الأشهر الأخرى . و قال في فتواه بتاريخ 15 ربيع أول 1421هـ ما نصه: "الهلال تختلف مطالعه بين أرض و أخرى في رمضان و غيره و الحكم واحد في الجميع..."، و قد كان السؤال: "فلقد اطلعنا على فتوى سماحتكم في كتاب فتاوي إسلامية حول رؤية الهلال في بلد لا تلزم جميع البلاد بأحكامه، فهل ينطبق هذا على رؤية هلال عيد الأضحى (شهر ذي الحجة)؟ "

إننا لا ندعو أو نرغب بمخالفة دول معينة أو أننا ندعو لاختلاف الدول الإسلامية في بداية الأشهر، و لكن إذا أردنا الأخذ بمبدأ اتحاد المطالع فليكن على أساس رؤية صحيحة وليست رؤية نحن متأكدون من خطئها! قال تعالى": وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان."

إن الخطأ المتكرر في بدايات الأشهر الهجرية في السعودية بات جليا حتى لغير الفلكيين، وللتدليل على ذلك نقتبس فيما يلي أجزاء من بحث قام بكتابته الأخ محمد بن أحمد التركي ، فعلى سبيل المثال قال فضيلة الشيخ عبد الله آل محمود مفتي قطر ورئيس المحاكم الشرعية والشئون الدينية رحمه الله: "قد ثبت بالتجربة والاختبار كثرة كذب المدعين لرؤية الهلال في هذا الزمان؛ وكون الناس يرون الهلال قويا مضيئا صباحا من جهة الشرق ثم يشهد به أحدهم مساء من جهة الغرب وهو مستحيل قطعا، ويشهدون برؤيته الليلة ثم لا يراه الناس

Islamic Crescents' Observation Project
P.O. Box 224 – Abu-Dhabi - UAE
Phone: 00971-50-8215336
Fax: 00971-2-6212146
المشروع الإسلامي لرصد الأهلة
ص.ب. 224 - أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة
هاتف 00971-50-8215336
فاكس: 00971-2-6212146
info@icoproject.org http://www.icoproject.org

الليلة الثانية من كل ما يؤكد بطلان شهادتهم.. كما شهدوا في زمان فات برؤية هلال شوال وأمر الناس بالفطر فأفطروا، وعند خروجهم إلى مصلى العيد لصلاة العيد انخسفت الشمس والناس في مصلى العيد، ومن المعلوم أن الشمس لا يخسف بها في سنّة الله إلا في اليوم الثامن والعشرين والتاسع والعشرين، أي ليالي الإسرار، كما أن القمر لا ينكسف إلا في ليالي الأبدار؛ أي ثلاث عشرة أو أربع عشرة أو خمس عشرة، كما حقق ذلك أهل المعرفة بالحساب وعلماء الفلك وحققه شيخ الإسلام ابن تيمية في مواضع عديدة وأبطل ما يعارضه.. فالاستمرار على هذا الخطأ الناشئ عن الشهادات المزورة لا يجيزه النص ولا القياس، ولن نعذر عند الله وعند خلقه بالسكوت عنه.. فلأن نخطئ في التوثق والاستحباط أولى من أن نخطئ في التساهل والاستعجال." هذه مقتطفات من بحث كتبه الشيخ في 28 ذي القعدة 1393!

وقال فضيلة الشيخ عبد الله بن منيع: "أرجو من المجلس الأعلى للقضاء أن يعيد النظر في مسلكه وأن يبعد بلادنا عن الانتقادات المتكررة في إثبات دخول الشهر وخروجه وما يقع لأولئك من أدلة على عدم التثبت وذلك بكسوف الشمس ليلة إثباته في حالات وقعت." قال هذا في كلام له نشر في العدد 622 من جريدة المسلمين في شعبان 1417. وقال الشيخ عبد الله آل محمود في رسالته للعلماء بعد خطأ شوال 1400: "إن الهلال لن يُطلب من جحور الجرذان والضبان بحيث يراه واحد دون الناس كلهم! وإنما نصبه الله في السماء لاهتداء جميع الناس في صومهم وحجهم وسائر مواقيتهم الزمانية؛ {ويسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج} وما كان ميقاتا للناس لزم أن يشاهدوه جليا كمشاهدتهم لطلوع الفجر عندما يريدون الإمساك للصوم وعندما يريدون صلاة الفجر، وقال: {هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق} فيا معشر علماء الإسلام أنقذونا وأنقذوا أنفسكم وأنقذوا الناس معكم من هذا الخطأ المتكرر كل عام حتى صار عند أكثر الناس من المألوف المعروف."

إننا نأمل أن تتراجع السعودية عن هذا الإعلان الخاطئ كما تراجعت عنه عام 1416 هـ ، حيث أعلنت في البداية أن الخميس 18 نيسان/إبريل 1996م هو أول أيام شهر ذي الحجة، وفي اليوم التالي أدركت السعودية خطأ هذا الإعلان وأعلنت رسميا أن الجمعة 19 نيسان/إبريل 1996م هو أول أيام شهر ذي الحجة، ويمكن الرجوع للصحف السعودية لمن شاء التأكد من ذلك. فالرجوع للحق والتمسك به نهج المصطفى وخلق حميد ومن خصال المؤمنين.

وأخيرا لمعرفة نتائج رصد هلال شهر ذي الحجة يمكن زيارة موقع المشروع الإسلامي لرصد الأهلة على شبكة الإنترنت على العنوان (http://www.icoproject.org) حيث أنشئ المشروع عام 1998م ويضم حاليا أكثر من 350 عضواً من علماء ومهتمين برصد الأهلة والتقاويم من مختلف بقاع المعمورة، هذا ويشجع المشروع المهتمين في مختلف دول العالم على تحري الهلال وإرسال نتائج رصدهم إلى المشروع عن طريق موقعه على شبكة الإنترنت. اللهم هل بلغنا اللهم فاشهد، اللهم وفقنا للعمل بما علمتنا ونشره، ربنا لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وخالق السموات والأرض.

الموقعون على البيان (مرتبة حسب تاريخ وصول الموافقة على إضافة التوقيع):-

1- د. خالد الزعاق / مدير مرصد بريدة - السعودية.
2- م. صخر سيف / جمعية الإمارات للفلك وعضو لجنة تحري الهلال الرسمية في الإمارات.
3- د. إلياس محمد فرنيني / أستاذ مشارك - فيزياء الفلك - جامعة الإمارات العربية المتحدة.
4- السيد صالح محمد الصعب / رئيس قسم الفلك بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية سابقا – السعودية.
5- د.هيمن زين العابدين متولي / مدرس الفلك وعلوم الفضاء بكلية العلوم - جامعة القاهرة – مصر.
6- السيد جلال علي الجهاني / مدرس الفقه وأصوله - جامعة روتردام الإسلامية – هولندا.
7- أ.د. شرف القضاة / أستاذ الحديث النبوي الشريف - كلية الشريعة - الجامعة الأردنية – الأردن.
8- م. محمد البوسعيدي / خبير فلكي – شؤون البلاط السلطاني، سلطنة عمان.

المشروع الإسلامي لرصد الأهلة
ص.ب. 224 - أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة
هاتف 00971-50-8215336
فاكس: 00971-2-6212146

Islamic Crescents' Observation Project
P.O. Box 224 – Abu-Dhabi - UAE
Phone: 00971-50-8215336
Fax: 00971-2-6212146
info@icoproject.org http://www.icoproject.org

وبعد اتمام العدة ثلاثين يوماً فى السعودية والكويت والبحرين والأردن وسوريا لم يروا الهلال فأعلنوا ضمنياً أن شهر ذى الحجة واحد وثلاثين يوماً





البحـــث | البحث المتقدم | البحث الإسبوعي

في الأخبـــار | في الصـــور

- الصفحة الرئيسية
- عناوين الاخبار
- النشرة اليومية
- تصنيفات الأخبار
- أقوال الصحف
- خدمات الصور
- مواد إرشادية

أخر الأخبار

> بسم الله الرحمن الرحيم

وكالة الأنباء السعودية تحييكم وتبدأ إرسالها معكم ليوم
الخميس 1 محرم 1429هـ الموافق 10 يناير 2008م 0603 ت م



وكالة الأنباء الكويتية-كونا

ديوان الخدمة المدنية ..عطلة رأس السنة الهجرية الخميس المقبل

2008-01-02 - كونا

الكويت - 2 - 1 (كونا) -- أعلن ديوان الخدمة المدنية هنا اليوم أن عطلة رأس السنة الهجرية 1429 ستكون الخميس المقبل الموافق العاشر من يناير الجاري. وقال رئيس الديوان عبدالعزيز الزبن في بيان أرسل لوكالة الانباء الكويتية (كونا)انه "يسر الديوان أن يعلن الى جميع الوزارات والجهات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة أن تعطل أعمالها يوم الخميس الموافق العاشر من يناير لعام 2008 حيث يصادف غرة المحرم للعام الهجري 1429".(النهاية) م م س كونا022104 جمت ينا 08


وكالة الأنباء الكويتية - كونا

وكالة أنباء البحرين
Bahrain News Agency

English | اتصل بنا | دليل المواقع | بنا | البحرين | البداية

الاسرائيلي فوق أجواء مدينة غزة (بنا) رئيس المالديف ينجو من محاولة اغتيال (بنا) تدهور حالة الرئيس الاندونيسي

رئيس وزراء البحرين / تعميم

الخط

بتاريخ: 07/01/2008

المنامة فى 7 يناير / بنا / صدر عن سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين تعميم جاء فيه انه بمناسبة حلول السنة الهجرية الجديدة 1429 هجرية تعطل وزارات المملكة وهيئاتها ومؤسساتها يوم الخميس الاول من شهر محرم 1429 هجرية الموافق للعاشر من شهر يناير 2008 ميلادية .

العاشر من الشهر الحالي عطلة رأس السنة الهجرية

الخميس، 03 كانون الثاني , 2008 - 01:00

رئاسة مجلس الوزراء

دمشق-سانا

أصدرت رئاسة مجلس الوزراء بلاغا يقضي بتعطيل الجهات العامة يوم الخميس الواقع في 1 محرم لعام 1429 ه الموافق ل 10-1-2008 م بمناسبة عيد رأس السنة الهجرية .

وتراعى احكام الفقرة ج من المادة 43 من القانون الاساسي للعاملين فى الدولة بالنسبة للجهات العامة التى تتطلب طبيعة عملها او ظروفها استمرار العمل فيها .

English

Petra
وكالة الأنباء الأردنية
Jordan News Agency

الإقتراحات | إعلاناتنا | إتصل بنا | خريطة الموقع | عن الأردن | الصفحة

الاثنين , 07/01/2008 11:43
ص 2 غرينتش

الأخبار
النشـرة العامة
أخبار محلية
عربي دولي
إقتصاد
تحقيقات
رياضة
ثقافة
مقالات مختارة
أرشيف الأخبار

نص البحث | بحث | بحث متقدم

النشرة العامة

عطلة رسمية الخميس 10 الشهر الحالي احتفاء بذكرى راس السنة الهجرية

[02/01/2008]

عمان / 2 كانون الثاني / بترا / اصدر رئيس الوزراء نادر الذهبي بلاغا رسميا اليوم بتعطيل الوزارات والدوائر الرسمية والمؤسسات العامة اعمالها احتفاء بذكرى راس السنة الهجرية الذي يصادف يوم الخميس الواقع في العاشر من شهر كانون الثاني سنة 2008 ميلاديه الموافق للاول من محرم عام 1429 هجرية .

اليوم الأول الرسمي في مختلف البلدان

الأربعاء 9 يناير 2008:

1. ليبيا (اقتران قبل الفجر)
2. قطر (30 يومًا من ذو الحجة)
3. عُمان (30 يومًا من ذي الحجة)
4. لبنان (30 يوماً من ذو الحجة)
5. مصر (30 يومًا من ذو الحجة)
6. السعودية (بحسب المجلس الأعلى للقضاء)

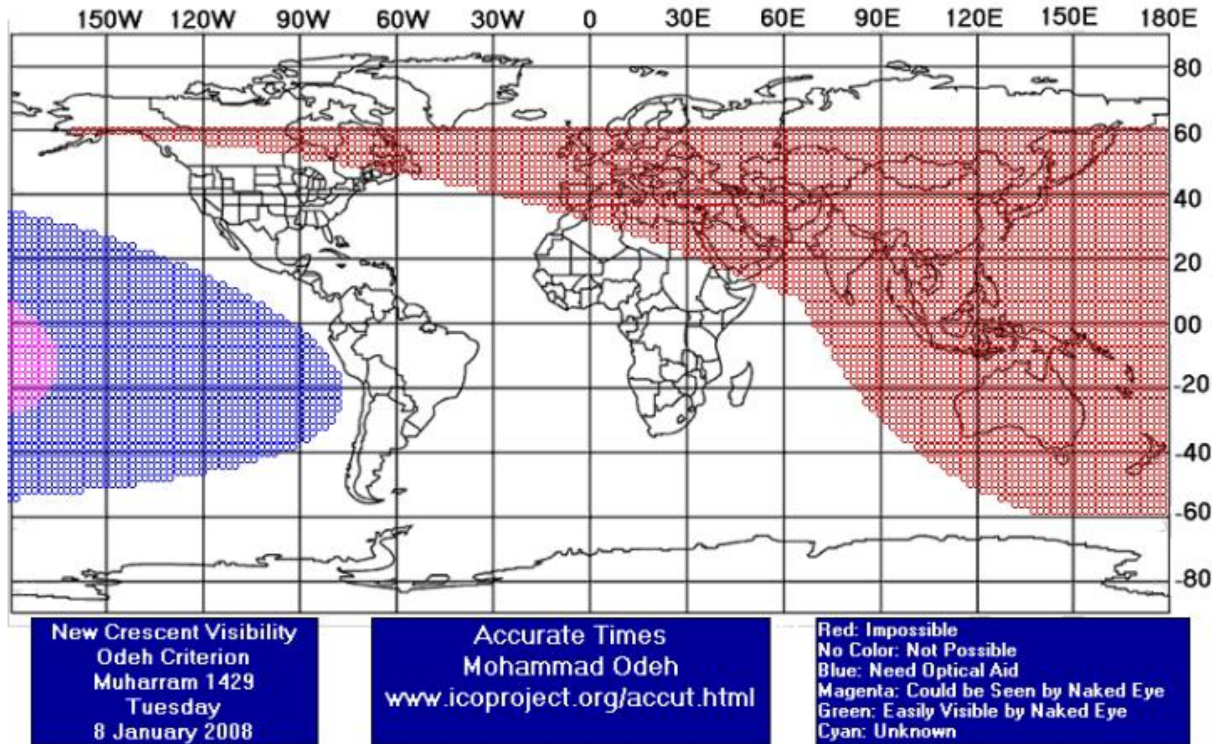
الخميس 10 يناير 2008:

1. السعودية (31 يومًا من ذي الحجة! وفقًا لنظام المواعدة الرسمي)
2. الكويت (31 يومًا من ذي الحجة!)
3. البحرين (31 يوما من ذو الحجة!)
4. الأردن (31 يوما من ذو الحجة!)
5. سوريا (31 يوما من ذو الحجة!)
6. أستراليا (مشاهدة فعلية)
7. إندونيسيا (مشاهدة حقيقية)
8. ماليزيا (مشاهدة حقيقية)
9. إيران (مشاهدة حقيقية)
10. المغرب (مشاهدة حقيقية)
11. السنغال (مشاهدة فعلية)
12. الولايات المتحدة الأمريكية (مشاهدة فعلية)
13. البوسنة والهرسك
14. النرويج
15. ترينيداد وتوباغو

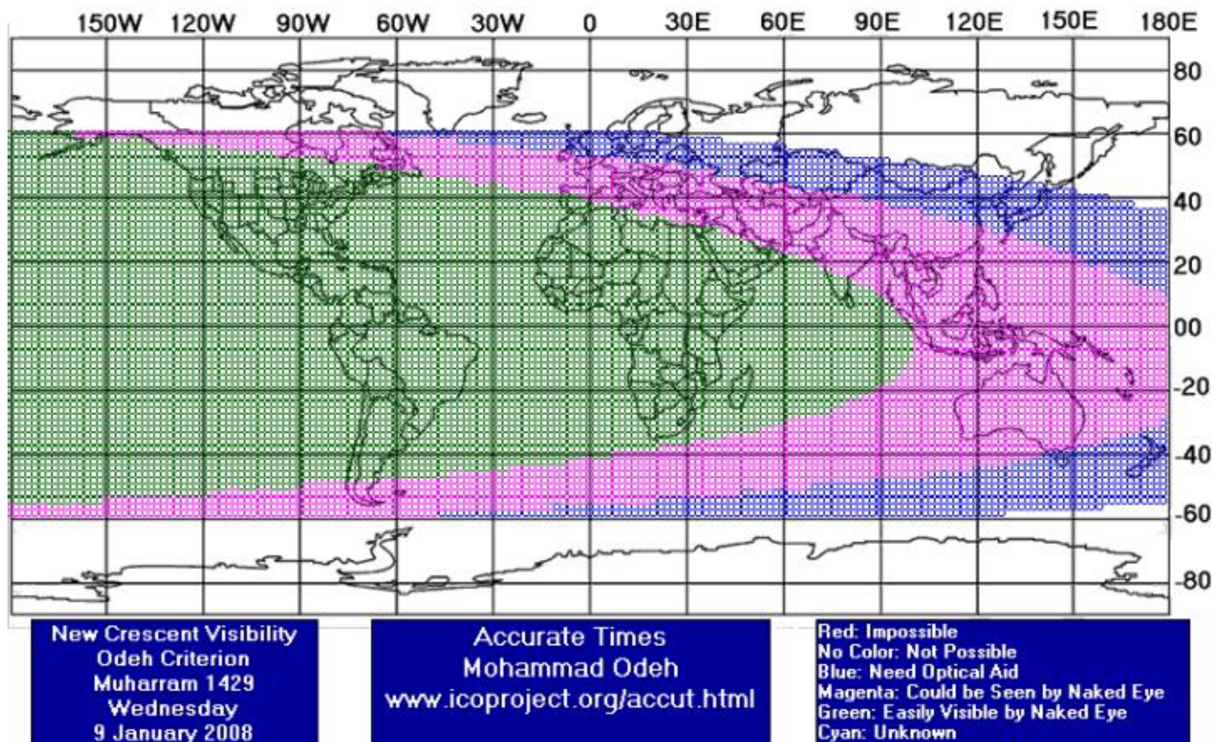
الجمعة 11 يناير 2008:

1. بنغلاديش
2. باكستان

Tuesday 08 January 2008



Wednesday 09 January 2008



وبالمناسبة سيتكرر هذا الأمر فى هلال شوال هلال عيد الفطر ولن يرى هلال شوال القادم فى الوطن العربي بعد اتمام العدة ثلاثين يوماً بحساب الاقتران لكن من المرجح أن لا تعلن السعودية ضمنياً شوال ٣١ يوماً.

لذا أقول بكل وضوح ومنتهى التحدى أن الكذب البواح بلغ الآفاق وأنه من رابع المستحيل أن يرى الهلال فى أى مكان بالعالم، ومليون دولار لمن يثبت ببث مباشر من أى بلد رؤية الهلال يوم الكسوف يوم ١٧ فبراير ٢٠٢٦.

وأعلم –رعاك الله– أن الحس من الأدلة التى يعتد بها الشرع وتكلم عنها الفقهاء فى كتب الأصول والفقه وأضحى ذلك مشهوراً

فكل شهادة "زور" يكذبها الحس ويحيلها الواقع فهى مردودة بل لا يسمع من صاحبها الكذاب الأفاك الأثيم.

١–قال ابن القيم الحنبلى: [كل دعوى يكذبها العرف وتنفيها العادة فإنها مرفوضة غير مسموعة] [(١)]

٢–وقال العز بن عبدالسلام الشافعي [القاعدة في الأخبار والدعاوى والشهادات والأقارير وغيرها أن ما كذبه العقل أو جوزه وأحالته العادة فهو مردود.....] [(٢)]

٣–قال ابن نجيم الحنفى : [واعلم أن اعتبار العادة والعرف يرجع إليه في الفقه في مسائل كثيرة حتى جعلوا ذلك أصلاً فقالوا في الأصول في باب ما تترك به الحقيقة: تترك الحقيقة بدلالة الاستعمال والعادة][(٣)]

هذا صنم المحكمة العليا الذى يجب أن يُكاد له ويُحطم تحت أقدام شموس الحق فتتردى ظلمات الأفك خاسئة وتبدد سحب الباطل خاسرة!!!!

ألا تعلم تلك المحكمة الحدود الدنيا من الفلك الشرعى ....إذ كيف توقع وتعتمد هذا البهتان المأثور وشهداء الزور ؟!!!

ألا تعلم أن هناك طلبة علم ومسلمين يهتمون بالفلك الشرعى يكشفون بالأدلة القاطعة والبراهين الساطعة ضلال الإفك وزيف الباطل ؟!!!

(١) الطرق الحكمية فى السياسة الشرعية ص٧٩

(٢) قواعد الأحكام فى اصلاح الأنام(٢/١٢٥)

(٣) الأشباه والنظائر (١/٧٩)

ألا يتوبون إلى الله ويستغفرونه ؟!!!! ألا ترى المحكمة العليا بعينها الهلال –لزيادة يقينها– أم كل البينات المتتابعات فى فج عميق و المحكمة فى الغرفات الفخمة تمرح والقصور الفارهة تسرح ولشهود الأفك تمدح وبغير حكم الله ورسوله تتبع ؟!!!

ماذا تقولون لربكم وقد أضاعتم شريعة من شرائعه باسم "الدين" ونكبتم عن الصراط وضللتم السبيل ؟!!!

وحسبنا الله ونعم الوكيل فى تلك الكوارث التى تفسد دين وعبادات أهل الإسلام.

نعوذ بالله أن نكون جسراً أو صنفاً من أولئك الذين قال الله فيهم

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ ۙ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴾ (1)

﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴾ (2)

وقد حذر الله عز وجل العباد من وقوع فى شرك الطاعة تحت مسمى وذريعة"التقليد" فإذا عرفت الحق وأعرضت عنه وأتبعت الباطل فإنك تأثم إثماً مبيناً ولن ينفعك عند ربك قولك قد اتبعت فلاناً و فلاناً وقول الجمهور وقول السواد الأعظم بل هم الشواذ الأعظم فكل هذه الحجج أبطلها الإسلام .

قال تعالى:[اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَٰهًا وَاحِدًا ۖ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ] (3)

قال سبحانه :﴿ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا﴾ الأحزاب٦٧

قال عز وجل ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾ (4)

---

(1) البقرة ١٥٩

(2) آل عمران ١٨٧

(3) التوبة ٣١

(4) المائدة ٧٧

فهذه الأباطيل قد عمت البلاد وفشت فى العباد وصار التدليس فيها فى كل واد فوجب التصدى لها بالمرصاد بالحجج الشداد .

وتلك المحكمة نفسها وأولئك الشهود أنفسهم ببلاد الحجاز كانوا يزعمون رؤية الهلال قبل الاقتران أو بعد غروب القمر قبل غروب الشمس أى قبل الموعد بيومين قبل تعديل تقويم أم القرى إلى تقويم الاقتران لتقليل الفوضى هم أنفسهم الآن "نفس المحكمة ونفس الشهود "يزعمون رؤية الهلال وفقاً لحساب الاقتران...أى هم شهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كاذبين "سابقاً " فهم مستحيل الآن يقبلون شهادة قبل الاقتران أو قبل غروب القمر قبل غروب الشمس وهذه دلالة قطعية الدلالة على كذبهم سابقاً ولم يعزل القضاة ولم يحاسب الشهود بل ما زال القضاة يحكمون والشهود يكذبون ، فلا تتعجب من اعلانات السعودية ومقلديها من بلدان الخليج العربي....ونرجع لأمرنا .

ج- خلط فلكيو الوطن العربى بين الحسابين وأخرجوا لنا حساباً عجيباً لايقرهم عليه أى مصدر غربى معتبر الذين ينهلون منه فخالفوا المعقول وناهضوا المنقول وتصادموا مع المحسوس القطعى.

وقد بينا ذلك فى رمضان الماضى ١٤٤٦هـــــ

فى بحث أثبتنا فيه بالأدلة القطعية التفصيلية بطلان مذهبهم المختلق المبتدع الذى لم يقل به أحد من علماء الفلك وأثبتنا مخالفته للشرع والعقل والمنطق والفلك والحس فبدلوا شريعة الهلال- حيث الشرع فى الإسلام جعل الشهر يبدأ بطور "منزلة"الهلال وينتهى بطور "منزلة"الهلال" المرئية ...والهلال لا يسمى لغة هلالاً إلا بالرؤية والظهور- بينما هم يحسبون الشهر دخولاً وخروجاً بطور المحاق غير المرئي لذلك هم فى اليوم التاسع والعشرين بحساب الاقتران فى كل دول المشرق لا يرون الهلال أصلاً فى كل الشهور ورغم ذلك يدخلون الشهر الجديد بذلك بالمحاق.

بينما فى اليوم الثلاثين بحساب الاقتران أحياناً يرونه وأحياناً لا يرونه ..ضلالٌ مبين وشرٌ مستطير وظلماتٌ بعضها فوق بعض وهذا تبديل لمناط الحكم الوضعى للأحكام التكليفية مثل الصيام والحج الذى جعلهما الله على طور الهلال لا طور المحاق ...فكما لا يصح أن يبدأ الشهر بطور التربيع أو طور البدر لا يحل كذلك بدء الشهر بطور المحاق.

حيث ستقع فى التشريع والتحليل والتحريم من دون الله وهذا شبيه بالنسئ الذى كفر الله به قريشاً إلا أن قريشاً كانوا يؤخرون شهراً وأولئك يقدمون الشهر يوماً أو يومين فالعلة الطاغوتية موجودة.

وهذا لا شك خروج عن شريعة الله وطاغوتية فادحة ولا يحل لبشر أن يطغى فيشرع من دون الله أو يحل الحرام أو يحرم الحلال إلا أنهم فى واقع أمرهم وقرارة حالهم هم جهلاء آثمون ضالون ظنوا أن هذا الحساب هو ذاك الحساب فضلوا وأضلوا عن سواء السبيل...نسأل الله العفو والعافية وأن يبصرنا بالحق وأن يهدينا سبيل الرشاد .

وقد يزعم أن أولئك القوم من أدعياء الرؤية تحدث لهم كرامات تبطل الأدلة الحسية والبراهين المنطقية فى القضاء و الشهادة.

قلت :هذا مستحيل أن يحدث ، ولو حدث جدلاً لا يعتد برؤيتهم قولاً واحداً.

مثال: للتوضيح : لو امرأة "يبدو عليها الصلاح والتقوى" وليس لها بعل ثم حملت فوضعت طفلاً...فلما سُألتَ عن ذلك : قالت ...ما لمسنى أحدٌ...وهذا حدث بالكرامة كما حدث لمريم بنت عمران عليها السلام عندما وضعت عيسى عليه السلام...فلا يقبل منها ذاك الدعوى

كذلك لو أدعى رجل أو جم غفير عليهم الصلاح أنهم رأوا الهلال "هلال أول الشهر " فى جهة الجنوب مثلاً أو يوم الكسوف أو قبل الفجر أو فى – موطن من مواطن الاستحالة الحسية –كما تفعل مراصد السعودية والمحكمة العليا السعودية ودور الإفتاء العربية التى تتبع حساب الاقتران تحت ستار الرؤية البصرية الشرعية وتزعم الرؤية والبراهين الحسية تكذبها ثم سُئل عن ذلك : قال كرامة ... قلنا: لا يقبل ذلك منه.

وقائل هذا القول فاجرٌ ومستخفٌ بمن حوله وأفجر منه الذى يزعم أن الكرامات تحدث له على نسق واحد وليس على أشكال متعددة كالذى دأبه دوماً لا يعرف من "كراماته إلا الطير فى الهواء" أو "المشى على الماء" أو "كالذى ليس له كرامات إلا الكذب البواح برؤية الأهلة فى مواطن مستحيلة"؛ لإن الكرامة إذ تحققت فى الولى لم تكن على نسق واحد بل يؤيده الله بأزواج شتى وأصناف عدة تثبت أنه ولى صاحب كرامات كالأنبياء معجزاتهم كانت مختلفة وليست على نسق واحد ...فلما لم يكن أن أولئك أهل كرامات ثبت دجلهم وأفكهم المختلق.

فالقضاء يحكم ويفصل بالأدلة الحسية والحجج المنطقية والبراهين العينية لا الدعاوى الظنية ولا الكرامات الغيبية ، والقاضى فى الإسلام والقانون الوضعي كذلك لا يصح أن يكون شاهداً فى قضية – هو يحكم فيها بنفسه فيكون حكماً وخصماً فى آن واحد على مدعى أو مدعى عليه بحجة أنه رأى الوقعة وشهد الأمر فإن كان القاضى لا يحكم بما رأى بعينيه وهى شهادة عين اليقين

فكيف يصح أن يحكم بالغيب بدعوى الكرامات !!!!

فكما لا يعتد بالمنامات لا يعتد بالكرامات .

[مثال للتوضيح :توضيح تقيد رؤية الهلال بالامكان والقدرة والمكان والزمان] .

الامكان : لو رجل زعم رؤية الهلال يوم كسوف الشمس فهى رؤية مستحيلة حساً ضرورياً كما يزعم دجالو السعودية فى مراصد سدير وتمير تحت ستار الرؤية البصرية الشرعية.

القدرة : لو أعمى زعم رؤية الهلال فهى رؤية مستحيلة حساً ضرورياً.

المكان : لو رجل زعم رؤية الهلال من جهة الشمال أو الجنوب فهى رؤية مستحيلةحساً ضرورياً

٤– الزمان : لو رجل زعم رؤية هلال أول الشهر يوم **٢٨** أو رؤية هلال أول الشهر يوم **٢٩** قبل أو بعد الفجر فهى رؤية مستحيلة حساً ضرورياً.

مثال آخر للتوضيح : حديث "الولد للفراش"المتفق عليه .

فهو مقيد بالامكان والمكان والزمان وليس كما يتصور بعضٌ أنه مطلق.

فالولد لا ينسب فى الفراش إذا

١– عقم الزوج لعلة طبية قطعية كأن الخصية بها ضمور أو لا يوجد حيوانات منوية فى السائل المنوي أو حدث له اخصاء أو كونه صار مجبوباً"مقطوع الذكر"فلو حملت امرأته فهو ولد زنا قطعاً.

٢– هجر الزوج امرأته فى المضاجع ثم ثبت استبراء الرحم منه بالحيض، فلو حملت فهو ولد زنا قطعاً.

٣– لو أنجبت المرأة لأقل من ستة أشهر من تاريخ الزواج أو النكاح بالدخول بها فهو ولد زنا قطعاً...

قلت : أقل من ستة أشهر...ركزوا ؛ أقول من ستة أشهر وليس لستة أشهر فبينهما فرق ......

حديث الولد للفراش مُقيد بالإمكان ومقيد بالقدرة والامكان و المكان والزمان مثل أحاديث رؤية الهلال تماماً

فظنُ بعضٍ أن حديث الولد للفراش مُطلق غير مقيد بشرط أو قيد ظن لا يصح ، فليس كل مولود على فراش الزوجية يُنسب للزوج وإن دل الحس على نفيه فهذا مناهض لقول جماهير أهل العلم الذين قيدوا هذا الحديث بشرط الامكان

فيستحيل أن ينسب الولد للفراش إذا وجد دليل علمى أو حسى قطعي يثبت استحالة أن يكون الولد من صُلب صاحب الفراش.

وقد أخذ النبي ﷺ شرط الامكان باستعمال القيافة ، فقد استخدم الصفات الوراثية كدليل للامكان في اثبات أو نفي النسب كما سيأتى .

وحديث ابن وليد زمعة فى عدم أخذ الرسول صلى الله عليه وسلم بالقيافة ؛لإنه وجد أن اجراء القيافة متعذرة بشرطها العلمى المعروف فى عهده

بمقارنة صفات الولد بالأب دون غيره دلل على ذلك حديث عائشة عن ابن وليدة زمعة وقد أشكل هذا الحديث على كثير من العلماء ، لأن النبي أمر سودة بالإحتجاب من ابن وليدة زمعة، فكيف يكون ذلك المولود هو أخ لسودة وتؤمر بالاحتجاب عنه ؟!!!

ودرء هذا الإشكال أن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث هلال ابن أمية كانت القيافة بكامل شروطها متحققة لكن عارضه دليل أقوى وهو آيات اللعان وحديث الفراش فقدم هذا على ذاك ،أما حديث ابن وليدة زمعة، فعتبة هو المطالب بضم الولد له، وزمعة المولود له الولد على الفراش توفاهما الله، فتعذر شرط وجود الآباء لنقارن بهم الولد بالقيافة، مع العلم أن كلا المتوفين معلوم الشكل الجسدى للنبى ﷺ لكن القيافة تحتاج لنظر أقوى وأدق فى تفاصيل الجسد وترك النبى ﷺ لحق القيافة

وبسبب قوة الشبه بين الولد وبين عتبة فقال لسودة (احتجبى عنه، لما رأى من شبهه بعتبة) مما يؤكد على أن القيافة لا تقوم إلا بوجود الآباء وليس أقارب الآباء مما جعل النبي لا يحكم بالقيافة في الظاهر لعدم تحقق شروطها ولعل يكون المولود قد نزعه عرق .... ولكنه أخذ بالقيافة حين قال لسودة احتجبي عنه يا سودة.

وجاء فى بعض الآثار أن امرأة وضعت طفلاً لستة أشهر من تاريخ زواجها، فرفع أمرها للخليفة عمر أو عُثمان .

وكانت قرينة الزوج تبدو أنها علمية وأن امرأته زانية فقد ولدت بعد زواجها بستة اشهر، وهذا يظن أنها اقترفت الفاحشة وحملت قبل زواجها به ، وهذه القرينة –مع أنه لا ترقى لدليل قطعى – قدمت على دليل حديث الولد للفراش، وأمر برجم الزوجة.

ولكن بعض الصحابة رفض هذا الحكم ليس" لإن الولد للفراش " هذا دليل أقوى من القرينة، وإنما بسبب قرينة علمية أخرى تثبت المراة ليست زانية، فقال ابن عباس أو على رضى الله عنهما: إن الله قال فى كتابه : "وحمله وفصاله ثلاثون شهراً"، وقال" والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة"؛ فالحمل يكون ستة أشهر فلا رجم عليها "فلم ترجم الزوجة ونسب الولد للزوج.

فالصفات الوراثية للمولود تصح كقرينة علمية تُثبت او تنفي الزنى والنسب وهى تعد شرطاً للامكان، وهي قرينة علمية قوية استعملها النبي ﷺ رسول الله في اثبات ونفي النسب.

فحديث هلال بن أمية المشهور في الصحيحين فى قصة اللعان المشهورة حيث رمى امرأته بالفاحشة مع شريك بن سحماء، وكانت امرأته حاملاً، فهذا الحديث لم يقُل النبي ﷺ لهلال "الولد للفراش"

فقد لجأ النبى ﷺ إلى القيافة، حيث قال :[أَبْصِرُوهَا؛ فإنْ جَاءَتْ به أَبْيَضَ سَبِطًا قَضِيءَ العَيْنَيْنِ، فَهو لِهِلَالِ بنِ أُمَيَّةَ،وإنْ جَاءَتْ به أَكْحَلَ جَعْدًا حَمْشَ السَّاقَيْنِ، فَهو لِشَرِيكِ ابْنِ سَحْمَاءَ، قالَ: فَأُنْبِئْتُ أنَّهَا جَاءَتْ به أَكْحَلَ جَعْدًا حَمْشَ السَّاقَيْنِ].

لكن لم يقم عليها الحد بقرينة القيافة أو الصفة الوراثية دل على ذلك ذيل الحديث بسبب حكم الله بالتفريق باللعان فالحد يقام بالأدلة لا القرائن أى يجب الاعتراف منها أو الشهود الأربعة عليها.

كذلك حديث الصحابي الذي اشتكى لرسول الله أن امرأته ولدت له ولد أسود وهو ليس بأسود، والحديث في الصحيحين.

في هذا الحديث ظن الصحابي أنه أتى إلى النبي ﷺ بقرينة علمية وهى القيافة "الصفات الوراثية" تثبت ان امرأته زانية وتنفي نسب الولد عنه.

فلم يقل له النبي ﷺ"الولد للفراش " فالنبى ﷺ لم يستعمل حديث" الولد للفراش "

ولكن استعمل قرينة عملية هى أقوى من قرينة الصحابي العلمية، ليثبت له أن امرأته ليست زانية، فقال له رسول الله :["هل لك من إبل؟ قال: نعم، قال: ما ألوانها ؟

قال: حمر، قال: "هل فيها من أَوْرَقَ"

قال: نعم، قال: فأنى كان ذلك قال: أراه عرق نزعه، قال: فلعل ابنك هذا نَزَعَهُ عِرْقٌ]

لذلك يجب أن يفهم كل حديث فى سياقه وقرائنه وأحواله وسبب وروده ومناطاته .

فقوله: "من ولدت زوجته من أمكن أنه منه لحقه نسبه؛ لقوله صلى الله عليه وسلم "الولد للفراش..." [١]

انظر :قيد الحديث بالامكان

وقال في "المقنع": "فصل فيما يلحق من النسب: مَن أتت امرأته بولد يمكن كونه منه، وهو أن تأتى به بعد ستة أشهر منذ أمكن اجتماعه بها، ولأقل من أربع سنين منذ أبانها، وهو ممن يولد لمثله لحقه نسبه، وإن لم يمكن كونه منه مثل: أن تأتي به لأقل من ستة أشهر منذ تزوجها أو لأكثر من أربع سنين منذ أبانها، أو أقرَّت بانقضاء عدتها بالقروء، ثم أتت به لأكثر من ستة أشهر بعدها، أو فارقها حاملًا فوضعت، ثم أتت بآخر بعد ستة أشهر، أو مع العلم بأنه لم يجتمع بها كالتي يتزوجها بمحضر الحاكم ثم يطلقها في المجلس، أو يتزوجها وبينهما مسافة لا يصل إليها إلا في المدة التي أتت بالولد فيها، أو يكون صبيًا له دون عشر سنين، أو مقطوع الذكر والأنثيين لم يلحقه نسبه.

ملحوظة : أثبت الطب الحديث أن بعض الفقهاء الذين وهموا بالقول أن مدة الحمل قد تزيد عن تسعة أشهر هو مجرد أوهام وظنون يكذبها العلم والحس والعقل والواقع ....وهنا بعض اللطائف عند الشافعية خاصة بالاستقراء والحمل أكثر من تسعة أشهر فالاستقراء التام مجمع عليه عند المناطقة والأصوليين...ومن لطائف الشافعية فى الوتر والحمل أنهم تَمسَّكوا بعَدَمِ وُجوبِ الوِترِ بالاستِقراءِ، فقالوا: الوِترُ ليس بواجِبٍ؛ لأنَّه يُؤَدَّى على الرَّاحِلةِ، ولا شَيءَ مِنَ الواجباتِ يُؤَدَّى على الرَّاحِلةِ؛ لأنَّا استَقرَينا الواجِباتِ مِنَ الصَّلواتِ أداءً وقَضاءً فرَأيناها لا تُفعَلُ على الرَّاحِلةِ ..ذكره النووى فى المجموع.....واستدل الحنابلة والشافعية بأن أقصى مدة الحمل بالاستقراء...قال ابنُ قُدامةَ فى المغنى: [لنا: أنَّ ما لا نَصَّ فيه يُرجَعُ فيه إلى الوُجودِ، وقد وُجِدَ الحَملُ لأربَعِ سِنينَ، فرَوى الوليدُ بنُ مُسلِمٍ قال: قُلتُ

[١] الروض المربع صــ ٤٤٤

لمالِكِ بنِ أنَسٍ: حَديثُ جَميلةَ بنتِ سَعدٍ عن عائِشةَ: لا تَزيدُ المَرأةُ على السَّنَتَينِ في الحَملِ. قال مالِكٌ: سُبحانَ اللَّهِ! مَن يَقولُ هذا؟ هذه جارَتُنا امرَأةُ مُحَمَّدِ بنِ عَجلانَ تَحمِلُ أربَعَ سِنينَ قَبلَ أن تَلِدَ. وقال الشَّافِعيُّ بَقيَ مُحَمَّدُ بنُ عَجلانَ في بَطنِ أُمِّه أربَعَ سِنينَ. وقال أحمَدُ: نِساءُ بَني عَجلانَ يَحمِلنَ أربَعَ سِنينَ، وامرَأةُ عَجلانَ: حَمَلَت ثَلاثَ بُطونٍ، كُلُّ دُفعةٍ أربَعَ سِنينَ. وبَقيَ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ الحَسَنِ بنِ الحَسَنِ بنِ عليٍّ في بَطنِ أُمِّه أربَعَ سِنينَ. وهَكَذا إبراهيمُ بنُ نَجيحٍ العَقيليُّ، حَكى ذلك أبو الخَطَّابِ، وإذا تَقَرَّرَ وجودُه وجَبَ أن يُحكَمَ به ولا يُزادَ عليه؛ لأنَّه ما وُجِدَ، ولأنَّ عُمَرَ ضَرَبَ لامرَأةِ المَفقودِ أربَعَ سِنينَ، ولم يَكُنْ ذلك إلَّا لأنَّه غايةُ الحَملِ]

بل ذهب الإمام الزهرى شيخ الإمام البخارى أنها سبع سنين.... للأمانة رفض ابن حزم الظاهرى فى المحلى وابن رشد وغيرهما هذه الأخبار ورفضها الطب الحديث أيضاً..وقالوا هى ظنون وأوهام و لا علاقة لها بالاستقراء التام .....الأستاذ عمر بن محمد بن إبراهيم غانم في خاتمة كتابه " أحكام الجنين في الفقه الإسلامي قال :

[أن أقصى مدة للحمل هي : سنَة قمرية [واحدة ، ولا عبرة لما ذهب إليه الفقهاء من أقوال تزيد عن هذه المدة ، بنيت على الظنون ، والأوهام ، ولا أساس لها من الحقيقة ، بل إن معطيات العلم الحديث تبددها.....]

تنبيه: قوله: "منذ أمكن اجتماعه بها" هذا المذهب مطلقًا، وقال حرب في من طلق قبل الدخول وأتت بولد فأنكره: ينتفي بلا لِعان" [1].

قال ناظم "المفردات":

[إمكان وطء في لحوق النسب فعندنا معتبر في المذهب

كامرأة تكون في شيراز وزوجها مقيم في الحجاز

فإن تلد لستة من أشهر من يوم عقد واضحًا في النظر

فمدة الحمل مع المسير لا بد أن تمضي في التقدير

إن مضتا به غدا ملتحقًا ومالك والشافعي وافقا وعندنا في صورتين حققوا والمدتان إن مضت لا يلحق من كان كالقاضي وكالسلطان وسيره لا يخف عن عيان]

[1] شرح منتهى الإرادات ٥/ ٥٧٧، وكشاف القناع ١٢/ ٥٤٨.

[وإذا غاب عن زوجته سنتين فبلغتها وفاته، فاعتدت ونكحت نكاحًا صحيحًا في الظاهر، ودخل بها الثاني، وأولدها أولادًا، ثم قدم الأول فسخ نكاح الثاني، وردت إلى الأول، وتعتد من الثاني، ولها عليه صداق مثلها والأولاد له؛ لأنهم ولدوا على فراشه، روي ذلك عن علي رضي الله عنه، وهو قول الثوري، وأهل العراق، وابن أبي ليلى، ومالك، وأهل الحجاز، والشافعي وإسحاق، وأبي يوسف، وغيرهم من أهل العلم إلا أبا حنيفة قال: الولد للأول؛ لأنه صاحب الفراش] [1].

ولنا: أن الثاني انفرد بوطئها في نكاح يلحق النسب في مثله؛ فكان الولد ولده، ولو وطئ رجل امرأة بشبهة فأتت بولد لحقه نسبه، وبه قال مالك والشافعي [2].

ولنا: أن سعدًا نازع عبد بن زمعة في ابن وليدة زمعة فقال: هو أخي ابن وليدة أبي ولد على فراشه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "هو لك يا عبدُ بن زمعة، الولد للفراش وللعاهر الحَجَر" [3].

وقال عمر: "ما بال رجال يطؤون ولائدهم ثم يعزلون، لا تأتيني وليدة يعترف سيدها أنه ألم بها إلا ألحقت به ولدها، فاعزلوا بعد ذلك أو اتركوا" [4].

قال البخاري: "باب: الولد للفراش حرَّة كانت أو أمة".

حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان عتبة عهد إلى أخيه سعد أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك، فلما كان عام الفتح أخذه سعد، فقال: ابن أخي عهد إلي فيه، فقام عبد بن زمعة فقال: أخي وابن وليدة أبي وُلد على فراشه، فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال سعد: يا رسول الله، ابن أخي قد كان عهد إلي فيه، فقال عبد بن زمعة: أخي وابن وليدة أبي وُلد على فراشه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "هو لك يا عبد بن زمعة، الولد للفراش، وللعاهر الحجر"، ثم قال لسودة بنت زمعة: "احتجبي منه"؛ لما رأى من شبهه بعتبة، فما رآها حتى لقي الله.

---

(1) الشرح الصغير ١/ ٥٠٤، وحاشية الدسوقي ٢/ ٤٧٩ – ٤٨١. الأم ٧/ ١٦٥ ، بدائع الصنائع ٣/ ٢١٦، وحاشية ابن عابدين ٣/ ٥٨٠ ، فتح القدير ٤/ ٤٤٤، وبدائع الصنائع ٣/ ٢١٦

(2) الشرح الصغير ٢/ ٤٥٨، وحاشية الدسوقي ٢/ ٢١٩ ، تحفة المحتاج(٥/١٠٤) ونهاية المحتاج ٥/ ١٠٩ – ١١٠.

(3) متفق عليه.

(4) خرجه مالك ٢/ ٧٤٢ في الموطأ.

حدثنا مسدد، عن يحيى، عن شعبة، عن محمد بن زياد أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الولد لصاحب الفراش"

قال الحافظ: "قوله: "باب الولد للفراش حُرة كانت" أي: المستفرشة "أو أمة"...

إلى أن قال: واستُدل بهذه القصة على أن الأمة تصير فراشًا بالوطء، فإذا اعترف السيد بوطء أمته أو ثبت ذلك بأي طريق كان، ثم أتت بولد لمدة الإمكان بعد الوطء لحقه من غير استلحاق كما في الزوجة لكن الزوجة تصير فراشًا بمجرد العقد، فلا يشترط في الاستلحاق إلا المكان؛ لأنها تراد للوطء فجُعل العقد عليها كالوطء بخلاف الأمة، فإنها تراد لمنافع أخرى؛ فاشترط في حقها الوطء، ومن ثم يجوز الجمع بين الأختين بالملك دون الوطء، وهذا قول الجمهور.

وعن الحنفية:

" لا تصير الأمة فراشًا إلا إذا ولدت من السيد ولدًا، ولحق به، فمهما ولدت بعد ذلك لحقه، إلا أن ينفيه" وعن الحنابلة: من اعترف بالوطء فأتت منه لمدة الإمكان لحقه، وإن ولدت منه أولًا فاستلحقه لم يلحقه ما بعده إلا بإقرار مستأنف على الراجح عندهم.

وترجيح المذهب الأول ظاهر؛ لأنه لم ينقل أنه كان لزمعة من هذه الأمة ولد آخر، والكل متفقون على أنها لا تصير فراشًا إلا بالوطء.

قال النووي: وطء زمعة أمته المذكورة عُلم إما ببينة، وإما باطلاع النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك.

قال الحافظ: وفي حديث ابن الزبير ما يُشعر بأن ذلك كان أمرًا مشهورًا...

إلى أن قال: واستدل به على أن القائف إنما يعتمد في الشبه إذا لم يعارضه ما هو أقوى منه؛ لأن الشارع لم يلتفت هنا إلى الشبه، والتفت إليه في قصة زيد بن حارثة، وكذا لم يحكم بالشبه في قصة الملاعنة؛ لأنه عارضه حكم أقوى منه وهو مشروعية اللعان، وفيه تخصيص عموم "الولد للفراش".

ونذكركم بأمرين :

- أقول بكل وضوح ومنتهى التحدى أن الكذب البواح بلغ الآفاق وأنه من رابع المستحيل أن يرى الهلال فى أى مكان بالعالم يوم الكسوف ٢٨ شعبان١٤٤٧ الموافق ١٧ فبراير ٢٠٢٦ ومليون دولار لمن يثبت ببث مباشر من أى بلد رؤيته ...وعدة رمضان ثلاثون يوماً بالرؤية البصرية المحلية فى الوطن العربى.

هذا الكسوف سيرى فى جنوب الأرض ولن يرى فى أى مكان بالوطن العربي إلا فى دولة جزر القمر.

فالكسوف: وهذه من الحالات التى يستحيل فيها وجود أو رؤية الهلال؛لإن القمر يكون فى طور المحاق ، إذ الكسوف لا يحدث إلا والقمر فى طور المحاق وحتى يتحول القمر من طور المحاق إلى طور الهلال يستغرق ١٨-٣٦ ساعة والحد الأدنى ١٨ ساعة من بعد نهاية الكسوف ، وهذا معلوم من الرؤية البصرية وعلم الفلك الشرعى بالضرورة ، ومنذ أن خلق الله القمر لم ير هلالاً قط يوم الكسوف هذه سنة كونية...وقد دأبت دار الإفتاء المصرية والمحكمة العليا السعودية منذ أكثر من ثلاث عقود باتباع النهج الفاسد فى مواطن كثيرة جداً يستحيل حسياً رؤية الهلال فيها....والحس دليل خاص مقرر فى أصول الفقه فضلاً أن العقل البشرى والمنطق الفطرى يأبى كل هذه الخرافات وتلك الأساطير التى يزعمون دوماً ثبوت الرؤية ....الكسوف يحدث والقمر فى طور المحاق أى يستحيل وجود الهلال والزعم زوراً برؤيته دون أدنى برهان ،وقد تحرينا الهلال عشرات مرات أثناء حدوث الكسوفات رغم علمنا أنه مستحيل لزيادة اليقين فلم نجد أى أثر للهلال فى شتى البقاع...وقد أكد ذلك ابن عثيمين –رحمه الله فى مجموع الفتاوى بأنه يستحيل رؤية الهلال يوم الكسوف كما أسلفنا سابقاً...ونذكركم مرة أخرى بقول ابن عثيمين رحمه الله.

قال ابن عثيمين:[إذا وقع كسوف الشمس بعد غروبها في أي مكان من الأرض فإنه يتعذر أن يكون فيه اليوم التالي أول شهر جديد؛ وذلك لأنه من المعلوم عند المحققين من أهل العلم شرعاً، وأهل الخبرة حساً أن سبب كسوف الشمس الحسي حيلولة القمر بينها وبين الأرض، ومن المعلوم عند العامة والخاصة أن دخول الشهر لا يكون إلا حيث يرى الهلال بعد غروب الشمس متأخراً عنها، فإذا كان كذلك فإنه لا يمكن أن يحكم بدخول الشهر في الليلة التي يقع فيها كسوف الشمس بعد الغروب؛ لأن ذلك مستحيل حسب العادة التي أجرى الله تعالى في مسير الشمس والقمر] مجموع فتاوى ورسائل الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله – المجلد الثالث عشر – كتاب صلاة الكسوف.

ومعلوم أن الغروب فى مكان بالعالم مثل استراليا هو زوال فى مكان آخر مثل مصر هو شروق فى مكان آخر مثل أمريكا فلو حدث كسوف بعد غروب الشمس فى أى مكان بالعالم يستحيل رؤية الهلال فى ذاك اليوم ضرورةً ..والكسوف لا يحدث بعد الغروب وإنما نهاراً فدل أن كلام ابن عثيمين يقصد به الكسوف فى أى ليل أو نهار من ٢٤ ساعة الخاصة بيوم الكسوف الذى يقع فى أى مكان بالعالم ...

فلو غربت الشمس فى استراليا أو غربت الشمس فى الوطن العربى أو غربت الشمس فى أمريكا ثم حدثت كسوف فلا يمكن أن يحدث وجود الهلال ابداً.

ملحوظة : جدير بالذكر أنه من المؤكد أن هناك دول عربية ستعلن أن يوم ١٨ فبراير هو يوم ٢٩ شعبان ١٤٤٧

وهذا اليوم هو غرة رمضان بحساب الاقتران. وأن غرة رمضان عن.د هذه البلدان هو يوم ١٩فبراير ٢٠٢٦ على الراجح. وستكون غرة رمضان ٢٠ فبراير٢٠٢٦ فى حال تعذر رؤيته لأحد الأسباب كما هو متوقع فى استراليا أو حال بينه الغيم .

والفضيحة الكبرى أنه فى اليوم الثلاثين لحساب الاقتران لن يرى هلال شوال فى الوطن العربي مما يبرهن على خطأ متبعى هذا التقويم المبتدع.

وهذه الدول العربية هى [المغرب –سلطنة عمان – جزر القمر –الأردن –ليبيا ــ سوريا] وقد يجبر الملك عز وجل و يسوق قدراً بعض الدول العربية الأخرى إلى الحق فتكثر عدد هذه البلدان مثلما أعلن المعهد القومى للبحوث الفلكية .

والجيوفيزيقية المصرى أن يوم الخميس ١٩ فبراير ٢٠٢٦ هو غرة رمضان وبنسبة ٩٩% ستوافقه دار الإفتاء المصرية بسبب الضغوط العلمية فى الداخل والخارج.

فتمسك بحبل الله واتبع الهدى...والزم غرس السنة وموطن اليقين تكن من الفائزين...إنه زمن الغربة فالتمسك بالسنة فيه قربى والجهر بالطاعة فيه زلفى فاقبض على جمر الحق ولا يغرنك كثرة الهالكين ولا يخدعك زخرف المضلين وأهواء المنحرفين ...اللهم إنى أبرأ إليك من أى تبديل لشرعك ، اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا، اللهم أشهدك أنى أعذرت .

#لا_للتقويم_الفلكي

احصائية ربع قرن : آخر 25 سنة لمهازل السعودية:هل تعلم يا مؤمن -قديماً-

أن السعودية قبل تعديل تقويم أم القرى الفوضوي إلى التقويم الاقتراني الفاسد الحالى كانت لا تتبع الحسابات الفلكية ولا الرؤية البصرية الشرعية بل كانت تعلن رمضان وشوال وذى الحجة قبل موعده بيومين ؟

فهى كانت فى ظلمات وتيه وفوضى عارمة فهى تخطت الحسابات الفلكية بمراحل فهى ارتكبت ما هو أشد غلطاً وأكثر جرماً...وما زالت الفوضى قائمة وإن قلت بعضها.

فى عام 1427هـ -2006م : أعلنت رمضان قبل موعده بيومين.

ثلاث حالات : عام 1425هـ -2004 م ، 1428هـ -2007 م ، 1429هـ -2008م أعلنت شوال قبل موعده بيومين.

ثلاث حالات : 1425 هـ - 2005 م ، 1427هـ -2006 م ، 1428هـ -2007 م أعلنت ذى الحجة قبل موعده بيومين.

21 مرة أعلنت رمضان بالحسابات الفلكية الاقترانية الفاسدة قبل موعده بيوم و22 مرة أعلنت شوال بالحساب الفلكي الاقترانى الفاسد قبل موعده بيوم

و 20 مرة أعلنت ذى الحجة قبل موعده بيوم بالحسابات الفلكيةالاقترانية الفاسدة

هيثم آل عبد اللطيف

year	1 Muḥarram		1 Ramaḍān		1 Shawwāl		1 Dhu 'l-Hija		10 Dhu 'l-Hija	
	computed	announced	computed	announced	computed	announced	computed	announced	computed	announced
1422	26 Mar 2001		16 Nov 2001	16 Nov 2001	16 Dec 2001	16 Dec 2001	13 Feb 2002	13 Feb 2002	22 Feb 2002	22 Feb 2002
1423	15 Mar 2002		6 Nov 2002	6 Nov 2002	5 Dec 2002	5 Dec 2002	2 Feb 2003	2 Feb 2003	11 Feb 2003	11 Feb 2003
1424	4 Mar 2003		26 Oct 2003	27 Oct 2003	25 Nov 2003	25 Nov 2003	23 Jan 2004	23 Jan 2004	1 Feb 2004	1 Feb 2004
1425	21 Feb 2004		15 Oct 2004	15 Oct 2004	14 Nov 2004	13 Nov 2004	12 Jan 2005	11 Jan 2005	21 Jan 2005	20 Jan 2005
1426	10 Feb 2005		4 Oct 2005	4 Oct 2005	3 Nov 2005	3 Nov 2005	1 Jan 2006	1 Jan 2006	10 Jan 2006	10 Jan 2006
1427	31 Jan 2006		24 Sep 2006	23 Sep 2006	23 Oct 2006	23 Oct 2006	22 Dec 2006	21 Dec 2006	31 Dec 2006	30 Dec 2006
1428	20 Jan 2007		13 Sep 2007	13 Sep 2007	13 Oct 2007	12 Oct 2007	11 Dec 2007	10 Dec 2007	20 Dec 2007	19 Dec 2007
1429	10 Jan 2008		1 Sep 2008	1 Sep 2008	1 Oct 2008	30 Sep 2008	29 Nov 2008	29 Nov 2008	8 Dec 2008	8 Dec 2008
1430	29 Dec 2008		22 Aug 2009	22 Aug 2009	20 Sep 2009	20 Sep 2009	18 Nov 2009	18 Nov 2009	27 Nov 2009	27 Nov 2009
1431	18 Dec 2009	18 Dec 2009	11 Aug 2010	11 Aug 2010	10 Sep 2010	10 Sep 2010	7 Nov 2010	7 Nov 2010	16 Nov 2010	16 Nov 2010
1432	7 Dec 2010		1 Aug 2011	1 Aug 2011	30 Aug 2011	30 Aug 2011	28 Oct 2011	28 Oct 2011	6 Nov 2011	6 Nov 2011
1433	26 Nov 2011	27 Nov 2011	20 Jul 2012	20 Jul 2012	19 Aug 2012	19 Aug 2012	17 Oct 2012	17 Oct 2012	26 Oct 2012	26 Oct 2012
1434	15 Nov 2012		9 Jul 2013	10 Jul 2013	8 Aug 2013	8 Aug 2013	6 Oct 2013	6 Oct 2013	15 Oct 2013	15 Oct 2013
1435	4 Nov 2013	5 Nov 2013	28 Jun 2014	29 Jun 2014	28 Jul 2014	28 Jul 2014	25 Sep 2014	25 Sep 2014	4 Oct 2014	4 Oct 2014
1436	25 Oct 2014		18 Jun 2015	18 Jun 2015	17 Jul 2015	17 Jul 2015	14 Sep 2015	15 Sep 2015	23 Sep 2015	24 Sep 2015
1437	14 Oct 2015	15 Oct 2015	6 Jun 2016	6 Jun 2016	6 Jul 2016	6 Jul 2016	2 Sep 2016	3 Sep 2016	11 Sep 2016	12 Sep 2016
1438	2 Oct 2016	2 Oct 2016	27 May 2017	27 May 2017	25 Jun 2017	25 Jun 2017	23 Aug 2017	23 Aug 2017	1 Sep 2017	1 Sep 2017
1439	21 Sep 2017	21 Sep 2017	16 May 2018	17 May 2018	15 Jun 2018	15 Jun 2018	12 Aug 2018	12 Aug 2018	21 Aug 2018	21 Aug 2018
1440	11 Sep 2018	11 Sep 2018	6 May 2019	6 May 2019	4 Jun 2019	4 Jun 2019	2 Aug 2019	2 Aug 2019	11 Aug 2019	11 Aug 2019
1441	31 Aug 2019	31 Aug 2019	24 Apr 2020	24 Apr 2020	24 May 2020	24 May 2020	22 Jul 2020	22 Jul 2020	31 Jul 2020	31 Jul 2020
1442	20 Aug 2020	20 Aug 2020	13 Apr 2021	13 Apr 2021	13 May 2021	13 May 2021	11 Jul 2021	11 Jul 2021	20 Jul 2021	20 Jul 2021
1443	9 Aug 2021	10 Aug 2021	2 Apr 2022	2 Apr 2022	2 May 2022	2 May 2022	30 Jun 2022	30 Jun 2022	9 Jul 2022	9 Jul 2022
1444	30 Jul 2022	30 Jul 2022	23 Mar 2023	23 Mar 2023	21 Apr 2023	21 Apr 2023	19 Jun 2023	19 Jun 2023	28 Jun 2023	28 Jun 2023
1445	19 Jul 2023	19 Jul 2023	11 Mar 2024	11 Mar 2024	10 Apr 2024	10 Apr 2024	7 Jun 2024	7 Jun 2024	16 Jun 2024	16 Jun 2024
1446	7 Jul 2024	7 Jul 2024	1 Mar 2025	1 Mar 2025	30 Mar 2025	30 Mar 2025	28 May 2025	28 May 2025	6 Jun 2025	6 Jun 2025

[هَٰذَا بَلَاغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ]

وصلي الله وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

هيثم آل عبد اللطيف – مصر – مدينة الفيوم

abubakir_elmasry@hotmail.com

الجمعة ١٧ شعبان ١٤٤٧ هـ

الموافق ٦ فبراير ٢٠٢٦

مراجعة: ٢٧ شعبان ١٤٤٧ ١٦ فبراير ٢٠٢٦

الفهرس

١– مقدمة ١

٢–آية الأهلة والأدلة على تبديل شريعة الهلال فى عصرنا ٢

٣–نقل الإجماع على بطلان العمل بالتقويم الفلكى.. ٦

٤–العبيديون وابتداع التقويم الفلكى الاقترانى.. ٩

٥–الأدلة على منهج دار الإفتاء المصرية فى إثبات الشهور الهجريةبالحسابات الاقترانية....... ١١

٦–تدمير تقويم الاقتران الفاسد المعتمد لدى دار الإفتاء المصرية............................ ٢٩

٧–اضواء على هلالى رمضان وشوال ١٤٤٧هـ.. ٣٠

٨–حقيقة المعركة الفكرية أن المنهج هو التبديل العملى لا الخطأ الفردى والأدلة على ذلك... ٣٦

٩–البراهين على التبديل العملى لمجلس القضاء الأعلى السعودى والمحكمة العليا السعودية لشريعة الهلال. ٤١

١٠–مقتطفات من كلام بعض الفقهاء بوجوب انفكاك الشهادة عما يكذبها بالحس............ ٧٨

١١– الأدلة على تقييد رؤية الأهلة بالحس... ٨١